(تعلّموا العربية وعلّموها الناس)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

~ أما بعد ~

{**فقوله: قال المص إلخ**} صريح في أنّ (قال) الآتي من كلام المص مع أنّ الظاهر أنه إلى قوله: هذه فوائد من وضع الغير ويؤيده النسخة التي كتب عليها الشيخ خالد الأزهري وغيره. {**قوله: بعد خروجه من عهدة التسمية**} أي ضمانها بأن سمى - ظاهر في أنّ التسمية المارة للمص اكتفى بها الشارح كما هي عادة بعض الشارحين. {**قوله: فإن قيل إلخ**} مبني على النسخة التي كتب عليها وإلا فصريح الحمد موجود فيما كتب عليه بعض الشارحين. {**قوله: الثابت**} أي الذي ثبت أنّ الإتيان به مما ينبغي. {**قوله: بالحديث النبوي**} وهو قوله عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع. {**قوله: الإتيان بالتسمية**} فيه مسامحة والمراد الإتيان بالبسملة وهو مصدر منحوت من بسم الله الرحمن الرحيم كالحمدلة. {**قوله: صفات الكمال إلخ**} أي دالة على الكمال والجمع بمعونة ما دل عليه لفظ الجلالة ضمنا. {**قوله: بعينه**} تأكيد بزيادة الباء ولو قال بدله أيضا لكان أحسن. {**قوله: لغة وعرفا**} حالان من الحمد أي لغويا وعرفيا. {**قوله: إذ يصدق إلخ**} تعليل بالنسبة إلى قوله: لغة كما أنّ معطوفه تعليل بالنسبة إلى معطوفه. {**قوله: أنه إلخ**} فاعل يصدق . {**قوله: وصف بالجميل**} أي على الجميل الاختياري مطلقا. {**قوله: إظهار الصفات الكمالية إلخ**} أي الذي هو المعنى العرفي للحمد عند بعض الصوفية لا العرفي المشهور أعني فعلٌ ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما، قال شيخ شيخنا الماجد العلامة المنلا حامد رحمه الله ولعله أشار الشارح إلى هذا بقوله: قال بعض المحققين انتهى، وقد يقال: ما الداعي إلى العدول عن الحمد على المعنى العرفي المشهور مع صحته. {**قوله: ولا يلزم إلخ**} تصريح بما علم ضمنا من قوله:لأن الإتيان إلخ معطوف

عليه باعتبار المعنى. {**قوله: خصوص اللفظ**} من إضافة الصفة إلى الموصوف أي لفظ الحمد المخصوص. {**قوله: إذ إلخ**} علة لقوله: لأن الاتيان إلخ تدبر. {**قوله: بالخصوصية**} أي بسبب خصوصوية لفظ الحمد. {**قوله: العامة**} في اللغة خلاف الخاصة والمراد هنا غير المحققين. {**قوله: بل إلخ**} لا حاجة إليه لعلمه مما سبق. {**قوله: ولو سلم تركه**} أي تركه بالكلية كما هو الظاهر من سياق كلامه. {**قوله: فلعله إلخ**} كونه اعتذارا عن ذلك بديهي البطلان إذ لايصح ترك ما أمر به الشارع لمثل هذا العذر وهل هذا إلا مثل أن يترك الصوم والصلاة لنحو هضم النفس، نعم يصح جعله عذرا لترك الاقتداء بالسلف بعدم الإتيان به كتابةً كما صوره كذلك العارف الجامي قدس سره السامي. {**قوله: اعتذارا**} ظاهره أنه مفعول له ولا معنى للتعليل به كما لا معنى للتعليل بالإدعاء الآتى، نعم يصح جعلهما حالين لكن يأباه ظاهرُ قوله: هضما، ولو ترك قوله: اعتذارا وقال: إنما تركه هضما لنفسه بادعاء أن إلخ لكان أسلم. {**قوله: من حيث إلخ**} الحيثية تقييدية بحمل إضافة الكتاب إلى الضمير على الاختصاص. {**قوله: لايقال**} نفي في معنى النهي. {**قوله: هذا**} أي المدح المذكور وإشارة القريب مع أنه مذكور بعد لأنه موضوع البحث هنا. {**قوله: مصدر**} أي في الاصل. {**قوله: بمعنى المشيخ أي المضيء**} لم نجد في كتب اللغة مادة الإشاخة فضلا عن كونه بمعنى الإضائة. {**قوله: وقد يطلق على الكبير إلخ**} ظاهره أنّ الإطلاقين متساويان وأنهما على سبيل الحقيقة مع أنه يطلق في الأصل على كبير السن ثم تعورف مجازا في كبير القدر والعلم ولو صغيرا، فلو قال: على الكبير سنا وقد يطلق مجازا على الكبير علما لسلم. {**قوله: لتوصيفه إلخ**} مبني على أنّ المراد بالإمام المقتدي به علما لكنه مع ذلك لا يدل على أنّ معنى الشيخ هنا الكبير علما كما ادعاه وإنما يدل على أنّ الشيخ المذكور له هذا الوصفُ، نعم أن إرادة الكبير علما من الشيخ هنا تناسب المقام كذا قال شيخ شيخنا الماجد الملا حامد رحمه الله. {**قوله: اسم غير الصفة**} تعريف قاصر لشموله غيرهما والتعريف الصحيح المشهور تابع يوضح متبوعه غير الصفة. {**قوله: ويكون باسم إلخ**} أي يوجد متلبسا به يعني هو اسم إلخ. {**قوله: مختص بالمبين**} أي علم له. {**قوله: عند الأكثرين**} غير مسلم فإن عبارات النحاة تدل على أنّ أكثرهم على أنه يكون علما

وغيره. {**قوله: كون الثاني أوضح من الأول**} المناسب كونه أوضح منه. {**قوله: لجواز**} لا حاجة إليه والمراد لحصول الإيضاح المطلوب من اجتماعهما ولو لم يكن الثاني أوضح منه. {**قوله: وقلما إلخ**} عبارة السعد وقد يجيء لغير الإيضاح وهي الأنسب. {**قوله: كما في الصفة**} عبارته كما تجيء الصفة وهي أنسب أيضا. {**قوله: لمجرد المدح**} أي لأن فيه إشعارا باعتبار الوضع التركيبي بكونه محرما فيه القتال والتعرض لمن التجأ إليه وإن كان مستعملا في معناه العلمي ولذا جعل المجموع عطف بيان كذا في عبد الحكيم على المطول.

{**قوله: عدة**} أي جماعة جمعه عدد. {**قوله: في الجوامد**} حال من ضمير نظير. {**قوله: نظير إلخ**} أي في أنّ المقصود من كلٍ منهما توضيح متبوعه غالبا. {**قوله: فما لا يوصف إلخ**} تفريع على التعليل بالنظر إلى قوله: ولا تابعا له ولو زاد عليه: وما لايكون وصفا لايكون عطف بيان بالنظر إلى قوله: لايكون مضمرا لتم التفريع لكن خص التفريع بالأول لمزيد الاهتمام به لمخالفة الزمخشرى فيه كما أشار إليها بقوله: وما أجازه الزمخشري إلخ قاله الشيخ الماجد رحمه الله. {**قوله: أن يكون**} بيان لضمير المفعول في أجازه على تقدير من أي من كونه إلخ. {**قوله: فقد يجيء إلخ**} خبر ما الموصولة والفاء لتضمنه معنى الشرط. {**قوله: يجيء جوابه**} خلاصته أنه بدل لا بيان مع ما فيه كما ستعرفه هناك إن شاء اله تعالى. {**قوله: عند الجمهور**} الصواب إسقاطه كما في المغني لأن المخالفة بينهما المفهومة من قوله بخلاف البدل إنما هي على رأى المص فقط أما الجمهور فلا فرق عندهم بينهما في عدم الوقوع جملة كما أنه لافرق بينهما عند بعض آخر في جواز الوقوع كما سيبينه الشارح نفسه في الجملة التفسيرية. {**قوله: أنه لا يكون تابعا لجملة**} ظاهره بناء على ماعلم من الفرق قبله أنه لا يكون مع كونه مفردا فقط تابعا لجملة بخلاف البدل فإنه يكون مع كونه مفردا تابعا لها وليس كذلك فإن المفرد لا يكون بدلا من الجملة كالبيان ولعله جعل محط الفرق المتبوعَ أو لم ينظر إلى ما علم من الفرق قبله. {**قوله: بخلافه**} أي عند المص أيضا دون الجمهورِ وبعضٍ نظير ما مر. {**قوله: بخلاف البدل**} لأنه المقصود بالنسبة. {**قوله: امتنع البدل**} إذ لا يقال يا الحارث لامتناع مباشرة يا للمعرف

باللام وأنا الضارب زيد لامتناع إضافة المعرف بأل إلى المجرد منها. {**قوله: ابن هشام**} ليس ابنه حقيقة و إنما هو ابن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري الخزرجي الشافعي ثم الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمأة رحمه الله كذا في الأمير. {**قوله: اسمه**} الحق ذكر هذا عند التكلم على قوله جمال الدين. {**قوله: يوسف**} فيه أنّ اسمه عبد الله وإنما يوسف اسم ابيه كما مر. {**قوله: إنما حذفت إلخ**} خطا كما تحذف مطلقا لفظا. {**قوله: بالأب أو الام**} أي أو الابن أو البنت أو الاخ أو الاخت أو العم أو العمة أو الخال أو الخالة كما ذكره ابن قاسم. {**قوله: يفيد**} عبارة غيره يشعر وهي الأولى لأنه لا يفيد ذلك باعتبار وضعه العلمي وإنما يشعر بذلك لأن الاشعار الدلالة الخفية وهي لاتنافي كون المقصود بالذات المعنى العلمي كذا أفاده المولى الصبان نعم تصح الإفادة باعتبار الوضع الأصلي ولا داعي إلى ذلك. {**قوله: والثاني الاسم الذي سمى به**} تقييد الاسم بقوله: الذي سمي به قد يشعر بأن الاسم هو الموضوع أوّلا أشعر أو لم يشعر صدر أو لم يصدر فيفهم منه أنّ اللقب ما يفيد المدح أو الذم بشرط الوضع ثانيا وكذا يقال في الكنية وعليه كلام الأقدمين، نعم حقق العلامة الصبان أنه لايشترط في الكنية الوضع ثانيا لقول المحدثين في أم كلثوم اسمها كنيتها، والحاصل أنّ الاسم هو الموضوع أوّلا لذات مطلقا واللقب الموضوع لا أوّلا لها مشعرا بالمدح أو الذم فبينهما تباين وأن الكنية ما صدرت بأب أو غيره مما ذكر سواء وضعت أَوَّلاً أَوْلَا أشعرت أوْلا فتجامع كلا منهما وتنفرد فيما وضع لا أوَّلا ولم يشعر انتهى. {**قوله: نفع إلخ**} بدل إنفع اللهم للتفاؤل بوقوع النفع فقوله: دعائية أي باعتبار المراد.

{**قوله: إشارة إلى الرسالة الحسية**} إما مبني على ما قاله العطار على المطلع من أنها عند أرباب التدوين اسم لأوراق قليلة تحتوي على مسائل من العلم أو على أنها عبارة عن نقوش تلك الأوراق مع أنّ المشهور أنها عبارة إما عن الألفاظ الدالة على المعاني أو نفس المعانى وعلى هذين التقديرين المشار إليه ذهني مطلقا تقدمت الديباجة أو تاخرت كما لايخفى، على أنه يلزم على التقديرين الأولين أن يكون المحكوم عليه بالفوائد الأوراق أو النقوش المختصة بالمصنف لا نوعها مع أنه المقصود وعليه تكون أيضا ذهنية كذا حقق

الدواني في حاشية التهذيب. قول الدواني مع أنه المقصود أي كما كان على التقدرين المشهورين وإنما كان المقصود ذلك لأن الرسالة عبارة عن النوع لا الفرد على ما هو التحقيق من أنّ اسماء العلوم من قبيل أعلام الجنس لا الشخص لأن المقصود ليس تسمية الشخص بل تسمية النوع المتعدد أفراده حقيقة كما إذا كان المسمى أوراقا أو نقوشا أو اعتبارا كما إذا كان المسمى ألفاظا أو معانى بناء على ما حقق الكلنبوي من أنّ الأعراض تختلف باختلاف محالها. {**قوله: المشتملة إلخ**} مبني على ما حققنا من مراده وإلا فهو نفس الفوائد تدبر. {**قوله: الديباجة**} هي فاتحة الكتاب. {**قوله: في بيان**} ظرفية مجازية مشهورة فيما بينهم من ظرفية الأثر للمؤثر حقيقة إن كان المراد بالفوائد المعانيَ أو حكما إن كان المراد بها غيرها فتدبر. {**قوله: قواعد**} أي بعضها فالإضافة للعهد الذهني. {**قوله: الاعراب**} أي علم النحو كما في الدماميني وموصل الطلاب وهو الظاهر خلافا لما جرى عليه الشارح من أنه اختلاف إلخ كما سياتى عنه فتكون إضافة القواعد إليه من إضافة الجزء إلى الكل بناء على أنّ المراد بالعلم المسائل كما هو المشهور. {**قوله: الذي إلخ**} صفة كاشفة في حكم التعريف. {**قوله: أمر كلي**} أي قضية كلية باعتبار أنّ موضوعها كلي. {**قوله: منطبق**} أي مشتمل بالقوة. {**قوله: جميع جزئياته**} أي على جميع أحكام جزئيات موضوعه. {**قوله: أي**} غير موجود في عباراتهم وهو الظاهر. {**قوله: يتعرف منه جميعها**} أي يتبين منه جميع أحكامها بالفعل مهما أريد ذلك. {**قوله: يدخل فيها جميع الفواعل**} أي يعرف منها جميع أحكام الفواعل بالقوة. {**قوله: من نحو إلخ**} أي من نحو زيد وعمرو في نحو قام زيد إلخ تمثيل للفواعل فإذا أردنا معرفة حكم أحدها بالفعل قلنا: زيد مثلا فاعل والفاعل مرفوع فيعرف أنّ زيدا مرفوع. {**قوله: ونحوهما**} لا طائل تحته. {**قوله: من أعرب**} أي مأخوذا منه ومادة الأخذ أوسع من مادة الاشتقاق في عرفهم. {**قوله: عن حجته**} في كتب اللغة أعرب عن حاجته أبان عنها وبحجته أفصح بها. {**قوله: عربت**} من باب علم. {**قوله: معدته**} كلبنة وسدرة وجمعها كجمعهما. {**قوله: والهمزة**} الواو حالية. {**قوله: معنى الإعراب**} أي الاصطلاحي المار في المتن كما هو ظاهر السياق. {**قوله: إزالة الفساد**} فيه مسامحة والمراد ما به إزالة الفساد. {**قوله: باستعمال النحو**} صلة ازالة

أي بإجراء الإعراب نفسه وتسميته نحوا باعتبار أنه بعض أحوال المسائل. {**قوله: المشبه**} أي نفس النحو إشارة إلى ما يقال: النحو في الكلام كالملح في الطعام. ثم إن قوله: فيكون معنى الإعراب إزالة إلخ مع ما فيه من المسامحة ظاهره أنه بيان لمعنى الإعراب المار الاصطلاحي كما قلنا ولا يصلح لذلك لأنه اختلاف آخر الكلمة إلخ كما سيصرح به نفسه على أنّ المقام لبيان المناسبة بين معنييه اللغوي والاصطلاحي فكان المناسب أن يقول بدله سمى به لأنه يزيل فساد التباس بعض المعاني ببعض كما قال المولى الجامي قدس سره. {**قوله: محبوب كلامها**} فيه أنّ الذي في كتب اللغة المتحببة إلى زوجها كما سينقله الشارح نفسه عن البيضاوي على أنّ هذا الوجه كما قبله مبنى على أنّ وجود مبدأ الأخذ والاشتقاق كافٍ فيهما والا فلم يجئ الإعراب في اللغة بمعنى إزالة الفساد ولا بمعنى يناسب العروب وكفاية ذلك خلاف التحقيق. {**قوله: لأن الاسم**} ظاهره أنه بيان لوجه أخذ الإعراب اللغوي مما ذكر ولا يصلح لذلك وإنما يصلح بيانا لوجه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي على معنى سمى به الاصطلاحى لأن إلخ. {**قوله: الاسم**} أي مثلا فيدخل المضارع. {**قوله: إذا أعرب**} أي أجرى الإعراب الاصطلاحي عليه. {**قوله: بأن رفع الفاعل**} فيه إظهار في مقام الإضمار على معنى بأن رفع وهو الفاعل أي حقيقة أوحكما ليشمل الملحقات وكذا يقال فيما بعده. {**قوله: فجعلنا هن**} أي الحور المذكورة. {**قوله: أبكارا**} جمع بكر مفعول ثان أو حال والمراد والله أعلم أنّ البكارة وصف لازم لهن لا يزول بمزاولة الرجال بهن. {**قوله: عربا**} بضم الراء أو سكونها هو وما بعده كما قبله إعرابا ويجوز جعلهما وصفين لإبكارا. {**قوله: أترابا**} جمع ترب كعلم أي مستويات في السن وهو ثلاث وثلاثون سنة. {**قوله: وفى الاصطلاح**} عطف على قوله في اللغة. {**قوله: اختلاف إلخ**} كذا عبارة الأكثرين والتحقيق أنه ما به الاختلاف من حركة أو حرف كما ذهب إليه عبد القاهر وابن هشام وابن الحاجب وغيرهم. {**قوله: لفظا إلخ**} مفعول مطلق مجازا أي اختلاف لفظ. {**قوله: أو تقديرا**} أي لا لفظا فيشمل المحل.

{**قوله: أي يسلك**} تفسير مراد والتفسير حقيقة ما بعده فكان المناسب عكس الترتيب. {**قوله: بالرفع**} بمنزلة الاعجام يرى ولا يقرأ. {**قوله: والضمير المجرور للقوعد**} فيه أنّ

الصواب إرجاعه كسائر ما يأتى من ضمائر التأنيث إلى الفوائد. {**قوله وقيل إلخ**} أي قال بعض الشارحين: إن هذا اللفظ بصيغة التأنيث. {**قوله: بصيغة التأنيث**} للتنصيص على أنه خلاف ما قبله لا للاحتراز عن كونه للمخاطب فإنه احتمال بعيد. {**قوله: نصب**} ظاهره أنه عطف على صيغة فيتسلط عليه باء التصوير فيكون التصوير أخص من المصور اللهم إلا أن يتكلف بتقدير إلخ مثلا بعد تقتفي. {**قوله: على معنى تختار**} غير مناسب والمناسب تسلك وفاقا للمعنى المراد من نسخة التذكير ونسخة تقتفى بمتأملها بالتأنيث مع الباء التي كتب عليها الأزهري وصاحب كاشف القناع ولا حاجة حينئذ إلى الحذف والايصال إذ يقال سلكني المكانَ أي أدخلني فيه. {**قوله: بحذف الإيصال**} أي بحذف الجار والإيصال بين المتعلق والمجرور ففي عبارته حذف وإيصال. {**قوله: وهو**} أي ما قيل خلاف الظاهر أي بناء على ما قرره هو من أنّ المعنى تختار لمتأملها ولزوم الحذف والإيصال وأما على ما قررنا فلا. {**قوله: جادة الصواب**} أي الطريق الموصلة إليه. {**قوله: أي طريقه**} أي الواسعة. {**قوله: ظرف يقتفي**} كما هو ظاهر عباراتهم وحقق الرضي في نظيره وهو الموافق للذوق خلافا لما جرى عليه المولى الجامى قدس سره من أنه مفعول به. بقي أنه مكان محدود لإضافته إلى الصواب فكان القياس فيه ذكر في وقد يقال الحذف فيه لكثرة الاستعمال. {**قوله: حال من القواعد**} أي جارية على غير من هي له وهذا مبني على أنّ ضمير متأملها للقواعد وقد عرفت أنه خلاف الصواب. {**قوله: صفة الفوائد**} فيه أنه لارابط فيها على ما جرى عليه. {**قوله: على أنها صفة**} الحق إسقاطه. {**قوله: ذلك المتأمل**} إشارة البعيد لما أنّ المشار إليه معنى غير مدرك حسا فكأنه بعيد كذا قال السعد. {**قوله: في الأمد**} صلة تطلعه خلافا لما يوهمه الظاهر من أنه صلة تجعله المفسر فانه خلاف التحقيق. {**قوله: الغاية**} أي منتهى الشيء. {**قوله: المقصود إلخ**} من ذكر الغاية وإرادة صاحبها. {**قوله: كناية**} بناء على أنّ القِصَر كالطول من أوصاف الأجسام. { **قوله: من الأبواب**} من فيه ابتدائية تدبر. {**قوله: أبواب الإعراب**} فأل عهدية أو عوض. {**قوله: في السواد**} الظاهر في الأسود. {**قوله: لطائف الكلام**} لعل مراده المسائل اللطيفة من المسائل النحوية فلو قال لطائف المسائل لكان أحسن. {**قوله: ودقائقه**} عطف تفسيري. {**قوله: نفسها**} لا مقام

للتأكيد. {**قوله: مجاز عقلي**} وهو إسناد الفعل أو معناه إلى غير ما هو له. {**قوله: من قبيل إلخ**} خبر بعد خبر وتفسير مراد منه. {**قوله: من قبيل الإسناد إلخ**} أي نوعه فالإضافة بيانية. {**قوله: في محل النصب**} المناسب إسقاطه تدبر. {**قوله: على قوله يقتفي**} أي إلخ. {**قوله: أي الرسالة**} خلاف ما جرى عليه حتى الآن في ضمائر التأنيث ومؤيد لما جرينا عليه. {**قوله: أي كعمل**} أي عملا كعمل فهو مفعول مطلق مجازي. {**قوله: أي صار طبيبا إلخ**} فيه أنّ طب هنا بمعنى حذِق وتأنق كما يفهم من كتب اللغة فلا حاجة إلى جواب الأزهري عما يقال الأب لا يطب ولده والمحب لا يطب محبوبه فقوله: لمن صلة عمل المصدر. {**قوله: حب**} بمعنى أحب الأشهر. {**قوله: لكونه إلخ**} أي وحذفه جائز شائع لكونه إلخ. {**قوله: ضمير المفعول**} الإضافة بيانية. {**قوله: شبه إلخ**} بناء على تقريره مع ما فيه من مسامحة لا تخفى. {**قوله: والأدوية**} عطف عام على خاص. {**قوله: في مداواة إلخ**} وجه الشبه والحق في المداواة ليعم الطرفين وزيادة قوله حيث داوى فافهم. {**قوله: مرضى الطلبة**} جمع مريض من إضافة الصفة إلى موصوفها. {**قوله: بمرض إلخ**} مفعول مطلق نوعي لمرضى بزيادة الباء والإضافة بيانية. {**قوله: بايراد إلخ**} صلة مداواة على ما ذكر وداوى على ما ذكرنا. {**قوله: لاسيما إلخ**} يفهم منه أنّ طلبة جميع الأزمان مرضى وأنه داويهم وليس كذلك فكان الحق إسقاطه، ولو قال: مرضى طلبة الزمان بمرض الجهالة بايراد المسائل المهمة لأن إلخ لكان أحسن. {**قوله: أيضا لاسيما إلخ**} لا لنفي الحكم عن الجنس وسي بمعنى المثل اسمها وما زائدة والخبر محذوف وطلبة مضاف إليه على الأرجح. {**قوله: عماة**} جمع أعمى كأنه جمع عام كقاض وقضاة. {**قوله: عن درك**} بالتحريك والتسكين اللحاق والمعنى غير مهتدين على سبيل اللحاق إلى التحقيق. {**قوله: التحقيق**} إما ذكر الشيء على وجه الحق أو إثبات الشيء بالدليل. {**قوله: وخاصتهم**} بمعنى أحسنهم. {**قوله: عناة**} جمع عان الأسير. {**قوله: التقليد**} متابعة الغير لا عن دليل وفيه استعارة مكنية حيث شبه بمن يقود الأسير وذكر المشبه واليد تخييل. {**قوله: لايطلعون إلخ**} أي لا ينظرون اليها ولا يهتمون بها. {**قوله: إلى التدقيقات**} كذا في النسخ والأنسب الإفراد وهو إما ذكر الشيء على وجه الدقة والتدبر أو إثبات الدليل بالدليل. {**قوله: أكثرهم**

إلخ} تقسيم آخر للطلبة بإعتبار القلة والكثرة. {**قوله: عتبات**} جمع عتبة أسكفة الباب وإضافتها إلى التواني أي الكسل لأدنى ملابسة لأنها معقد أرباب التواني وكذا يقال في ساحة البطالة. {**قوله: قعيد**} يتعلق به الجاران الماران وهذا كما بعده كناية عن كثرة كسلهم في التحصيل إلا أنّ الأول أبلغ فليفهم. {**قوله: اولئك**} المراد تشبيه حالهم بحال من ينادى من مكان بعيد في عدم الانتفاع وهو كقوله بعد وحيل بينهم إلخ اقتباس من الآية الكريمة. {**قوله: في ساحة**} هي الفضاء بين الدور والأنسب بساحات حال من فاعل يتيهون بمعنى يتحيرون. {**قوله: طول**} ظرف له على معنى مدة طول. {**قوله: وحيل**} نائب الفاعل راجع إلى مصدره أي وقع الحيلولة وقيل هو بينهم وترك منصوبا جريا على ما هو عليه في الأكثر. {**قوله: عادتهم**} معطوف على اسم أن فيعم الجميع. {**قوله: أوائلهم**} لعله أراد ما يعم الأواسط. {**قوله: تعطشهم**} المناسب عطشهم كناية عن شدة احتياجهم إلى التحصيل إذ لا معنى للتكلف هنا. {**قوله: كالسراب**} هو ما يرى نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء أي كتعطش السراب ولعله أراد أنه لوجوده عند اشتداد الحر كأنه محرور محتاج إلى الماء ولا يخفى ما فيه من التكلف مع أنّ المناسب أن يقع التشبيه به من حيث الكذب والخداع إذ استعماله فيما بينهم إنما هو في مقاميهما. {**قوله: تعطل إلخ**} التعطل في اللغة البقاء بلا عمل والمراد هنا لازمه والمعنى لم يحصل لهم معرفة إلخ. {**قوله: أحكام إلخ**}المناسب للسياق التعميم كأن يقول معرفة كثير من المسائل ولعل التخصيص لما أنها المبحوث عنها في المتن. {**قوله: بعض إلخ**} المناسب أيضا حذفه وكأنه أراد التنبيه بذكره على أنّ المذكور من الاسم قليل بالنسبة إلى المذكور من قسيميه هنا. {**قوله: ولله دره إلخ**} الدر في اللغة اللبن وقد يراد به الخير مجازا وهو المشهور واللام للاختصاص مع التعجب والمعنى على الأول تعجبوا من لبنِ أم تربى به كامل في العلم وغيره مثل هذا المص فكأن هذا اللبن ليس من البشر وقس عليه المعنى على الوجه الاخير. {**قوله: ان**} بالفتح على حذف اللام وبالكسر على الاستئناف. {**قوله: هذه**} عطف بيان . {**قوله: لهذه**} الظاهر بهذه. {**قوله: ولم يسبقه**}حال من ضمير متكفلة بتقدير العائد أي ولم يسبقه أحد إلى هذا الطرز فيها. {**قوله: الطرز**} كحِمْلٍ الهيئة والكيفية. {**قوله: من العلماء**} صفة أو

حال من أحد. {**قوله: ملاحظة**} أي لوحظ هذا المعنى فسمى بما ذكر وليست بمراد بعد التسمية لأن المراد نفس الفوائد. {**قوله: معنى الاشتقاق**} أي أخذ الإعراب و الإضافة من إضافة المسبب إلى السبب أي معنى يتسبب عن أخذ الإعراب من أعرب إلخ ويحتمل أن يكون المعنى ملاحظة معنى الإعراب المشتق من أعرب إلخ على أن يكون موصوف الاشتقاق بمعنى المشتق محذوفا. {**قوله: من أعرب الرجل**} أي عن حجته ويدل عليه يدل عليه إلخ لئلا يكون التصوير أخص من المصور فتدبر. {**قوله: أعني التوفيق**} ليس غرض الشارح أنّ التوفيق تفسير لغوي للمدد المستفاد من أستمد كما وقع في بعض الحواشي المتفرقة لأنه يقتضي أن يكون المدد مرادفا للتوفيق بل للهداية أيضا لكونها معطوفة على التوفيق وليس كذلك لان المدد وهو العون والغوث أعم منهما بل الغرض تفسير المراد من المدد المطلوب هنا تفسيرَ أعم بأخص فكأنه قال أطلب المدد الذي هو التوفيق والهداية أي أطلب هذين النوعين من هذا الجنس كذا حقق شيخ شيخنا الماجد ولعل الشارح رحمه الله أشار إلى ماذكر بقوله: أعني، فافهم. {**قوله: وهو جعل إلخ**} أي في عرف العلماء. {**قوله: الحصر**} أي حصر مطلق الاستمداد في هذا النوع. {**قوله: كما**} أي كالحصر الذي. {**قوله: حسان**} هو إما من الحسن أو من الحس فعلى الأول منصرف وعلى الثاني غير منصرف فافهم. {**قوله: همم**} جمع همة الإرادة المتعلقة بمرادٍ ما على وجه العزم والمراد هنا المتعلقة بمراد عال. {**قوله: لا منتهى إلخ**} أي لا انتهاء لكبارها والمراد لا تحصى. {**قوله: أجل**} أي باعتبار متعلقها. {**قوله: من الدهر**} الذي كانت العرب تضرب المثل بهممه لأنه لوقوع العظائم فيه كأن له همما فالصغرى أجل من الدهر نفسه فضلا عن هممه أو في الكلام حذف مضاف أي أجل من همم الدهر أو مضافين أي أجل من همم أهل الدهر وبعد البيت (له راحة لو أنّ معشار جودها* على البر كان البر أندى من البحر) الراحة الكف وأن إما بالفتح حرف منسبك مع ما بعده فاعل ثبت المقدر أو به على أنه فعل ماض معلوم بمعنى صب وضميره إليه صلى الله عليه وسلم أو بالضم أو الكسر على أنه مجهول منه وحينئذ قوله معشار أي عشر نائب فاعل وعلى البر صلته وعلى الأول خبر. وأندى أفعل التفضيل من الندى بمعنى الجود وفيه إشارة إلى أنّ البحر في ذاته أندى من البر بمعنى أنّ

ما فيه من المنافع الذاتية أعلى وأغلى. {**قوله: حيث إلخ**} علة وبيان لوجود الحصر في قول حسان رضي الله عنه وفيه أنه لا مقام للحصر هنا فإن الظاهر أنّ مراده مجرد تعداد الخصال الكريمة عليه الصلاة والسلام وفي التلخيص أنّ التقديم للتنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت. {**قوله: الهمم**} أي المذكورة. {**قوله: له**} حقه فيه. {**قوله: الهداية**} مصدر هدى إما اللازم بمعنى اهتدى فيكون بمعنى الرشاد أي سلوك طريق توصل إلى المطلوب وإما المتعدي فيكون إما بمعنى الإرشاد والإيصال إلى المطلوب كما قال الله تعالى إنك لا تهدي من أحببت وإما بمعنى الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب كما في قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم والمناسب هنا الشق الأول من المتعدي لا ما ذكره الشارح كما لا يخفى. {**قوله: معطوفة**} الأولى معطوف. {**قوله: أقوم**} اسم التفضيل إما مضاف إلى موصوفه أي طريق أعدل من كل طريق على حذف المفضل عليه أو إلى المفضل عليه أي أعدل جنس الطريق واحدا واحدا ومآله إلى الاول. {**قوله: يريد إلخ**} فيه أنه لا دلالة في كلامه إلا على تعدد الطرق وأما على أنها بعدد أنفاس الخلائق فلا اللهم إلا أن يراد أنه يشير إلى ما ذكر بناء على شهرة ذلك. {**قوله: الطرقُ**} مبتدأ وفى بعض النسخ أنّ الطرقَ والخبر بعدد إلخ كناية عن عدم حصرها. {**قوله: وإنما طلب**} عطف على يريد ولا مقام للحصر. {**قوله: بمنه**} من منّ عليه أي أنعم متنازع فيه للتوفيق و الهداية والباء سببية. {**قوله: وكرمه**} الكرم ضد اللؤم وهو عطف السبب على المسبب. {**قوله: وتنحصر**} أي انحصار الكل في أجزائه. {**قوله: بالحصر**} الباء إما زائدة على المفعول المطلق النوعي أو صلة محذوف على أنه مفعول مطلق نوعي مجازا والمعنى تنحصر انحصارا متلبسا بالحصر إلخ تلبس الكلي بالجزئي. {**قوله: الجعلي**} وهو ما كان بملاحظة تمايزٍ وتخالفٍ اعتبرهما القاسم. {**قوله: العقلي**} وهو ما يحكم العقل به بمجرد مفهوم القسمة نحو الشيءُ إما موجود أو معدوم. {**قوله: الاستقرائي**} وهو ما يحتاج في الحكم به إلى تتبع نحو الكلمةُ اسم وفعل وحرف، وبقي من أقسام الحصر القطعي وهو ما يحتاج في الحكم به إلى خارج من مفهوم القسمة غير التتبع. {**قوله: لانتفائهما**} علة لصحة النفي لا له فافهم. {**قوله: فيه**} أي في الرسالة والتذكير على التأويل بالكتاب

الباب الأول

{**قوله: قود**} القصاص. {**قوله: تنبيها إلخ**} فيه نظر والحق أن يقال فيه وفي أمثاله إنه من الشواذ. {**قوله: والمراد إلخ**} ظاهره هنا لقوله: أي المدخل الأول وليس كذلك وإنما هو معناه اللغوي والمراد به هنا الجزء الأول الفاظا أو معاني أو غيرهما بناء على ما ذكرنا في كله. {**قوله: أي المدخل الأول**} علمت أنه ليس بمراد مع عدم ارتباطه بقوله في معرفة كما لا يخفى. {**قوله: في معرفة إلخ**} مر نظيره. {**قوله: وفيه إلخ**} من ظرفية الكل لكل جزء فلا يلزم اتحادهما فافهم. {**قوله: يجب إلخ**} أي عقلا في الشق الأول واستحسانا في الأخيرين. {**قوله: للشارع**} أي لمريد الشروع ففيه مجاز الأول والمشارفة كأعصر خمرا لا كمن قتل قتيلا فإنه حقيقة على التحقيق ومثله قوله يشرع. {**قوله: مطلقا**} أي من كل الوجوه حال. {**قوله: وأن يعلم**} أي يصدق وذكره لعدم صحة تسلط التصور على ما بعده. {**قوله: موضوعه**}هو ما يحكم في مسائل العلم عليه أو على أقسامه بالأحوال الذاتية. {**قوله: كي يتميز**} أي تميزا تاما وكذا معنى قوله: إذ تمايز. {**قوله: وأن يعتقد إلخ**} الأخصر وأن لذلك إلخ. {**قوله: مهمة**} أي ومترتبة عليها في الواقع ليقابل بقوله: ليقوى سعيه مهما وجد تلك الفائدة. {**قوله: وليقوى سعيه**} عطف تفسير. {**قوله: ولا يفتر جده**} أي لا يضعف سعيه فهوعطف لازم. {**قوله: ولئلا إلخ**} الأولى تقديمه على قوله ليكون على جد إلخ لأنه علة له. {**قوله: فنقول إلخ**} أي إذا كان واجبا على الشارع في أي علم ما ذكر فنقول مبينين للشارع في علم النحو ما يفيد ذلك. {**قوله: النحو**} أي اصطلاحا. {**قوله: علم**} أي مسائل على المختار. { **قوله: بأصول**} أي متلبس بقواعد ومسائل يعرف إلخ تلبس العام بالخاص. {**قوله: أحوال أواخر**} نسبتها للأواخر لظهورها عليها. {**قوله: الكلمة**} أي جنس الكلمة العربية. {**قوله: من جهة إلخ**} حال وبيان للأحوال والإضافة للبيان. {**قوله: وقولنا**} المناسب الفاء. {**قوله: يخرج إلخ**} أي فصل يخرج. {**قوله: فاطرد**} أي منع أغياره. {**قوله: وانعكس**} أي جمع أفراده ولو الذهنية إذ الاطراد أن تضيف لفظ كل إلى التعريف فتجعله مبتدأ والمعرَّف خبره كقولك في قولنا: الاسم ما دل على معنى إلخ

كل ما دل على معنى إلخ اسم والانعكاس أن تجعل مكان التعريف والمعرف نقيضيهما فتقول كل ما لم يدل على إلخ فليس باسم كما قال الرضي. {**قوله: موضوعه الكلمة**} المشهور أنه الكلمة والكلام وقال السيالكوتي: الصواب أنه اللفظ الموضوع أعم منهما ومن المركب الغير الإسنادي فعليهما يلزم التعميم في التعريف أيضا. {**قوله: عوارضها**} أي أحوالها نفسها أو أحوال أقسامها. {**قوله:أو عوارض ما يتركب إلخ**}أي فكأنه بحث عن عوارضها أيضا. {**قوله: وإذا**} أي وإذ. {**قوله: هذين الوجهين**}أي حده وموضوعه وظاهره أنّ كلا منهما له دخل في معرفة الغرض مع أنه لا دخل لمعرفة الموضوع فيها ويحتمل أن يكون مراده أنّ معرفة مجموع الوجهين ينشأ عنها معرفة الغرض وهذا صادق إذا كان المنشأ معرفة الحد فقط. {**قوله: معرفة الإعراب**} أي معرفة كيفية إجرائه على الألفاظ والمراد به هنا ما يشمل البناء أيضا أو فيه اكتفاء كسرابيل تقيكم الحر أي والبرد. {**قوله: في اللفظ**} أي الكلام. {**قوله: إلا فيما إلخ**} فيه أنه يوجد في الإضافي أيضا. {**قوله: والإعراب**} أي الذي معرفته هو الغرض المهم من النحو. {**قوله: الذي**} صفة ما أو بدل. {**قوله: ولذلك**} أي ولأن الإعراب المذكور لا يوجد إلا فيهما. {**قوله: بيانهما**}أي تعريفا وأحوالا .

المسئلة الأولى في الجمل

{**قوله: المسئلة إلخ**} المناسب لسياقه أن يقول فقال المسئلة إلخ. {**قوله: أي الجملة**} أفرد هنا مع أنّ المرجع جمع على ما في بعض النسخ للإشارة إلى أنّ الكلام هنا في حقيقة الجملة وجنسها. {**قوله: المفيد**} أي بالفعل فائدة جديدة فيخرج نحو السماء فوقنا. {**قوله: بالقصد**} ليخرج كلام مثل النائم وإخراج هذين بناء على رأي جماعة منهم المص والراجح خلافه كما في الصبان. {**قوله: يحسن إلخ**} عبارة متداولة فيما بينهم ومرادُهم بذلك سواء أريد بالسكوت سكوت المتكلم كما هو المتبادر أو المخاطب أو كليهما عدُّ ذلك حسنا بأن لاينتظر المخاطب إلى شيء آخر انتظاره إلى المسند والمسند إليه فاندفع اعتراض الشارح

الآتى. {**قوله: يمكن السكوت**} الحق إسقاط السكوت في الموضعين. {**قوله: أحسن**} دليله يقتضي تبديله بنحو صوابا. {**قوله: على إفادة إلخ**} من إضافة المصدر للمفعول أي إفادة ذلك الكلام أصلَ الخبر. {**قوله: أصل الخبر**} لعل مراده أصل معنى الكلام أي ما لايتأتى الكلام بدونه وهو الحاصل من المسند والمسند إليه. {**قوله: نظرا**} ظرف على التوسع أي حين النظر. {**قوله: إلا**} الاستثناء منقطع. {**قوله: أن يقال إلخ**} أي فحينئذ يحسن ما ذكر وكأن ذلك لما أنّ حال المخاطب حينئذ غير ملتفت إليه. {**قوله: وفيه نظر**} يحتمل أن وجههم أنّ المراد سكوت المخاطب فقط كما يترائى من كلامه بناء على أنّ حال المخاطب هو الملتفت إليه أو سكوتهما معا بناء على أنّ كليهما ملتفت إليه وحاصل ما ذكر أنه إذا كان المراد سكوت المتكلم فقط تحسن تلك الصورة وإذا كان سكوت المخاطب أو كليهما فلا، وقد نبهناك آنفا بما ذكرنا من مرادهم بحسن السكوت على أنه يحسن على جميع التقادير، ويحتمل أنّ وجهه أنه لا يحسن ما ذكر على هذا التقدير أيضا بناء على أنّ حسن سكوت المتكلم موقوف على إفادته جميع ما أراد المخاطب معرفته فحينئذ في نظره نظر فتدبر. {**قوله: حال إلخ**}ظرف لقوله أعم وبيان لما تصدق عليه الجملة. {**قوله: بمنزلة أحدهما**} من الفعل وفاعله ومن المبتدأ وخبره. {**قوله: ضرب اللص**} فان نائب الفاعل بمنزلته. {**قوله: اقائم الزيدان**} يحتمل أنه في قوة المبتدإ والخبر لان الزيدان فاعل سد مسد الخبر ويحتمل أنه في قوة الفعل والفاعل لان قائم اسم لا فعل. {**قوله: وكان إلخ**} إن نظر اليها مع اسمها فبمنزلة الفعلية لعدم الفاعل وإن نظر إلى معموليها فبمنزلة الاسمية إذ ليسا مبتدأ وخبرا الآن لكن الظاهر قصره على الأول لأن الجملة كان مع معموليها خلافا لما يقتضيه اصطلاح المناطقة من انها رابطة زمانية والجملة معمولاها كذا حقق الأمير. {**قوله: وظننته إلخ**} التنزيل هنا باعتبار المفعولين فانهما بمنزلة المبتدإ والخبر وإن كان الحق النظر إلى ظننت فإنها جملة فعلية حقيقة إذ لا إسناد بين مفعوليها. {**قوله: الإفادة**} أي بالفعل كما مر. {**قوله: تسمعهم يقولون إلخ**} أي ولاتسمعهم يقولون كلام الشرط إلخ وبهذا يتم الاستدلال ويكون لقوله وكل ذلك ليس بمفيد معنى فتدبر. {**قوله: الترادف**} أي على أنّ صاحب المفصل قائل بلزوم الترادف . {**قوله: من المفصل**} أي بقوله فيه صلة الاستدلال.

{**قوله: إذ الظاهر إلخ**} المناسب إذ لا يلزم الترادف من ظاهر هذا القول. {**قوله: لأن إلخ**} لا يصلح علة لما قبله وإنما يصلح علة ثانية للبحث المذكور فكان المناسب زيادة الواو. {**قوله: أوجب**} الحق في الموضعين أوجبت. {**قوله: لأوجب في كلامه**} أي أيضا فيقع فيما مر منه ووجه إيجابه أنّ قوله اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة يستلزم تسمية الكلام جملة. {**قوله: وهي تصح في صورة العموم**} حال في قوة العلة لما يفهم مما قبله من عدم الإيجاب في كلامه فكأنه قال ولا توجب في كلامه إذ تصح في صورة العموم. {**قوله: كما قال**} أي لما قال نفسه بعد كلامه المذكور وأن الجملة أعم من الكلام. {**قوله: كما قال**} هو محط التعليل لأن الدليل إلزامي كما هو ظاهر السياق فتأمل جدا، وبعد هذا كله فاعلم أنّ الشارح رحمه الله مع ما في عبارته من الركاكة أسند إلى المص رحمه الله ما هو بعيد عنه بمراحل فإنه ادعى أنّ المص استدل على أنّ صاحب المفصل قائل بلزوم الترادف بقوله ويسمى الجملةَ واعترض عليه بما اعترض مع أنّ المص إنما استدل بقوله المذكور على أنّ الترادف ظاهر قوله لا أنه لازمه ولذا قال العلامة الأمير على قوله: وهو ظاهر قول صاحب المفصل: وإنما لم يجعله نصا لإمكان أنه أراد أنه يسمى جملة من حيث إنه من أفرادها. {**قوله: فكل كلام إلخ**} بيان للعموم وانه مطلق. {**قوله: أي ليس إلخ**} إشارة إلى أنّ المراد العكس اللغوي وإلا فينعكس عكسا منطقيا بأن يقال بعض الجملة كلام. {**قوله: ألا يرى**} تنوير. {**قول المص: وكذلك القول في جملة الجواب**} خلاف ما جرى عليه جمهور علماء العربية من أنها كلام مفيد والشرط قيد له ورجح الأول السيد والثاني السعد والتفصيل في المطول وحواشيه. {**قوله: عنها**} صلة سلب والحق عنهما أي عن كل من جملتي الشرط والجواب. {**قوله: فأما**} الأحسن وأما. {**قوله: جملة**} فيه ملاحظة الربط قبل العطف وإلا لقال جملتا إلخ.

{**قوله: باسم**} أي صريح أو مؤول نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى. {**قوله: داخلتان إلخ**} دخول الشرطية فيها مقيد بما إذا لم تصدر باسم مسند إليه نحو من يقم أقم معه وبناء على ما ذهب إليه المص من أنّ الكلام هو المجموع لا الجزاء فقط وإلا فقد تكون اسمية وكذا دخول الظرفية أيضا مقيد بما إذا لم يتعلق باسم الفاعل فانه حينئذ لا يكون جملة فعلية

قطعا بل بمنزلة أحديها كما هو رأيه نعم تكون فعلية على ما هو مختار اللباب وصاحب إظهار الأسرار. {**قوله: يعني إلخ**} لا طائل تحته إلا أن يجعل محط العناية قوله ولا عبرة فكان الأحسن أن يفسر البدأ أولا ويفرع هذا عليه كما فعله غيره كأن يقول: أي كان جزئها الأول العمدةُ اسما فلا عبرة إلخ. {**قوله: باسم صريح**} لامقابل له في كلامه فكان الأحسن أن يقتصر على قوله مثال لما لم يتقدمها شيء. {**قول المص: إن زيدا قائم إلخ**} تعداد الأمثلة لبيان أنّ الحرف الداخل عليها إما غير مغير إعراب جزئها أو مغير إعراب أحدهما فلو قدم الأول على الثاني لكان أنسب. {**قوله: فالجملة إلخ**} ظاهره أنه مفرع على عنايته المارة وحينئذ لا يبقى لقوله الآتى فلا عبرة إلخ معنى ولو قال: والجملة إلخ لكان له وجه ما فتدبر. {**قوله: بصدر**} أي المفهوم من قوله بدأت. {**قوله: يصدرها**} الصواب يتصدرها كما في نسخة خطية. {**قوله: أو نائبه**} من كلام الشارح ولعله زاده لإدخال نحو ياعبد الله كما هو ظاهر كلامه بعد ولا حاجة إليه لدخوله في قوله وأن المعتبر ما هو صدر فى الأصل كما في المغني. {**قوله: ولا عبرة إلخ**} أي لما أنّ المقصود إن كان أولها العمدة فعلا نظير ما قلنا في الاسمية. {**قوله: وغيرهما**} أي من الحروف. {**قوله: فلا يخل**} أي لا يضر بكون المبدأ بالفعل تقديم ما في نية التأخير عليه. ظاهره أنّ نحو كيف جاء زيد لايدخل بقيد ولا عبرة إلخ مع أنه يمكن إدخاله به بجعل الغير أعم من الحروف. {**قوله: كيف**} حال أو مفعول مطلق مجازا أي جاء زيد على أيّ حال أو مجيئا أيّ مجيء. {**قوله: لاقتضاء الاستفهام الصدارة**} وذلك لدلالته على نوع غريب من أنواع الكلام. {**قوله ولا يضر أيضا إضمار إلخ**} المقصود بهذا تعميم آخر للفعل المبدوء به فكان يكفيه أن يقول: ولا يضر إضماره ولا حاجة إلى قوله: في نية التقديم فافهم، على أنه لا معنى لنفى الضرر هنا بل كان الحق أن يذكر عبارة تدل على أنّ الفعل المبدوء به قد يكون مضمرا أي محذوفا كما يفهم من المغني. {**قوله: كما سيجيء**} أي كالإضمار فيما سيجيء من بعض الأمثلة أعني زيدا ضربته ويا عبد الله فكان الحق لان صدرهما أو صدره اللهم إلا أن يقال إنه أرادهما مع مثاله. {**قوله: لما بدأت**} التأنيث لكون ما عبارة عن الجملة. {**قوله: صريح**} أي غير مقدر. {**قوله: ومثال إضمار إلخ**} أي مثال ما بدأت بفعل مضمر ولا حاجة هنا

أيضا إلى قوله في نية التقديم. {**قوله: عنده مال**} الحق زيادة ما يعتمد عليه قبل الظرف من نحو استفهام لاشتراط عمله به عند الجمهور اللهم إلا أن يقال إنه خبر مقدم فيكون حينئذ محط التمثيل الصغرى. {**قوله: لان التقدير**} أي كونها فعلية بناء على هذا التقدير وأما على تقدير حاصل فليس مما نحن فيه. {**قوله: ولذا**} ظاهره أنّ الظرفية مقدرة بالفعل دائما وقد عرفت ما فيه. {**قوله: كأن قائلا إلخ**} إشارة إلى أنّ قول المص لأن التقدير إلخ علة لصحة التمثيل بالمثالين المذكورين. {**قوله: أعني جملة زيدا ضربته**} ظاهره أنّ منشأ السؤال ذكر زيد قبل ضربته وأنه مضر بفعليته وليس كذلك لأنه مبدوء بالفعل صراحة على ما سبق من المراد بالمبدإ فلا معنى للسؤال عليه وإنما منشأ السؤال العلم بدعوى المص وجود جملة فعلية غير ضربته مع عدم وجود الفعل. {**قوله: ضربت زيدا ضربته**} ذكر المفسر مع المفسر للتوضيح وإلا فلا يجوز الجمع بينهما. {**قوله: عامله**} المناسب للسياق حذفه. {**قوله: على شريطة إلخ**} أي إضمارا مبنيا على شرط أي مشروط به هو تفسيره فهو مفعول مطلق مجازا والإضافة بيانية. {**قوله: بنية التقديم**} فيه ما مر. {**قوله: فلا**} الظاهر ولا. {**قوله: يضر**} أي الإضمار المذكور. {**قوله: كونه**} أي كون الكلام المؤكد مع قطع النظر عن ضربته. {**قوله: حذف عامله**} الظاهر حذف عامله.

{**قوله: تسمية إلخ**} أي المقصود منها انقسامها إليهما. {**قوله شرع**} أي أراد الشروع ليصح تفريع قوله فقال عليه. {**قوله: الكبرى إلى قوله: وإذا**} غير موجود فيما رأينا من نسخ المتن. {**قوله: هي الاسمية إلخ**} قال في المغني: هذا على مقتضى كلامهم وقد يقال قد تكون فعلية أيضا نحو ظننت زيدا يقوم أبوه إنتهى بالمعنى وسيأتى من الشارح أيضا ما يوافقه قبيل المسألة الثانية إن شاء الله تعالى. {**قوله: مبتدئها**} أي في الحال أو الأصل. {**قوله: فعلية كانت إلخ**} تعميم لجملة صفة لها. {**قوله: صغرى**} فيه تبيين بما لم يتبين بعد. {**قوله: مرفوع**} الحق مرفوعة كما في نسخة خطية. {**قوله: لأنها اشتملت الصغرى إلخ**} أي عليها والمناسب للسياق التعليل بكون خبرها جملة وإن كان فيما ذكره بيان لوجه التسمية. {**قوله: المبنية إلخ**} أي المخبر بها عنه ولا يخفى أنه على التفسيرين المذكورين يبقى مثل زيد قائم وقام زيد واسطة فالتقسيم غير حاصر. {**قوله: إلى ذلك**} المناسب إليه.

{**قوله: بإيراد المثال**} أي بإيراد مثال فيه ذلك وإلا فليس المثال المذكور مخصوصا ببيانه بل فيه بيان مقابله فتدبر. {**قوله: لا غير**} إما الاسم محذوف أو الخبر وتفصيل حركتها إعرابا وبناء في المغني. {**قوله: لأنه خبر**} كذا في المغني أيضا ولا يخفى ضعف التعليل لأن أبوه غلامه منطلق خبر أيضا مع أنه كبرى بالنسبة إلى غلامه منطلق فالحق أن يقول لأن الخبر ليس جملة أو نحو ذلك. {**قوله: وصغرى بالنسبة إلى زيد ابوه إلخ**} الأولى ما في بعض النسخ من عدم وجود قوله أبوه إلخ.

{**قوله: تأنيث إلخ**} أي مؤنثاهما والإفراد لأنه مصدر وهو يحمل على المفرد ومقابليه كما يحمل على المذكر ومقابله. {**قوله: أيضا تأنيث إلخ**} إذ حيث لم تستعملا باللام والإضافة علم أنهما مستعملان بمن إذ لا يخلو اسم التفضيل من أحد الاستعمالات الثلاثة. {**قوله: أنثهما إلخ**} أي إنما أتى بمادتهما المستعملة بمن متلبسةً بصورة التأنيث الغيرِ الصالحة لها. {**قوله: أوالإضافة**} أي إلى معرفة. {**قوله: وإنما الوجه إلخ**} أي الحق استعمال تأنيث اسم التفصيل باللام إلخ وهذا وإن كان في المغني إلا أنه يغني عنه قوله فيما مر بدون اللام أوالإضافة. {**قوله لُحِّن**} بالبناء للمفعول من التفعيل أي خطِّأ وغلط قال في المغني وربما استعمل أفعل التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقا مع كونه مجردا وعليه هذا البيت وقول النحاة: صغرى وكبرى وقول العروضيين: فاصلة صغرى وفاصلة كبرى انتهى بالمعنى ولعل ذلك لِمَا أن عدم إرادة المفاضلة يجعله في قوة الصفة المشبهة اللازم فيها المطابقة. {**قوله: قول**} الصواب إسقاطه كما في المغني. {**قوله: من فواقعها**} أي الخمر جمع فاقعة وأراد النفاخة التى تعلو الماء كما في حواشي المغني والجار والمجرور صفة صغرى وكبرى ومن هنا وبعد للبيان. {**قوله: حصباء** } جمع حصبة الحصى خبر كان وإضافتها إلى الدر من إضافة المشبه إلى المشبه به. {**قوله: على أرض**} صفة حصباء كما أن قوله: من الذهب صفة أرض.

{**قوله: قد**} للتحقيق. {**قوله: وغيرها**} أي لا صغرى ولا كبرى. {**قوله: فعلا مضارعا**} للمتكلم على أن يكون ألفه منقلبا عن الهمزة التى هي فاء الفعل. {**قوله: اسم فاعل**} على أن يكون ألفه ألف فاعل فعلى الأول يكون قوله أنا آتيك كبرى وعلى الثاني لا صغرى

ولا كبرى. {**قوله: مثل إلخ**} تنظير على الاحتمال الثاني إذ المعنى وكل واحد منهم يأتيه يوم القيامة منفردا لا ولد معه ولا مال ولا معين ولا ناصر ولا صحة لهذا المعنى إلا على هذا الاحتمال كما لا يخفى. {**قوله: يؤيده**} أي هذا الاحتمال أيضا. {**قوله: أصل الخبر الإفراد**} أي لا الجملة ليتوافق الركنان ولأنه أسرع قبولا للربط إذ الجملة من حيث هي تقتضي الاستقلال وعدم الارتباط بغيرها. {**قوله: حمزة**} أحد القراء السبعة. {**قوله: يميل الألف**} أي نحو الياء. {**قوله: ممتنع**}أي قاعدة وسماعا. {**قوله: فذات الوجهين**} قدمها لأن الفعل الواحد أولى من فعلين. {**قوله: اسمية الصدر إلخ**} أي إذا نظرت إلى صدرها وجدتها جملة اسمية وإذا نظرت إلى عجزها وجدتها جملة فعلية. {**قوله: وعكسه إلخ**} هذا على ما قدمناه لك عن المص في المغني فكان على الشارح رحمه الله أن ينبه عليه أولا كما نبهناك حتى لا يتوقف في ذلك.

المسئلة الثانية في الجملة التي لها محل من الإعراب

{**قوله: في الجملة**} في بعض النسخ الجمل وهو أولى وعلى ما هنا المراد بها الجنس. {**قوله: من الإعراب**} أي من محاله. {**قوله: لأصالتها**} بفتح الهمزة علة أحق. {**قوله: لأن الأصل إلخ**} علة للعلة وذلك لأن حلولها محل المفرد يخرجها عن المقصود منها بالأصالة وهو الإفادة التامة. {**قوله: نظرا**} مفعول له لقدم. {**قوله: شرفية**} الصواب شرف فافهم. {**قوله: وكثرة إلخ**} غير متحقق فعليه بالدليل وأنّى له. {**قوله: سبع**} أي سبعة أنواع.

الجملة الواقعة خبرا

{**قوله: قسم**} مبتدأ وسوغ الإبتداء به كونه في معرض تبيين ما قبله فكأنه قيل منهما وخبره جملة. {**قوله: موضعها إلخ**} الضمير راجع إليه لكونه عبارة عن الجملة هذا على صنيعه وأما بالنظر إلى مجرد المتن فالضمير للواقعة والجملة استئنافية. {**قوله: وإن**} أي الحروف المشبهة بالفعل وكذا ما شابهها في العمل وهي لا الجنسية. {**قوله: أصل هذا التركيب إلخ**} المناسب لكون الإضافة بمعنى اللام أن يكون أصله بابين للمبتدإ وإن ولذا يقولون أصل

غلام زيد غلامٌ لزيد. {**قوله: وإن**} المناسب للسياق وباب إن. {**قوله: بدلا**} أي بدل بعض بملاحظة الربط قبل العطف وبدل كل بملاحظته بعده وهو حال من لفظ وسوغ ذلك كون المضاف مصدرا عاملا. {**قوله: أضيف بابين**} مشغول بإعراب الحكاية وفى نسخة بابان. {**قوله: وحذف**} ماض مجهول. {**قوله: مثال كون إلخ**} المناسب مثال الجملة الواقعة خبرا للمبتدإ كما قال فيما بعد . {**قوله: خبرا** } مفعول مطلق مجازا أي رفع خبر وكان الظاهر أن يقول وجملة قام أبوه في موضع رفع خبرا. {**قوله: نحو إلخ**} من كل تركيب وقع فيه الإنشاء مظن الخبر. {**قوله: نصب**} كذا في المغني مشيرا به إلى أن المناسب تقدير أقول الدال على أن المتكلم هو الطالب لكنه لا يصح هنا نظرا إلى تمثيله إلا أن يجعل النصب أعم من الحالي والأصلي. {**قوله: بقول**} أي مما فيه حروفه. {**قوله: هو**} أي مع مرفوعه. {**قوله: نحو**} المناسب بدله أي أو تقديره مثلا. {**قوله: بناء**} أي قولا مبنيا أو لأجل البناء فهو مفعول مطلق مجازا أو مفعول له لقيل. {**قوله: ضعيف**} أي بناءً على أن علة عدم وقوع الخبر إنشاء اشتراطُ احتمال الصدق والكذب في الجملة الواقعة خبرا وبهذا يلتئم به قوله: لأن إلخ وأما بناء على أن علة ذلك كون الخبر وصفا وحالا من أحوال المبتدإ والإنشاء ليس كذلك فلا يصح دليله لذلك وقد يقال وجه الضعف بناء على ذلك أن الإنشاء وإن كان بإعتبار نفس معناه قائما بالمنشئ لا بالمبتدإ لكنه في قوة القائم به فزيد اضربه مثلا في قوة زيد مطلوب ضربه. {**قوله: شرطه**} مجاراة لما فهم من مبنى الضعف من اشتراط الاحتمال لهما في الجملة الواقعة خبرا كما بيناه وإلا فلا معنى لإشتراطه في الخبر المقابل للإنشاء لأنه نفس ما يحتمل الصدق والكذب لا مشروط به فافهم. {**قوله: أو الكذب**} الصواب الواو كما في نسخة خطية. {**قوله: باب الأفعال إلخ**} الظاهر باب كان أي الأفعال الناقصة وباب كاد أي أفعال المقاربة فتدبر. {**قوله: صيغة ضمير**} الإضافة بيانية. {**قوله: على أنه**} مفعول مطلق مجازا لمرفوع أي رفعا مبنيا على إلخ. {**قوله: فكاد**} ظاهره أي هنا وعليه يتكرر قوله فكاد إلخ مع قوله فالواو في كادوا إلخ ويحتمل أن المراد فمطلق كاد ويؤيده ظاهر قوله ترفع الاسم وخبره فعل مضارع فيندفع التكرار حينئذ لكن قوله في تقدير اسم الفاعل ليس كليا على أنه لاحاجة إليه فافهم.

{**قوله: وكذا**} لعل الفصل به للمخالفة بينهما بتقييد نصب الجملة الواقعة مفعولا بقوله إن لم تنب إلخ. {**قوله: الجملة**} إظهار بلا داع إليه. {**قوله: في باب القول**} لا يخفى أن الجملة في باب القول مراد بها لفظها فهي في حكم المفرد وكلامنا في الجملة التي لا يراد بها لفظها والجواب بأن الكلام في مطلق الجملة يستدعي عدم انحصار الجملة التي لها محل في السبع وأن يعد منها جمل كثيرة من الجملة التي أريد بها لفظها كالواقعة مبتدأ نحو لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة وبهذا يظهر أن عد المص رحمه الله فيما بعد الجملة المحكية بالقول من الجملة المفعولية ليس على ما ينبغي كذا أفاده الأستاذ الماجد. {**قوله: خاصة**} مصدر كالعافية أي خص خصوصا. {**قوله: مع صلته**} فيه جري على مذهب ابن الحاجب وسيأتى منه أن الحق خلافه. {**قوله: على أنه**} السياق يقتضي إرجاعه إلى الجملة فالتذكير بإعتبار المذكور وإرجاعه إلى المبتدإ مع خبره ظاهري. {**قوله: لأن الجملة إلخ**} فيه تلقينُ الخصمِ القائل بعدم الحاجة إلى قيدِ إن لم تَنُبِ الجملة عن الفاعل الحجةَ عليه بأن النائب مناب الفاعل مراد بها لفظها فهي بمنزلة المفرد والكلام في الجملة من حيث هي. {**قوله: أيضا لأن الجملة إلخ**} أي لأن الجملة في باب القول يراد بها لفظها والتي يراد بها لفظها إلخ. {**قوله: وهذه الخاصة**} أي الوصف من تتمة التعليل ناظر إلى قوله دون غيره. {**قوله: لاتوجد**} فيه أنها توجد في غيره أيضا فتكون مبتدأ كما ذكرنا وفاعلا نحو تُدخل لا إله إلا الله قائلها الجنة ونائبَ فاعل في غيره نحو تسن إنا لله وإنا إليه راجعون عند المصيبة ومضافا إليها نحو كلمة الحمد لله تزيد النعم. {**قوله: فاختصت**} ظاهره أنه متفرع على قوله وهذه الخاصة إلخ والتحقيق أنه متفرع عليه وعلى ما قبله لأنه في معنى فجازت النيابة فيه مختصا به. {**قوله: نيابة الجملة**} أي بدون إرادة لفظها. {**قوله: في الجملة المقرونة بمعلق**} لعله ليس مراد القيل من التقييد بالتعليق أنه المؤثر في تجويز ذلك كما فهمه المص فاعترضه بقوله: بأن أداة التعليق بأن تكون مانعة أشبه من أن تكون مجوزة وكيف تعلق الفعل عما هو كالجزء انتهى. بل لعل مراده أنه

المسموع كما أنه مستند القائلين بالجواز بدون معلق أيضا، ثم إن المص بعد ما اعترضها بما ذكر قال: فعندي أن المسئلة صحيحة ولكن مع الاستفهام خاصة وعلى أن الإسناد إلى مضاف محذوف ألا يرى أن معنى علم أقام زيد علم جوابُ هذا الاستفهام انتهى باختصار، فلعل قوله: مع الاستفهام خاصة منازعة لهم في السماع مطلقا وأما قوله: على أن الإسناد إلخ فغير لازم في تصحيح المسئلة إذ قد يقال: إن مرادهم من نيابة الجملة هنا قيامها مقام النائب الحقيقى نظير قولهم فيها بعد المعلق والفعل مبني للفاعل: إنها سادة مسد المفعول الواحد أو المفعولين وبهذا يندفع أيضا ما عسى أن يقال إن المسند إليه لا يكون إلا اسما والله أعلم. {**قوله:فجملة أقام زيد إلخ**} الحق إسقاط الهمزة. {**قوله: علق عنها**} المراد بالتعليق عنها أنها واقعة موقع ما يصح العمل فيه قبل التعليق فافهم. { **قوله: إذا كان علم** } أي مادة علم السابق. {**قوله: فهي إلخ**} ظاهره أنه مفرع على ما قبله ولا يخفى ما فيه اللهم إلا أن يقال إن محط التفريع مدخول لام التعليل فكأنه قال: فهي قائمة مقام الفاعل لعلم مبنيا للمفعول لكونها في موضع رفع. {**قوله: لعلم إلخ**} أي كما فيما نحن فيه والمناسب بدله إذا كان مبنيا للمفعول للمقابلة وقد يقال: إنه أراد أن يقول: لها إشارةً إلى موضع البحث أعني علم بضم العين إلا أنه أظهر للبعد . {**قوله: هذه الجملة**} أي المقرونة بمعلق. {**قوله: صريحا**} أي لا نائبه ولا طائل تحته. {**قوله: كيف**} مفعول مطلق نوعي مجازا لفعلنا أي فعلنا بهم فعلا على أي كيف وحال. {**قوله: يعني**} المناسب يعنون. {**قوله: معلق عنها**} يقال فيه مامر. {**قوله: على أنها فاعل**} أي قائمة مقام الفاعل الحقيقي نظير ما قلنا في النائبة عنه إذ المعنى هنا وتبين جواب هذا الاستفهام. {**قوله: ومنه قوله تعالى**} الأخصر إسقاط منه. {**قوله: ليسجننه**} أي قائلين والله ليسجننه. {**قوله: معلقة باللام**} أي القسمية وفيه حذف وإيصال أي معلق عنها كمشترَك بمعنى مشترَك فيه وجعلها معلقا عنها العامل مع كونها لامحل لها من الإعراب بحسب الظاهر لدخول اللام عليها وإلا فالمعلق عنه مجموع القسم وجوابه لأنه الذي له محل من الإعراب ووَجَّه ابنُ القاسم كونَ المجموع معلقا عنه مع تأخر اللام عن القسم بأنه لما كان المقصود به تأكيد الجواب كان معه كالشيء الواحد وكان المتصدر عليه متصدرا عليه انتهى. {**قوله: مرفوع**} الصواب مرفوعة كما في نسخة خطية. {**قوله: لكونها**} الأولى إسقاطه فتدبر. {**قوله: فاعل بدا**} أي قائمة مقامه أيضا كما في الآية السابقة إذ لا

تصلح فاعلا حقيقيا على معناها الذي ذكرناه مع أنه لايكون إلا اسما ولعل الفاعل الحقيقي عندهم هو كما في الجلال أن يسجنوه الدال عليه هذه الجملة. {**قوله: قول هؤلاء**} من نيابة الجملة عن الفاعل وفاعليتِها. {**قوله: بل تسعة**} بزيادة النائبة عن الفاعل والواقعة فاعلا، وفيه أن النائبة داخلة في المفعولية وإلا لما احتاج إلى تقييد انتصاب محلها بقوله: إن لم تنب الجملة عن الفاعل كذا قال الشيخ رحمه الله على أن كونها ثمانية أيضا ممنوع على ما حملنا عليه قولهم. {**قوله: الصواب**} مسلم على ظاهر قولهم لا على ما قررنا. {**قوله: في بدا ضمير البدو** } أي ضمير راجع إلى مصدره والمعنى وقع البدو أي ظهر ولا تخفى ركاكته. {**قوله: وفى بعضها**} الضمير للأمثال مرادا بها بحسب السياق المواضعُ التي وقعت فيها جملٌ معلق عنها لا مطلقا فواعلَ أو نوائبَ فاعل بحسب الظاهر ولا يخفى أنه لايمكن تقدير الحرف المصدري على تلك الجمل لقوة صدارة معلقاتها فلا يمكن التأويل فيها إلا بمثل التأويل في بدا. نعم يصح تقديرها في جمل ليس عليها معلق وقعت كذلك كقوله: وما راعني إلا يسير بشرطة كما في المغني ردا على مجوزي ذلك في الجمل مطلقا ولكن الشارح لم يتعرض لهذا كما أشرنا إليه.

{**قوله بغير الواو**} أي ربطها بالضمير فقط. {**قوله: على أنه**} أي الجملة والتذكير بإعتبار الخبر. {**قوله: فتكون إلخ**} لايخفى عدم حسن التفريع. {**قوله: أو بالواو**} أي مع الضمير كما في مثاليه أو بدونه نحو جاء زيد وعمرو قائم. {**قوله: أقرب إلخ** } هذا المثال مما يجب فيه حذف خبر المبتدإ والتقدير المشهور أقرب ما يكون العبد إلى الله حاصل إذا كان وهو ساجد، فاقرب أفعل تفضيل مبتدأٌ مضافٌ إلى المصدر المنسبك من ما المصدرية ويكون التامةِ وهو الكون، والعبد فاعل يكون وإلى الله صلة أقرب وحاصل خبره وإذا ظرف حاصل وكان تامةٌ لعدم وجود الخبر مضافٌ إليه لإذا، وهو ساجد حالٌ من فاعل كان، وقولُ الشارح إنه حال من العبد لو لم يكن مرادها أنه حال من ضميره كما قلنا وَهَمٌ إذ المعنى على ما قلنا أقرب كون العبد أي أكوانه إلى الله حاصل إذا وجد حال كونه ساجدا فيفهم منه حصر الأقربية في حال السجود كما هو المقصود المفهوم من سياق الحديث بخلاف المعنى على ما قال وهو أقرب كون العبد إلى الله حال كونه ساجدا حاصل ولا يفهم منه الحصر المارُّ

مع أنه لايكون مما يجب فيه حذف الخبر لأن الحال حينئذ من متعلقات المبتدإ فيكون محلها متقدما على الخبر كما هو المشهور المقرر من أن حق المبتدإ التقديم مع جميع معمولاته ومتعلقاته فلا يكون الحال سادا مسده وعلة وجوب الحذف ليست إلا هذه فافهم هذا فإنه مهم. {**قوله: هذا**} أي قوله عليه الصلاة والسلام. {**قوله: أدلة مسئلة**} الإضافة لأدنى ملابسة والمراد أدلة انتصاب قائما فيها على الحالية لا الخبرية. {**قوله: أخطب**} من الخَطْب وهي الشدة أي أشد أكوانه وأحواله كذا في الصبان عن بعضهم. {**قوله: لأن الخبر إلخ**} علة أقوى إلخ نظرا إلى مجرد كونه دليلا وأما علة أقوويته فصدوره منه عليه الصلوة والسلام يعني أن قوله عليه الصلاة والسلام: وهو ساجد لا يصلح لأن يكون خبرا لأن الخبر لايكون بالواو فكذا قائما في أخطب إلخ لأنه نظيره. {**قوله: أو فعلية**} عطف على قوله اسمية. {**قوله: أنؤمن لك**} في اللغة آمن له خضع وانقاد له والمراد أنصدقك ونتبعك.

{**قوله: واتبعك**} حال ويلزم تقدير قد هنا عند البصريين.

{**قوله: الأول**} أي الموضع الأول مبتدأ وقوله: تقع أي الجملة خبره على تقدير فيه للربط ولو قال: الأولى لكان أحسن معنى ومناسبا لقوله بعدُ: والثالثة مع سلامته من التقدير، ثم كان المناسب لما أن المقصود التعريف أن يقول: ما تقع إلخ فافهم. {**قوله: من فاعل تقع**} أي التي قدرها وأما بالنظر إلى مجرد المتن فيحتمل أنها بدل من محل ثلاثة مواضع على أن المراد بها الأحوالُ وأن محكية في قوة حال الحكاية أو على أن المراد بها حقيقتها وأن محكية في تقدير موضع كونها محكية فتدبر. {**قوله: وبمرادفه**} فيه مسامحة إذ المرادفُ للشيء اصطلاحا ما معناه عينُ معناه. {**قوله: فالأول**} أي القسم الأول. {**قوله: قال إلخ**} أي نحو إني عبد الله في قال إلخ. {**قوله: وقعتا تفسيرا للفعل**} هكذا في المغني وقد يقال: لا معنى لكونهما محكيتين حينئذ والمناسب له إما جعل التفسير ظاهريا كأنه غير موجود في الكلام فالموجود محكي حقيقة أو جعله لمقدر هو المحكي حقيقة كما قيل فهو محكي حكما لأنه تفسيره. {**قوله: وليستا مما نحن فيه إلخ**} هذا على ما ذكروا وأما على ماذكرنا فهما مما نحن فيه اتفاقا على التقدير الأول وعند الشلوبين فقط على الثاني، ثم يقال إذا لم تكونا مما نحن فيه أعني الجملة المفعولية فكيف تجعلان من أقسامه ويجاب بأن

المقرون بحرف التفسير قسمُ ما نحن فيه وبين ما نحن فيه وقسمِه عمومٌ وجهي وإذا كان بين الشيء وقسمِه ذلك كالحيوان والأبيض لم يلزم أن يكون قسمُ ذلك القسمِ كالحجر قسما من ذلك الشيء فتدبر. {**قوله: كما سيجيء**} الكاف تعليلية فافهم. {**قوله: بها**} أي بكلمة الإسلام أو الملة السابقة ووصى بها يعقوب أيضا بنيه. {**قوله: وكان في معزل**} أي مكان خارج عن السفينة حال. {**قوله: بُنَيَّ**} تصغير ابنٍ للشفقة بحذف يائه الثانية المنقلبة عن الواو بعد إضافته إلى ياء المتكلم لاجتماع اليآت. {**قوله: أعني جملة إن الله إلخ**} فيه أن المحكي جملة يا بُنَيَّ ويا بَنِيَّ وأما ما ذكره فلا محل له لكونه جواب النداء. {**قوله: لكنهما**} الظاهر لكنه. {**قوله: أعني ووصى ونادى**} الصواب إسقاط العاطف فيهما كما في نسخة خطية. {**قوله: بالقول المقدر**} أي بما فيه مادته وهو حال أي قائلا مثلا وكان الأولى بقول مقدر كما في المغني. {**قوله: فيه**} أي في جواب هذا الاستفهام. {**قوله: مذهبان**} الأولى المذهبان ليتعين كونُها عينَ شقي الاستفهام ويتضح المراد من الأول والثاني. {**قوله: حجج إلخ**} جمع حجة أي الدليل ولعل المراد ما فوق الواحد لأن الظاهر من كلامه أن كلها مذكور في المغني والمذكورُ فيه لكلٍّ حجةٌ وخلاصة ما فيه أن دليل الجمهور أن تعلق الجملة بالقول كتعلقها بالعلم ودليل ما اختاره ابن الحاجب أن تعلقها به كتعلق نحو القرفصاء مما يدل على نوع القعود به، هذا. وقد أُيِّدَ دليلهم بجواز الإخبار عن الجملة بأنها مقولة كما يخبر عن زيد في ضربت زيدا بأنه مضروب بخلاف القرفصاء فإنه لايصح أن يخبر عنها بأنها مقعودة لأنها نفس القعود وأما تسمية النحويين الجملة المذكورة قولا ففيه مسامحة ومرادهم أنها مقولة انتهى بالمعنى. {**قوله: في المختصر**} في نسخة خطية زيادة هذا وهو المناسب. {**قوله: فليطلب**} أي المذكور من الحجج وفى نسخة فتطلب وهي بمعنى فلتطلب.

{**قوله: عطف على قوله: محكية إلخ**} ناظر إلى مجرد المتن وهو مخالف لما جرى عليه أوّلا. {**قوله: وتقع**} محط التفسير المبين للعطف المذكور وهذا يقتضى وجود مثله لفظا قبل المعطوف عليه وهو غير موجود. {**قوله: للمفعول الأول**} صفة ثانيةٍ لا صلة. {**قوله: في باب ظن**} أي أفعال القلوب صفة المفعول الأول أو صلة تقع. {**قوله: لان أصل إلخ**}

علة صحة وقوع الجملة مفعولا ثانيا وكان المناسب تقديمه على المثال وقد يقال: بل كان الأنسب أن يترك هذا هنا ويذكر بعد بيانِ وقوعِها ثالثةً في باب أعلمت علةً جامعةً لصحة الوقوعين كأن يقول كما قال المص في المغني: وذلك لأن أصلهما الخبر ووقوعه جملة شائع انتهى. {**قوله: وكذا الحال في باب أعلمت**} في بعض النسخ وثالثة للمفعول الثاني في باب أعلم ولعلها الحق إذ فهم المقصود من نفس هذه العبارة بعيد جدا وأما تفسير الشارح وإن أفاده فهو بمعونة الخارج. {**قوله: له**} الظاهر فيه. {**قوله: منصوب**} الصواب منصوبة كما في نسخة خطية.

{**قوله: والثالثة إلخ**} جرى هنا في الإعراب على ما جرى عليه أولا وإن غير الموضوع فرحمه الله تعالى. {**قوله: العامل**} - قبل التفسير- موجود في نسخ الشرح والحق إسقاطه وجعل الآتى من المتن وهو نائب فاعل قوله معلقا. {**قوله: تصدرها**} الحق تصديرها على أنه مصدر المبني للمفعول إذ لا يقال تصدر الكتاب بالحمد مثلا على أن يكون المعنى جعل الحمد في صدره بل يقال صدر الكتاب به. {**قوله: الاستفهام والنفي**} أي أداتهما. {**قوله: ولام الابتداء**} أي غير ذلك. {**قوله: معنى التعليق**} أي مبنيا للمفعول لقوله تعذرُ. {**قوله: في اللفظ إلى المعمول**} الأوضح إلى لفظ المعمول. {**قوله: الثلاثة**} الأولى الثلاث. {**قوله: على الجملة**} إظهار بلا داع. {**قوله: المعمول بها**} الحق المعمولة. {**قوله: وهو**} من تتمة تعريف التعليق حال من العامل. {**قوله: أي ذلك العامل**} لا حاجة إليه لقوله بعد أي المعمول. {**قوله: من حيث المعنى**} صلة طالب أي طالب له من حيث توقف معناه عليه فيعمل في محله. {**قوله: مفعولا**} حال من ضمير له. {**قوله: واحدا**} أي إما واحدا صفة تفصيلية للمفعول الصريح. {**قوله: على حسب اقتضائه**} مفعول مطلق مجازا لقوله طالب أي طلبا مبنيا ومقيسا على حسب اقتضائه أي طلبه اللفظي يعني إذا طلب في اللفظ مفعولا صريحا واحدا فهو طالب له عند المانع في المعنى كذلك وهكذا. {**قوله: بمعنى إلخ**} حال من أحد الضميرين أي متلبسا به والمناسب للمقابلة أن يقول بالحرف إلخ أي بواسطته. {**قوله: يتعدى**} أي العامل ولم يبرز الضمير مع كونه صلة جارية على غير من هي له جريا على مذهب الكوفيين من عدم لزوم الإبراز عند أمن اللبس.

{**قوله: عليه**} أي على ما ذكر من التفصيل. {**قوله: على سبيل**} مفعول مطلق مجازا للإبطال. {**قوله: بخلاف إلخ**} ظاهره أن له دخلا في الدلالة على ما ذكر وليس كذلك كما لا يخفى فكان الحق تركه فيما نحن بصدده. {**قوله: بل هو جائز إلخ**} أي مختص به وذلك لأن ما عداه إنما يتعلق بالذوات فلا يمكن أن يتسلط على مضمون الجملة بخلافه فإن معنى علمت زيدا منطلقا علمت انطلاقه. {**قوله فعل قلبي**} المراد به هنا ما يفيد العلم أو الظن أو يطلب به أحدهما كأفعال الحواس الظاهرة. {**قوله: خلافا لابن العصفور**} فإنه زعم أنه لا يعلق غير باب ظن إلا بتضمينه معنى العلم أو الظن. {**قوله: بحسب اقتضائه**} أي انقساما على حسب اختلاف اقتضائه. {**قوله: نحو جملة إلخ**} أي جملة أيُّ الحزبين إلخ في قوله لنعلم إلخ. { **قوله: استفهام**} أي آلته أو مستفهم بها. {**قوله: مرفوع تقديرا**} بناء على أنه اسم تفضيل من الإحصاء بحذف الزوائد وهو شاذ والأولى أن يحمل على أنه ماض منه فيكون الرفع لمحل الجملة. {**قوله: فالجملة**} في نسخة والجملة وهي الظاهرة. {**قوله: عنها**} المناسب للسياق عنهما لكنه أشار إلى أنهما صارا جملة بدخول أداة التعليق عليهما. {**قوله: العامل**} إظهار بلا فائدة. {**قوله: والثاني**} الأنسب لما قبله وثانيها وكذا يقال في والثالث. {**قوله: في موضع مفعول إلخ**} أي في محل الجار مع المجرور فمن ثمة كان معنى الجار ملاحظا فيها لا في محل المجرور فقط ونلاحظ أنها كانت مجرورة في الأصل ثم حذف عنها الجار حتى يرد قول الدماميني: يلزم النصبُ بنزع الخافض وهو سماعي لايُخرَّج عليه هذا التركيبُ الشائع المقيس أو حذفُ حرف الجر وإبقاءُ عمله محلا مع تعليقه وهو أشذ، واختار تقدير العلم أي فلينظر ليعلم أيها إلخ انتهى أمير بتصرف. {**قوله: بحسب إلخ**} أي حال كون الجار مختلفا بحسب اختلاف اقتضاء إلخ. {**قوله: بحرف الجر**} المناسب بفي. {**قوله: لأنها**} أي على معناها المراد منها. {**قوله: لكناها إلخ**} المناسب لكنه أي المفعول المذكور علقت أي كلمة فلينظر عنه بالاستفهام. {**قوله: قوله تعالى: أولم يتفكروا الآية**} الأكثر على أن الهمزة داخلة على مقدر يناسب المقام كعموا وقيل إنها مقدمة عن تأخير لصدارتها وما نافية ملغاة وبصاحبهم خبر مقدم ومن زائدة على جنة أي جنون المبتدإِ أي أعموا ولم يتفكروا في عدم جنون صاحبهم محمد

صلى الله تعالى عليه وسلم. {**قوله: أيان**} خبر مقدم. {**قوله: لأنه**} علةُ قولِه: ومنه قولُه إلخ. {**قوله: فكرت**} المناسب تفكرت. {**قوله: في الأول**} الأولى إسقاطه كفى الثاني كما لا يخفى على المتدبر. {**قوله: الصريح**} كالمصرح كما في نسخة أي الظاهر مفعوليته لعدم واسطة وفى المغني المسرح بالسين أي غير المقيد بحرف كأنه شبه بالدابة المسرحة كذا في الأمير. {**قوله: من**} مبتدأ أو خبر. {**قوله: تنبيه**} أي هذا المحل محل تنبيه أو هنا تنبيه أي إيقاظ و المراد تَنَبَّهْ كما يحتمل أن يكون بمعناه رأسا. {**قوله: فائدة الحكم**} كذا في المغني أيضا ولا يخفى على الفطن أن ظهور النصب في التابع لا يترتب على الحكم المذكور وإنما هو علامة عليه إلا أن يقال المراد صحة ظهور ذلك بمعنى إظهاره يعني أن للمتكلم حينئذ أن يُظهر ذلك النصبَ في التابع كما يدل عليه ظاهرُ قولِه فتقول إلخ بقي أن المناسب أن يقول: من فائدة الحكم إلخ إذ منها وهي المهمة الإعلامُ بأن الجملة المذكورة مفعول معنىً كما لا يخفى. {**قوله: المعلقة**} فيه حذف وإيصال كما مر وفي المغني في التعليق وهو أظهر. {**قوله: التوابع**} في المغني التابع وهو المناسب إذ لا يتصور هذا إلا في العطف ولعل جمع الشارح بإعتبار المواد. {**قوله: عرفت من زيد إلخ**} عبارة المغني من زيد وغير ذلك من أموره وهي صريحة في أن المراد من الأمور الأحوال لا المعطوفات كما توهمه عبارة الشارح رحمه الله وقد وقع في ذلك الفاضل الملا عبد الله الخلخوري ورحم الله الشارح لو جاء بعبارة المغني عينها لما توهم ذلك أحد. {**قوله: وممن نص إلخ**} في المغني رأيت بخط الإمام بهاء الدين ابن النحاس رحمه الله أقمت مدة أقول القياسُ جوازُ العطف على محل الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رأيته منصوصا انتهى وممن نص عليه ابن مالك ولا وجه للتوقف إلخ انتهى وغرضه من قوله: ولا وجه إلخ التعريض بابن النحاس بأنه لا وجه لتوقفه قبل رؤيته النص في ذلك بعد ما تقرر أن المعلق عامل في المحل والشارح رحمه الله لم يذكر الكلام المرتبط به قول المص ولا وجه إلخ وأبدل الواو بالفاء المُوهمةِ خلاف المراد لمن تدبر فتدبر.

{**قوله: أي محل إلخ**} لا حاجة إليه. {**قوله: بالإضافة**} ظاهره أنها العامل فيها والتحقيق أنه المضاف وقد يقال إن الباء سببية فيكون المراد أنها مجرورة بالمضاف بسببها وعلى الأول الظاهر أنها مصدر المجهول وعلى الثاني يحتمله والمعلوم. {**قوله: ظرفا كانت أو اسما**} في نسخة بالجمع فيهما كما في المغني وهي الظاهرة أي سواء كانت منصوبة على الظرفية أو غير منصوبة عليها. {**قوله: أما الظروف**} المناسب هنا الإفراد كما في مقابله. {**قوله: ظرف لمتعلق عليَّ**} فيه جري على خلاف مذهب المص رحمه الله من أن العامل نفس الظرف. {**قوله: من أسماء الزمان**} لاطائل تحته. {**قوله: فلا يخلو إلخ**} في الحصر نظر فإنه يضاف إلى المفرد أيضا. {**قوله: بالرفع**} إذ على قرائة النصب ظرف فليس مما نحن فيه. {**قوله: لأنه وقع إلخ**} لا حاجة إليه بناء على المتبادر من أنه علة للاسمية لأن اسميته علمت من كونه مرفوعا على أن وقوعه خبرا لا يستلزمها إذ يوجد مع الظرفية أيضا كما في الآية على قرائة النصب. {**قوله: ينفع الصادقين**} أي إلى آخره. {**قوله: لينذر إلخ**} أي لينذرهم يوم التلاقي أي يخوفهم من يوم القيامة. {**قوله: لأن يوم إلخ**} فى نسخة اليوم الأول وهو أنسب بما بعدُ بيانٌ لوقوع المفعول به قبله وقوله اليوم الثاني إلخ مستدرك إن كانت البدلية مسلمةً ومصادرةٌ على المطلوب إن كانت غير مسلمة إلا أن يتكلف فتدبر.

{**قوله: المبهم**} صفة اسم والمراد به ما لاحد له معرفة كان أو نكرة كالحين والزمان. {**قوله: كائنا**} حال من اسم إن على مذهب سيبويه أو على أنه مفعول معنى التحقيق المستفاد من إن واسمه مستتر فيه وما موصولة أو موصوفة خبره وكان ناقصة اسمها مستتر فيها راجع إلى ذى الحال وخبره محذوفٌ عائدٌ إلى ما، كذا قرر الشيخ الماجد نقلا عن قاموس جده العلامة المنلا خليل الإسعردى رحمهما الله. {**قوله: إن كان إلخ**} قاموس جده العلامة المنلا خليل الإسعردى رحمهما الله. {**قوله: إن كان إلخ**} خبر إنَّ. {**قوله: كإذا**} أي غير المفاجئة. {**قوله: في اختصاصه**} الحق في الاختصاص كما قال بعد في الإضافة لأنه المشترك فيه وإن كان هذا مما يجرى في عباراتهم تسامحا. {**قوله: ورد إلخ**} وأجاب

عنه اللقاني بأن اليوم ليس مما نحن فيه إذ هو موضوع لزمان محدود واستعماله في مطلق الزمان مجاز كقوله تعالى: وآتوا حقه يوم حصاده ولكن قال ابن مالك في شرح الألفية: إنه حقيقة فيه أيضا فيعود الإشكال ولعله لهذا أجاب المص بجواب آخر فقال: إن يوم القيامة لتحقق وقوعه كالماضي فحمل على إذ لا على إذا. {**قوله: اختصاص**} في نسخة دعوى اختصاص كما في المغني وهو الأولى. {**قوله: بقول الشاعر**} وهو سواد ابن قارب رضى الله عنه. {**قوله: وكن**} خطاب له عليه الصلاة والسلام. {**قوله: بمغن**} أي نافع والباء زائد على خبر لا. {**قوله: فتيلا**} أي نفعا قدر فتيل وهو السلك في شق النواة والمراد نفعا ما.

{**قوله: عن سواد**} فيه التفات من التكلم إلى الغيبة.

{**قوله: واعلم**} فيه تعقيد لايخفى ودخول على كلام المص بما لا يناسبه فإن المص في صدد بيان بعض الجمل المضاف إليها وبيانه يفيد أن المقصود بيان وجوب إضافة الأسماء المذكورة إلى الجملة وأين هذا من ذلك. {**قوله: من أسماء الزمان**} حال من ثلاثة بعده كما أن من أسماء المكان حال من حيث. {**قوله: يجب إلخ**} خبر كان. {**قوله: أشار إلى ذلك**} أي الوجوب بلفظ كل إلخ ولايخفى أن كلامه المذكور لايصح مشيرا إلى الوجوب. {**قوله: فمحلها إلخ**} ذكره مع أنه يغني عنه قول المص الآتى: فهي في موضع خفضٍ تعجيلا لبيان الحكم ليظهر ارتباطُ قوله: بالإتفاق به ولم يذكره بعد إذا لقوله: عند الجمهور اكتفاءً. {**قوله: بالاتفاق**} كذا في المغني ولعله لم يعتد بمخالفة ابن جني في إذ الفجائية. {**قوله: كما سيجيء**} لا يخفى عدم حسن ارتباطه بما قبله والمناسب وسيجيء. {**قوله: عند الجمهور**} كذا في المغني أيضا وقال في الشرطية: المحققون على أنها غير مضافة بل هي منصوبة بشرطها. {**قوله: كائنا إلخ**} لا حاجة إليه لعلمه آنفا مع أن فيه ذكرَ المتعلق العام وهو شاذ وجعلَ الحال من المضاف إليه مع عدم شروطه. {**قوله: في لزوم**} الحق بلزوم. {**قوله: كما لا يشترط إلخ**} ظاهره أي لذلك اللزوم مع أنه لا لزوم في جميع أسماء الزمان وإن أمكن أن يقال: إنه أراد كما لا يشترط لجواز إضافتها مع أنه لا طائل تحته ولذا لم يذكره في المغني. {**قوله: في سائر**} أي جميع وهو غير موجود في نسخة خطية. {**قوله: خلافا للبعض**} وهو المَهْدَوِي كما في المغني وظاهره أن خلافه في الموضعين أو

الأخير وصريح المغني أنه في حيث فقط. {**قوله: أي المقتضية إلخ**} بيان لحقيقةِ ومسمَّى لما الوجوديةِ لا تفسير لقوله: الوجودية وإن كان هو المتبادر وإلا لكان قوله: ولذا سميت وجودية مستدركا فافهم. {**قوله: فهي مضافة إلخ**} هذا أيضا تعجيل للحكم لقوله: عند من إلخ والمناسب أن يقول فهي في موضع خفض بإضافة لما إليها. {**قوله: عند من إلخ**} قال اللقانى: لم لا يجوز أن تكون منصوبة بالفعل بعدها كما يجوز في غيرها من أسماء الشرط. {**قوله: لأن إلخ**} علة للتقييد بقوله عند إلخ. {**قوله: أو بمعنى إذ**} في نسخة أو إذ وهي أولى. {**قوله: لإختصاصه إلخ**} أي كإذ وإن لم تكن الجملة هنا إلا فعلية بخلاف حينٍ فإنها غير مختصة بما ذكر والمناسب للسياق تأنيث الضمير وإن صح التذكير بإرادة اللفظ. {**قوله: مزيد**} مصدر ميمي. {**قوله: في موضعه**} أي في موضع يناسب بيانها. {**قوله: إن شاء إلخ**} للتبرك إن أريد بيان المص وللتعليق إن أريد بيانه ولهما إن أريدا معا فافهم. {**قوله: بيده**} أي قدرته عند الخلف أو يدٍ تليق بشأنه تعالى عند السلف. {**قوله: فهي**} خبر كل والفاء لتضمن المبتدإ معنى الشرط. {**قوله: إلى الجملة بعدها**} المناسب إلى تلك الجملة. {**قوله: بإضافة إذ**} إظهار بلا طائل. {**قوله: جئتك**} أي الفعل منه. {**قوله: والعامل فيه إلخ**} أي على أنه حال مقدرة من الليل لا ظرف وسيأتى الكلام على هذه الآية مفصلا في باب خروج إذا عن الاستقبالية إن شاء الله تعالى. {**قوله: والليل إذا يغشى**} غير موجود في نسخة خطية وهو الصواب.

{**قوله: فإن قيل إلخ**} المناسب ذكر هذا السؤال أول البحث أو تأخيره إلى تمام الثمانية. {**قوله: وقوع المضاف إليه**} الحق الوقوع مضافا إليه أي وقوع الشيء لا الاسم تدبر. {**قوله: هذه المواضع**} يعني الثمانية. {**قوله: في تأويل المفرد**} لأن المضاف إليه لكونه منسوبا إليه لا يكون جملة حقيقة كما لا يخفى. {**قوله: لأن يوم إلخ**} المناسب إسقاط يوم في الموضعين وذكر الفاعل فيهما فافهم. {**قوله: وثانيهما إلخ**} جواب منعي فكان الأنسب تقديمه على ما قبله التسليمي. {**قوله: أنها من خواص الظروف**} يعني لا نسلم أن الوقوع مضافا إليه من خواص الاسم بل يوجد في الجملة أيضا ولكن بشرط أن لايكون المضاف إلا ما من شأنه أن يكون ظرفا ولو كان اسما بالفعل لتوسعهم فيه فاندفع ما قيل إنه غفل

عما سبق منه من هذا التعميم وأما نحو آيةٍ مما لا يصلح أن يكون ظرفا أصلا فقد يجاب عنه بأنه شاذ ولعله لهذا كله أمر بالتأمل فرحم الله الشارح ما أَقْصَرَ عبارتَه وأَكْثَرَ عنايتَه. بقي أن توسعهم في الظروف إنما هو في الأحكام اللفظية من تقديم وفصل وتعلق ونحوها وأما ما نحن فيه فهو أمر معنوي ويستوي فيه الظرف وغيره لمن تدبر والله أعلم.

{**قوله: بآية إلخ**} أوله: ألا من مبلغ عنى تميما بآية ما يحبون الطعام. {**قوله: من**} استفهامية مبتدأ وخبره مبلغ. {**قوله: بآية**} صلة مبلغ مضاف إلى المصدر المنسبك إضافة بيانية {**قوله: بآية يقدمون**} ظاهر كلام الدسوقى أنه معطوف على بآية بحذف العاطف والذى يظهر أنه صلة يحبون وسبب للحكم به. {**قوله: شعثا**} جمع أشعث أي مغبر حال من الخيل كقوله كأن إلخ. {**قوله: سنابكها**} جمع سنبك كلؤلؤ مقدم الحافر والمدام الخمر والمعنى من يقول عنّي لتميم إن علامتكم حب الطعام بعلامة أنكم تقدمون الخيل وتذهبون إلى مظان الطعام مغبرة متصببة عرقا فكأنه بإختلاف الغبار والعرق المتصبب السائل إلى أسافلها على مقدم حوافرها خمرة. {**قوله: بآية ما كانوا إلخ**} أوله: ألكني إلى قومي السلام رسالة. {**قوله: ألكني إلى قومي**} أي أبلغهم عني أصله ألئكني حذفت همزته بعد إعطاء حركتها لما قبلها فهو مهموز العين. {**قوله: رسالة**} قيل إنه حال مؤكدة من السلام ولعل الأولى جعله بدلا منه على أنه مبدل منه في الأصل نظير قولهم في قوله إذا لم يكن إلا النبيون شافع. {**قوله: بآية ما كانوا**} صلة ألكني والباء سببية نظير ما قلنا في البيت السابق وظاهر كلام الشمني أنه صفة قومي أي المتلبسين بهذه العلامة. {**قوله: عزلا**} جمع أعزل من لا سلاح له والمعنى على ما قلنا أبلغ عني قومي رسالة هي السلام بسبب أنهم ليسوا ضعفاء وبلا سلاح كناية عن شجاعتهم وقوة شوكتهم فهم مستحقون لإرسال السلام إليهم. {**قوله: الكتاب**} علَمٌ بالغلبةِ لِمُصَنِّفِ سيبويه. {**قوله: وقيل يجب إضافتها إلى المفرد**} وقدر ما المصدرية في يقدمون وفيه حذفُ موصول حرفي غيرِ أَنْ وبقاءُ صلته مع أنه غير متأت في قوله: ما كانوا إلخ ولو أجيب بما قدمنا من الشذوذ لكان أسلم.

{**قوله: هو مظنة السلامة**} إذ لا يتصف بالسلامة بالفعل إلا بعد مضيّه. {**قوله: بمعنى الذي**} فلا تكون الجملة مما نحن فيه. {**قوله: بخلافه مع آية**} أيُّ حاجةٍ إليه.

{**قوله: اسم لمبدأ الغاية إلخ**} أي موضوعٌ لمعنًى هو زمانُ أو مكانُ ابتداءِ فعلٍ ذي غايةٍ فمبدأ اسم زمان أو مكان. {**قوله: لدن**} زمانية. {**قوله: سألتمونا**} في أكثر نسخ المغني سالمتمونا أي صالحتمونا وهو الأظهر معنى ووزنا. {**قوله: وفاقكم**} أي موافقتنا إياكم متنازع فيه وأعمل الثاني وعلى ما في نسخ المغني مفعول لزمنا. {**قوله: فلا**} الفاء فصحية أي إذا لزمنا إلخ فلا إلخ. {**قوله: يك**} حذف نونه تخفيفا. {**قوله: للخلاف**} صلة جنوح بمعنى ميل فهو مصدر واحتمال كونه صيغة مبالغة غير ظاهر معنًى تدبر، هذا. ومثال المكانية سرت لدن جلس زيد إلى عمرو. {**قوله راث**} كباع. {**قوله: أسماء المصادر**} الظاهر إسقاط أسماء كما في المغني وإن كان المراد بالمصادر ما يعمها تدبر. {**قوله: في التوقيت**} أي في توقيت الأحداث بها. {**قوله: خليليَّ**} منادى مثنى مضاف إلى الياء. {**قوله: رفقا إلخ**} مصدر نوعي لمقدر أي ارفقا رفقا إلخ أي عاملاني برفق والمراد أمهلانى. {**قوله: ريث**} أي مقدار ريث أي زمان فإنه يستعمل نائبا عن الزمان كما قال العلامة اليعقوبي في حواشي المختصر. {**قوله: لبانة**} بالضم الحاجةُ. {**قوله: من العرصات**} صلة أقضي جمع عرصة الفضاء بين الدُوْر وحاصل المعنى يا خليلي أمهلاني مقدار زمان أقضي فيه وأوفي حاجتي وأنسى من تلك العرصات التي تذكرني عهودا مضت بيننا.

{**قوله: قول وقائل**} فيه أنه قد سبق أن الجملة بعد القول مراد بها لفظها فلا تكون مما نحن فيه. {**قوله: قول**} مبتدأ خبره ينهض. {**قوله: يا للرجال**} بفتح اللام داخلة على المستغاث قيل هي زائدة لا تتعلق بشيء ومدخولها حينئذ منصوب تقديرا لأنه منادى والصحيح أنها أصلية متعلقة بأدعو على تضمين معنى ما يتعدى باللام كأَلْتَجِأُ عند سيبويه وقيل بحرف النداء لنيابته عن الفعل ولابد من التضمين هنا أيضا كذا في الخضري. {**قوله: ينهض**} يُقيم ويثير. {**قوله: منا**} صلة ما قبله أو بيان أو حال لما بعده. {**قوله: مسرعين**} حال أيضا. {**قوله: الكهول**} جمع كهل مَنْ بين الثلاثين والخمسين والشبان جمع شاب وهو مَنْ دون الثلاثين من الرجال ولعل المراد الصغار والكبار. {**قوله: كيف**} خبر أنت. {**قوله: بصالح**} صلة أجبت أي أنا صالح. {**قوله: حتى**} أي دامت إجابتي حتى. {**قوله: مللت**} كسَئِمت وزنا ومعنى. {**قوله: ملني**} أسئمني. {**قوله: عوادي**} كجُهَّالٍ أي زواري إما

فاعل فقط لملني أو متنازع فيه له ولمللت وأعمل الثاني وحاصل المعنى أجبت سائلا عني بعد سائل بصالح ودام ذلك إلى أن سئمت في نفسي أو سئمتُ زواري كما أنهم سئموني. {**قوله: ندرة**} أي قلة في الاستعمال. {**قوله: رشح**} يعني زين وإن كان في الأصل بمعنى ربَّي وقوَّى. {**قوله: لهذه**} الحق بهذه أي بذكرها. {**قوله: الأوراق**} يعني الشرح. {**قوله: الشواهد**} عطف تفسير هنا. {**قوله: لطلاب**} الظاهر على طلاب. {**قوله: إذ إلخ**} علة الشفقة.

الواقعة جوابا

{**قوله: الواقعة إلخ**} قال الدماميني الذي يظهر أنه لامحل لجملة الجزاء مطلقا لعدم حلولها محل المفرد. {**قوله: لشرط إلخ**} أي أداةِ شرطٍ أو فعلِ شرطٍ فعلى الأول التركيبُ توصيفيٌّ وعلى الثاني إضافيٌّ. {**قوله: الواقعة جوابا**} المناسب بدله المذكورة أو زيادة لشرطِ جازمٍ. {**قوله: وإنما كان الجزم في محلها**} أي لا في جزئها الأول والأنسب ذكره بعد التقييد بقوله: إذاكانت إلخ مع أنه كان المناسب للسياق أن يقول: وإنما كان محلها محلَّ جزم لأنها في محلٍ لو وَقع فيه قابلُ جزمٍ لجُزِم فافهم. {**قوله: لأن الجملة الجزائية**} يقال فيه ما قلنا في قوله الواقعة جوابا. {**قوله: لأن الجملة**} إظهار بلا فائدة على أنه مخل لو لم يجعل اللام للعهد فافهم. {**قوله: أو تقديرا**} الأولى أو محلا كما في المغني. {**قوله: وذلك**} أي كون محل الجملة المذكورة الجزمَ. {**قول وذلك إلخ**} لا تخفى سماحته وكان الأحسن أن يقول مثلا واقترانُها بالفاء إذا كانت جملة إلخ فافهم. {**قوله: أو أمرا**} أي أمرية بأن تكون مبدوئة بفعل أمر وهكذا يقال في البواقي. {**قوله: أو دعاء**} سواء كان في صورة الأمر أو النهي. {**قوله: حقيقيا**} أي صورة ومعنى لا صورة ققط بأن يكون مدخول قد ظاهرة أو مقدرة نحو إن أكرمتني فقد أكرمتك وكون هذا جزاء بحسب الصورة إذ المعنى إن تعتد بإكرامك لي فأنا أيضا أعتد بإكرامي لك فالجزاء في الحقيقة مستقبل وبقي جُمَل أُخَرُ تقترن بالفاء وقد نظمها مع ما ذكر الشارح بعضهم بقوله:

اسمية طلبية وبجامد * وبما وقد وبلن وبالتنفيس

لكن بقي المقرونة بأداة شرط نحو وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت الآية. {**قوله: فلعدم**} علة تدخل المؤخر مع علته والفاء فصيحة أي إذا أردت تحقيق المقام فنقول تدخل الفاء إشعارا بالجزائية لعدم إلخ. {**قوله: أيضا فلعدم تأثير الجزم**} أي تأثير أداة الجزم وعلامة ذلك عدم صحة وقوع هذه الأشياء شرطا. {**قوله: إشعارا لها**} الحق بها. {**قوله: إذ الفاء**} دليل على حصول الإشعار بالفاء. {**قوله: لإتباع إلخ**} كما في قولنا جاء زيد فعمرو فناسب أن يؤتى بها للإشعار المذكور. {**قوله: ولا يكون إلخ**} من تتمة الدليل. {**قوله: ولما أتى إلخ**} لا حاجة إليه كما لا يخفى. {**قوله: أنه إلخ**} أي مدخولها. {**قوله: فإذا إلخ**} أي إذا علمت ما ذكر فنقول إذا كان الأمر كذلك لا يقع إلخ. {**قوله: جزمه**} لفظا أو محلا. {**قوله تعالى: بخسا**} أي نقصا من حسناته. {**قوله تعالى: ولا رهقا**} أي ظلما بالزيادة في سيآته. {**قوله: مانعة**} أي غير قابل صدرها للجزم لفظا أو محلا والأولى ممنوعة. {**قوله: أو**} لمنع الخلو فقط إذ قد يجمع بينهما كما قال المص في التوضيح. {**قول بإذا الفجائية**} واقترانُها بها إذا كانت اسميةً موجبةً غيرَ طلبيةٍ ولا مقرونة بإنَّ التوكيدية والأداةُ إِنْ. {**قوله: وهو بالجزم فعل الشرط**} أي مع فاعله. {**قوله: لنفي الجنس**} أي لنفي الحكم عنه. {**قوله: وهادي اسم لا**} هذا على غير مذهب سيبويه ظاهرٌ وأما على مذهبه وهو الذي جرى عليه كما هو ظاهر قوله: وهو معه إلخ ففيه تسمح لأنه إذا تركبت لا مع مدخولها كما في هذه الصورة لا تعمل فيه إذ أحد الجزئين لايعمل في الآخر فلا يكون اسما حقيقة وأما لا رجل ظريفا بالنصب فإن النصب عنده بالتبعية للفظ كما أن رفع الفاضل في يا زيد الفاضل كذلك كما نقله الصبان والأشموني عن المص والذى يظهر بناء على أن التركيب ظاهري كما حققه الدنوشري أنه لا مانع من عمل لا في محل ما بعدها فيكون اسما حقيقيا لها. {**قوله وهو معه إلخ**} فيه مسامحة أيضا إذ لا دخل للا في الابتدائية وإلا لم يتسلط النفي على الخبر فيكون معنى لا رجل قائم مثلا غيرُ الرجل قائم وليس بمراد. {**قوله: بالابتداء**} أي التجرد عن العوامل اللفظية صلة الرفع. {**قوله: ظرف**} أي اصطلاحا. {**قوله: مستقر**} أي مستقر فيه لاستقرار معنى العامل والفاعل فيه. {**قوله: من المبتدإ**} أي للمبتدا وعامله لا كما هو مذهب غيره. {**قوله: فالجملة إلخ**} الأولى والجملة الاسمية إلخ. {**قوله: مقرونة**}

الأولى المقرونة إلا أن يجعل حالا من ضمير الخبر. {**قوله: وإنما حكم إلخ**} فيه مامر عند قوله وإنما كان إلخ. {**قوله: بالجزم**} أي بوجوده. {**قوله: في محل الجملة**} أي جملة المثال فلا تكرار. {**قوله: تصدرها بمفرد**} مر ما فيه. {**قوله: أو حكما**} لم نجد هذا التعبير لغيره رحمه الله. {**قوله: ولوجود**} الظاهر إسقاط اللام المشعر باستقلال كل من المتعاطفين بالعلية وليس كذلك على أن التحقيق إسقاط المعطوف بالكلية إذ لا دخل له في الاستدلال على ما نحن بصدده من الحكم بأن محل الجملة جزم وإن كانت القابلية المذكورة شرطا في جزم صدر الجملة المعطوفة فليتدبر. {**قوله: بجزم**} نائب فاعل قرئ. {**قوله: عطفا**} أي معطوفا حال من يذر. {**قوله: محل الجملة**} أي عليها ملاحظا محلها. {**قوله: سيئة**} أي شر. {**قوله: بما**} أي بسبب ما عملوا من المعاصي فالباء سببية وما موصول أو موصوف و أيدي مجاز عنهم. {**قوله: يقنطون**} يئسون من رحمة الله تعالى. {**قوله: مقرونة**} مر ما فيه. {**قوله: يجاب الشرط**} أي يقترن جوابه بها. {**قوله: لأن المفاجئة إلخ**} لو قال: لأن المفاجئة نوع تعقيب لكان أولى. {**قوله: أن الفاء المقدرة إلخ**} هكذا في المغني أيضا ولكن المناسب عبارة الغير وقد تحذف أو تقدر الفاء فافهم. {**قوله: كالموجودة**} أي في حصول الربط بها. {**قوله: يشكرها**} أي يكافؤه عليها مع زيادة كما هو شأن الكريم وآخر البيت والشر بالشر عند الله مثلان أي مقابل منه تعالى بمثله لا بأَزْيَدَ كما يوضحه مثلان أي هما مثلان وفى البيت إشارة إلى قوله تعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها. {**قوله: المبرد**} اسم فاعل بمعنى المثبت يقال برد الحق أي أثبته وأوجبه. {**قوله: مما إلخ**} أي من الجملة التي حذف منها الفاء أقوم في نحو إلخ فعنده جملة أقوم في محل الجزم وقال سيبويه: إن الكلام على التقديم والتأخير أي أقوم إن قمت والجواب مقدر مجزوما من جنس ما قبله وقيل: لا تقديم ولا تأخير ولا حذفَ فاءٍ بل لما لم يظهر لأداة شرط تأثير في الشرط لكونه ماضيا لم تعمل في الجواب لا لفظا ولا محلا والتحقيق كون المرفوع خبر مبتدإ محذوف مع الفاء كما سيأتي كذا في حواشي الألفية هذا وفي التصريح أن المبرد منع حذف الفاء نظما ونثرا وزعم أن الرواية في البيت السابق من يفعل الخير فالرحمن يشكره انتهى، وهذا ناقض لما عند المبرد. {**قوله:**

خليل} أي فقير من الخَلَّة بالفتح أي الحاجة لامن الخُلة بالضم أي الصداقة إذ لا مدح حينئذ. {**قوله: مسألة**} أي سؤال وطلب وفى رواية مسغبة أي مجاعة. {**قوله: غائب**} إما مبتدأ ومالي فاعل ساد مسد الخبر أو خبر ومالي مبتدأ. {**قوله: حرم**} بكسر الراء محروم وممنوع منه. {**قوله: قابلتان للجزم**} للمبرد أن يقول إنهما هنا غير قابلتين له لضعف الأداة عن التأثير لفظا لما مر عن القيل نعم تأثر في محل الجملة ولهذا يقدر الفاء وبهذا يفترق عن القيل المذكور. {**قوله: إلا أن إلخ**} أي إلا وقت أن إلخ مستثنى مفرغ والمتبادر أنه مرتبط بقوله قابلتان يعني أنهما حين المانع كأنهما غير قابلتين ويحتمل ارتباطه بقوله فيه نظر. {**قوله: نحو أنا**} غير موجود في نسخة خطية وهي الأولى. {**قوله: أو**} بمعنى الواو. {**قوله: آنفا**} أي قريبا. {**قوله: بغير الفاء**} أي وإذا الفجائية. {**قوله: بمعنى الفعل**} المناسب من الجواب الذي صدره فعل غير قابل إلخ. {**قوله: بأسرها**} بالفتح أي جميعها والباء للملابسة أو زائدة وما بعدها تأكيد معنوي وقوله: أي لا للفعل إلى قوله: لأنه تطويل بلا طائل. {**قوله: كان**} أي الأمر. {**قوله: لعلة إلخ**} الأولى للعلة السابقة. {**قوله: أي ولاجل إلخ**} الأنسب ولكون محل الجزم محكوما به للفعل وحده إلخ كما قال الكافيجي. {**قوله: أنت**} لا حاجة إليه. {**قوله: إذا عطفت عليه**} أي إذا جئت بمعطوف بعده. {**قوله: على رأي إلخ**}أي مختارهم. {**قوله: نحو**} الأولى إسقاطه لمن تفكر. {**قوله: فلفظ إلى قوله قام الأول**} لاحاجة إليه فيما نحن بصدده. {**قوله: وعطفته على الفعل الأول**} لا حاجة إليه أيضا. {**قوله: فتجزم**} عطف على تقول مبين للمراد. {**قوله: عطفا**} أي لاجله أو عاطفا. {**قوله: على محل إلخ**} أي على لفظه بإعتبار محله. {**قوله: قبل إلخ**} من تتمة البيان بل محطه. {**قوله: الجملة**} أي المعطوف عليها. {**قوله: لأنه**} أي الفعل فيها وهو قام. {**قوله: بعد**} في مثل هذه العبارة مراد به إلى الآن وأما بحسب الأصل فهو ظرف مبني على الضم لنية معنى المضاف إليه مناسب للمقام كأن يقال هنا الأصل بعد ذكره مثلا. {**قوله: ومع ذلك إلخ**} أي مع كون العطف على جزء الجملة قبل تمامها هو جائز إذ إلخ ولو قال وذلك إشارة إلى العطف المذكور لكان أخصر وأوضح. {**قوله: بخلاف إلخ**} مقابل لهذا المار في المتن حال منه. {**قوله: ما إذا**} ما مصدرية وإذا زائدة. {**قوله: لأنه إلخ**} علة

لمحذوف مفهوم من السياق أي فلا تَقْدِر حينئذ أن تَجزِم المعطوفَ قبل أن تكمل الجملة لأنه لا يمكن أن يكون العطف على الفعل فقط إذ لا محل له على ما هو المفروض ولا العطف على الجملة بأسرها لأنه إلخ وبهذا تعلم نقصان التعليل.

التابعة لمفرد

{**قوله: النوع الأول كالجملة**} لا معنى للكاف على صنيعه. {**قوله: التابعة له**} المناسب المنعوت بها. {**قول المص: في نحو**} خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ أي وذلك في نحو وهذا على ما جرى عليه الشارح من تقدير الشرط المذكور وأما إذا قدر نحو وإذا كان الأمر كذلك أو جُعِلت كما هو المتبادر من الفاء فهي للتفصيل فهو حال من ضمير في موضع فتأمل جدا. {**قوله: مشابهة بليس**} الظاهر لليس ويحتمل أن تكون جنسية ملغاة لقوله: ولا خلة. {**قوله: في النفي**} لا حاجة إليه فيما نحن بصدده لمن تدبر. {**قوله: والظرف إلخ**} مذهب المص أن المحل للظرف فقط. {**قوله: على أنه**}في نسخة أنها وهو المناسب. {**قوله: في نحو**} فيه وفيما يأتى ما مر. {**قوله: اليوم**} أي المفعول به. {**قوله: ولا مشابهٍ**} بالجر ولا زائدةٌ. {**قوله: من توابع إلخ**} المناسب من التابعة لمفرد. {**قوله: هذا**} أي كون المثال مطابقا للممثل. {**قوله: منطلق**} رفعه على الحكاية وهو منصوب بأعني تقديرا وقيل محلا. {**قوله: فلا موضع لها**} لأنها معطوفة على ما لا محل له. {**قوله: وإن إلخ**} الأولى أو قدرت إلخ كما في المغني ليكون هذا التقدير مع ما قبله شقا واحدا عديلا للتقدير الأول فإن مآلهما عدم كون المثال مما نحن فيه فافهم. {**قوله: من المفرد**} لاحاجة إليه. {**قوله: نحو قوله تعالى: ما يقال إلخ**} قد علمت ما مر في الجملة المفعولية أن إطلاق الجملة على مثل إن ربك إلخ الواقع في حيز القول ظاهري فلا يكون مما نحن فيه والمثال الموافق قوله: إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً * وبالشام أخرى كيف يلتقيان، فقوله: كيف يلتقيان بدل من حاجة وأخرى أي إلى الله أشكو حاجتين تَعَذُّرَ التقائِهما. {**قوله: الآية**} أي إلى آخرها. {**قوله: المفرغ**} أي المفرغ له العامل أي الذي فرغ العامل عن العمل في معموله الأصلي لأجل العمل فيه فإن الأصل ما يقال لك شيء إلا ما إلخ. {**قوله: أعني ما إلخ**} قد نبهناك على

ما فيه في الجملة المفعولية. {**قوله: إلا ما**} أي إلى آخره. {**قوله: فإن إلخ**} الظاهر أنه علة لكون الجملة المذكورة في محل الرفع فلا حاجة إلى قوله مفرد. {**قوله: فحينئذ إلخ**} أي حين إذ كان في محل الرفع والجملة بدل منه تكون إلخ فثبت أنها في محل الرفع. {**قوله: قائمة إلخ**} المناسب بدله في محل الرفع. {**قوله: وقد عرفت جوازه**} أي جواز كون الجملة قائمة إلخ. {**قوله: في القول**} صلة الجواز. {**قوله: في الجملة**} صلة عرفت وقد نبهناك هنا وآنفا على ما فيه. {**قوله: هذا**} أي كون الجملة المذكورة بدلا. {**قوله: ما يقول الله لك**} إلا مثل ما قد قال الله للرسل إلخ. {**قوله: في هذه الآية**} ساقط من المغني وهو الظاهر. {**قوله: استئناف**} أي بياني جواب عما يقال: ما شأن الباري تعالى فيهم ومحطه قوله: ذو عقاب اليم والمراد به تسليته صلى الله تعالى عليه وسلم.

التابعة لجملة لها محل

{**قوله: والجملة إلخ**} أظهر لتعم ما لا محل لها. {**قوله: لا تكون إلخ**} فيه أن من جوز بدليتها جوز بيانها أيضا كما ذكرنا سابقا وأنها تقع تأكيدا لفظيا أيضا وإن أجيب عن هذا بأجوبة أحسنُها كما في الأمير أنها كالعدم لأنها عين ما قبلها. {**قوله: أي العطف**} أي بالحروف تفسير للنسق. {**قوله: والبدل**} عطف على النسق. {**قوله: خاصة**} مر إعرابه. {**قول الشارح: في موضع رفع**} الأولى أي في موضع رفع تفسيرا لقوله كذلك. {**قوله: لا يكون**} أي المثال. {**قوله: أما إلخ**} أي أما عدم كونه مما نحن فيه على التقدير الأول فلعدم إلخ. {**قوله: وقد عرفت إلخ**} لا حاجة إليه لإغناء قوله أولا إذ حينئذ لا يكون مما نحن فيه كما لا يخفى. {**قوله: من غير نظر إلخ**} وحينئذ إطلاق البدل عليها ليس بالمعنى المشهور لأنه خاص بالأسماء حقيقة أو تأويلا كما في الجملة التي لها محل، ولعل الحق ما جرى عليه بعض المفسرين من أن الجمل في مظان البدلية منها أي من جملٍ أخرى مفسرةً ويؤيده اشتراطهم كون الجملة الثانية أوفى بالمراد فافهم. {**قوله أمدكم**} يعني أنعم عليكم. {**قوله: بأنعام**} جمع نعم كجبل الإبلُ والبقر والغنم وخصها بالذكر لأنها مطمح نظر العرب. {**قوله: نعمة**} في نسخة نِعَم وهي الظاهرة والمراد بنعم الله الواردة

هنا. {**قوله: ومنه قوله**} عبارة المغني وقوله وهي الأولى. {**قوله: في السر والجهر**} أي في الباطن والظاهر. {**قوله: مسلما**} أي منقادا موافقا لا منافقا ويحتمل إن كان قائله مسلما أن معناه مسلما حقيقيا. {**قوله: بالمطابقة**} أي العرفية فإنه اشتهر في إظهار الكراهة عرفا انتهى أمير. {**قوله: من غرائب إلخ**} محط الغرابة قول ابن مالك. {**قوله: قال ابن مالك إلخ**} المنصوص في ألفيته موافقته الجمهور في كلا الموضعين. {**قوله: ولتسكن زوجك**} مقول قال. {**قوله: قوله تعالى: ولا مولود له**} له فيه نائب فاعل. {**قوله: إذ ربما إلخ**} لعلها من بنات أفكاره رحمه الله أولدها قولهم: إذ ربما يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الأوائل جوابا عما علل به عدم الجواز وهو مراده أيضا من عدم إمكان تسلط العوامل المذكورة على الثواني .

المسئلة الثالثة في الجملة التي لا محل لها من الإعراب

{**قوله: أي كالجملة**} تفسير بحسب المراد وإلا فهو في الحقيقة مفعول مطلق لآض محذوفا معترضا أي رجع حكم الجملة التي لها محل بحسب العدد كما يشعر به الخبر.

المستأنفة

{**قوله: وهو**} أي اسم المستأنفة. {**قوله: ابتداء**} أي مُبتدِأً أو في حالة الابتداء. {**قوله: جملة العامل الملغى**} أي الجملة المصدرة بالعامل الملغى. {**قوله: لتأخره**} قيد به لأن جملة العامل الملغى لتوسطه معترضة لا استئنافية. {**قوله: لعدم حلولها إلخ**} الأنسب والأفيد ذكره على قول المص. {**قوله: فإن قيل إلخ**} المناسب عبارة المغني ويخص البيانيون الاستئنافَ بما كان جوابا لسؤال مقدر لأن عبارة الشارح تشعر بسبق علمٍ ما للمخاطب المبتدئ بالاستئنافية وهو خلاف الظاهر. {**قوله: نحوي**} أي لا بياني فقوله: لأن النحويين إلخ ناظر إلى الايجاب وقوله: فأما البيانيون إلخ ناظر إلى السلب المقدر. {**قوله: تلك الجملة**} لا حاجة إليه. {**قوله: يخصونها**} الصواب كما في نسخة فيخصونها بل الأولى فيخصونه للتناسب. {**قوله: نحو قوله تعالى**} أي نحو قال سلام في قوله تعالى إلخ. {**قوله:**

زعم} أي قال لقوله: صدقوا. {**قوله: العواذل**} جمع عاذلة أي جماعةٍ من الذكور عاذلةٍ لقوله: صدقوا أيضا ولا يصح أن يكون جمع عاذل لأن فاعلَ الصفةَ لا يجمع على فواعل إلا إذا كان بمعنى فاعلة كحائض. {**قوله: غمرة**} أي شدة وزحمة. {**قوله: ولكن إلخ**} لدفع ما عسى أن يتوهم من انجلائها يوما ما. {**قوله: عدة أمثلة**} الظاهر بعض أمثلة.

{**قول المص: قوله تعالى: إن العزة إلخ**} بطلان كونه مقول قولهم واضح فلا ينبغي عده من الاستئناف الخفي انتهى الأمير. {**قوله: فلا يحزنك**} التلاوة ولا يحزنك. {**قوله: جملة**} الأولى أي جملة كما في نسخة . {**قوله: في عقائدهم**} صلة الإثبات. {**قوله: حزن**} كعلم والمتعدي كنصر. {**قوله: يستبشر**} في نسخة يسر ببناء المفعول وهو أنسب. {**قوله: لنفي الحزن**} صوابه للنهي عن الحزن. {**قوله: معلقا به**} أي بقولهم ما ذكر حال من الحزن. {**قوله: عن حزن إلخ**} أي وجوده أو احتماله كما يفهم من التعليل. {**قوله: بعد وجوده**} والنهي حينئذ عن استمراره أو ما يترتب عليه لأن الموجود لا يستطاع تركه حتى ينهى عنه. {**قوله: هذا**} أي المذكور من الوجود أو الاحتمال. {**قوله: يسَّمَّعون**} بمعنى يَسْمَعُون كما في قراءةٍ، والجمعُ مع إفراد المرجع لجمعيته معنىً، أصله يتسمَّعون وماضيه اسَّمَّع أصله تسمَّع قلبت التاء سينا وأدغم وجلبت الهمزة فيه للوصل. {**قوله: شيطان**} من الشطن وهو البعد فهو منصرف أو من الشيط وهو الهلاك فهو غير منصرف فافهم. {**قوله: مارد**} أي متكبر متجاوز الحد. {**قوله: الوهلة**} يقال لقيته وهلة أي أول كل شيء انتهى مصباح. {**قوله: لذلك المعنى**} أي فساد المعنى. {**قوله: استئناف نحوي**} أي ابتداء بيان حال الشياطين دماميني. ويرد عليه أنه لا معنى للحفظ ممن لا يسمع في نفس الأمر فإن قال: التقدير لا يسمعون بعد الحفظ قلنا: هذا يصحح الوصفية فَلِمَ ردَّها أمير، قوله: قلنا إلخ قد ينظَّر فيه بأن المتبادر من الصفة وجودها لا عدمها في موصوفها قبل تعلق العامل به. {**قوله: ولا يكون استئنافا إلخ**} هذا إن كان السؤال المقدر لِمَ حفظ وأما إذا كان ما حالهم بعد الحفظ وهو الظاهر فهو صحيح، أمير. {**قوله: ثم حذف**} عطف على يكون. {**قوله: علم نفسه استغنى**} الأولى استغنت. {**قوله: ألا أيهذا إلخ**} أي ألا يا أيهذا المانع إياي من حضوري الحرب ومن شهودى اللذات فيها هل أنت مبقيَّ فيها أبدا لا. فأيّ منادى وهذا

صفته والزاجر صفة أو بدل أو بيان وأحضر منسبك مع أن المقدرة بالمصدر منصوب بنزع الخافض وهو مِنْ وأن أشهد عطف عليه والاستفهام الإنكاري جواب النداء. {**قوله: فيمن رفع**} أي في روايته أو عليها. {**قوله: واستضعف إلخ**} لا وجه له إذ اللغة مشحونة بتعدد الحذف وكثيرا ما يجريه نفسه في كشافه انتهى أمير.

{**قوله ومن مثلها**} بضمتين جمع مثال. {**قوله: أي وبعض إلخ**} أشار به إلى أن مِنْ تبعيضية وهي عند الزمخشري اسم، ويؤيده أن كونها مبتدأ في مثل هذا الموضع أقرب وأنسب معنى لمن تأمل. {**قوله: جرير**} كحرير. {**قوله: القتلى**} جمع قتيل. {**قوله: تمج**} كتمد أي ترمي وتصب. {**قوله: أحمر**} فيه مسامحة والمراد مخلوط بالحمرة. {**قوله: علم نهر**} يجري بدياربكر. {**قوله: مستأنفة**} أي إعرابا وإلا فهي معنى غاية لما قبلها. {**قوله: ابن دُرُسْتَويه**} بضمتين فسكون ففتح قاموس. {**قوله: وخالفهما إلخ**} المناسب خلافا للجمهور. {**قوله: لا تعلق إلخ**} التعليق في حروف الجر أن تدخل على غير مفردٍ أو ما في تأويله أو تدخل على مفرد ولا تعمل، فإن قيل إذا كانت الجملة تؤول بالمفرد من غير سابك ويجوز دخول الجار عليها كما في جئت حين جاء زيد فللزجاج وابن درستويه أن يقولا: الجملة هنا في محل جر بحتى على تأويلها بالمفرد، قيل يَمنع من ذلك كما قال المص كسرُ ان بعدها الدال على عدم تاولها بالمفرد كذا في حواشي المغني. {**قوله: إذ التعليق إلخ**} ممنوع بأن التعليق هنا غيره هناك كما عرفت آنفا. {**قوله: وأما إلخ**} الظاهر ولأن حروف إلخ عطفا على علته. {**قوله: فلا طريق إلخ**} الحق ولا إلخ جملة حالية. {**قوله: التي**} صفة ان ولكن بملاحظة كسرها. {**قوله: حقيقة**} يعني لا تحتمل التأول بالمفرد. {**قوله: بخلاف أن**} أي المفتوحة ولا حاجة إليه في البيان. {**قوله: وإنما وجب الكسر إلخ**} لا حاجة الي تعليله لأنه نقل مع أن ظاهره دور. {**قوله: بالاستئناف**} الحق للاستئناف. {**قوله: البياني**} قد عرفت أن الاستئناف بعد حتى إعرابي ولفظي فلا يكون حقيقيا فضلا عن أن يكون بيانيا. {**قوله: ولو إلخ**} جملة حالية من قول المص: لوجوب إلخ معللة لعليته ولكن يغني عنها قول المص: فإذا الخ. {**قوله: بالاسم المفرد**} أي حقيقة أو تأويلا كما مر. {**قوله: فإذا إلخ**} الفاء تعليلية وفى نسخة وإذا بالواو الحالية. {**قوله: ذلك بأن إلخ**} أي حاصل بسبب

أن إلخ. {**قوله: في تأويل المفرد**} والتقدير بكون الله حقا. {**قوله: ولو كسرت إلخ**} في قوة التعليل لفتح الهمزة فكأنه قال: وإنما فتحت ولم تكسر ليتيسر إلخ ولا حاجة إليه كما قلنا آنفا في تعليل وجوب الكسر. {**قوله: مقتضى الباء**} هو دخوله على المفرد حقيقة أو تأويلا. {**قوله: على**} تعليلية.

الواقعة صلة

{**قوله: بعضهم**} كإبن الحاجب ومن وافقه فقوله: يقولون لذلك وإن الأولى الإفراد. {**قوله: محتجا**} المناسب لعبارته محتجين. {**قوله: بأن الموصول إلخ**} فيه أن الدليل يلزم أن يكون مسلما عند الخصم مع أنه أصل المسئلة ولهذا جاء به ابن الحاجب تعريفا للموصول واحتج كما في المغني بأنه وصلته ككلمة واحدة. {**قوله: لا يتم جزأ**} أي لايصير جزأ تاما من الكلام كالفاعل والمفعول. {**قوله: وقولهم إلخ**} قد عرفت مما ذكرناه آنفا أنه ليس قولا لغير البعض فلا يرد حتى يحتاج إلى الجواب عنه بأنه باعتبار المعنى مع أن الظاهر أنه بإعتبار اللفظ أيضا كما ذكرنا. {**قوله: بدليل**} متنازع فيه لقوله مستقل وقوله بإعتبار المعنى. {**قوله: بأيهم هو أفضل**} ذكر هو هنا لئلا يبنى الموصول بحذف صدر صلته. {**قوله: وفى التنزيل ربنا إلخ**} معطوف على نحو ليقم إلخ وهذا على القول بإعراب اللذين والأكثرون على بنائه. {**قوله: الآية**} الصواب إسقاطه. {**قوله: وهو**} وفى نسخة وهي وهي المناسبة لقوله زمانية. {**قوله: أي ظرفية**} تفسير بالأخص إذ تكون غير ظرفية أيضا كما سيجيء منه في بحث ما. {**قوله: وصلته**} في نسخة وهي مع الصلة إلخ وهي الظاهرة لإيهام هذه النسخة أن الصلة وحدها في تأويل المصدر وهو خلاف ظاهر قولهم وقول المص فما وقمت الخ. {**قوله: تقديره**} لا حاجة إليه. {**قوله: مجازا**} ظاهره لتاويله ولا يخفى أن هذا لا يعد مجازا. {**قوله: لموصول حرفي**} قيد واقعي. {**قوله: اسم الموصول**} الإضافة بيانية. {**قوله: لا بد إلخ**} الأوضح والأخصر بدله لا تؤول بالمفرد وبدل قوله بعد فإنها إلخ فإنها تؤول به. {**قوله: أن العائد إلخ**} أي العائد إلى الموصول لازم في اسمه ولا يكون في حرفه.

{**قوله: الشيئين**} أي المتلازمين. {**قوله: تقوية**} أي في المعنى. {**قوله: تسديدا**} عطف تفسير. {**قوله: أو تحسينا**} أي في اللفظ وأو لمنع الخلو. {**قوله: الواقعة**} هنا وبعد الحق حذفها كمافى المغني. {**قول المص: نحو فلا أقسم إلخ**} الأوضح والأخصر نحو وإنه لقسم لو تعلمون عظيم بين فلا أقسم بمواقع النجوم قسما وإنه لقران كريم جوابه. {**قوله: بمواقع إلخ**} أي مساقطها للغروب أو منازلها. {**قوله: أي بيان إلخ**} الظاهر أي الاعتراض في الآية ثابت لأن إلخ فتدبر. {**قوله: أي بين القسم إلخ**} لا طائل تحته. {**قوله: وبين**} غير موجود في بعض النسخ وهو الظاهر بناء على أن بين لا يضاف إلا إلى متعدد. {**قوله: الآية**} لا محل لها بعد قوله كريم كما في نسخة. {**قول المص: اعتراض**} لعله يعني اعتراض واحد لظاهر قوله وفى اثناء إلخ ولمقابلته بقوله: ويجوز الاعتراض بأكثر إلخ، بقي أنه جعل المثال في المغني من الاعتراض بأكثر من جملة ولكل وجهة فليتأمل. {**قوله: لفظ**} ملفوظ وقوله أي لوتعلمون معلوم. {**قوله: موصوفا وصفة**} الأولى إسقاطه لأنه قد علم مما سبق. {**قوله: ولا محل لجملة إلخ**} لا محل له لمن تدبر.

{**قوله: حتى قال إلخ**} محط الغاية حكم إلخ. {**قوله: حكم الزمخشري إلخ**} كذا في المغني أيضا وظاهره أن هذا نص كلام ابن مالك وليس كذلك بل كلامه: قال الزمخشري: إن قوله وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى إلى قوله يكسبون اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه، ثم إنه زاد وقال: إن الاعتراض هنا بسبع جمل انتهى دسوقي. لعله يعني أن المص رحمه الله بدل عبارة ابن مالك بما يفيد أن الحكم المذكور من الزمخشري لا منه، مع أن الظاهر حذف لفظ الجواز لمن تدبر. {**قوله: في قوله تعالى**} بدل من في سورة الأعراف بدل بعض بإعادة الجار. {**قوله: بدلنا مكان السيئة إلخ**} أي أعطيناهم بدل ما كانوا فيه من البلاء والمِحَنِ الرخاءَ والمِنَحَ، حتى عفوا أي كثروا ونهوا في أنفسهم وأموالهم فلم يشكروا وقالوا: هذه عادة الدهر فقد مس إلخ، بغتة أي أخذ بغتة وفجأة، وهم لا يشعرون حال موئكدة لبغتة، أهل القرى المأخوذين المهلكين، بركات من السماء إلخ بالمطر والنباتات، بياتا أي وقته وهو الليل. {**قوله: إذ زعم**} أي الزمخشري علة قوله

حكم إلخ والزعم من تعبير المص في المغني. {**قوله أفأمن معطوف إلخ**} جرى هنا على طريق الجمهور من أن حرف العطف بعد همزة الاستفهام مؤخر من تقديم خلاف مذهبه من تقدير معطوف عليه مناسب للمقام بعدها والمعنى أبعد ما أخذنا من مَرَّ تبكيتُهم يأمن المكذبون الآن من أهل مكة وغيرها أي لا ينبغي لهم ذلك. {**قوله: ثمانية**} الحق ثماني وقوله السبعة حقه السبع. {**قوله: من أن وصلتها مع ثبت إلخ**} هكذا عبارة المغني أيضا والأولى والأخصر من أن مع صلتها وثبت أو ثابت مقدرين. {**قوله: أو ثابت على الخلاف ألخ**} قال دماميني: لا وجه لتقديره بناء على أننا بصدد ما لزم على كلام الزمخشري وهو يرى أن هذه فعلية ليست إلا انتهى هذا ولا يخفى بناء على هذا الصنيع أنه كان الحق أن يعُدّ كلا من قوله وهم لا يشعرون وقوله كانوا يكسبون جملتين صغرى وكبرى فتكون عشرا. {**قوله: ولكن التحقيق إلخ**} ظاهره أنه جواب عن نظر القيل والتحقيق أنه مؤيد له وأنه نظر آخر متوجه إلى من عدها منها فتدبر، وقد يقال: إنه غير مرتبط بالنظر المذكور وإنما هو استدراك عن جميع ما سبق لبيان ما هو التحقيق عنده وبعد هذا كله أن تحقيقه رحمه الله خال عن التدقيق إذ كونها حالا مرتبطة بعاملها لا يخرجها عن كونها معترضة على صنيعهم وإلا لخرج أكثر الجمل المذكورة أيضا وإنما يصح هذا الاستدراك على قول من عد المعترضات هنا أربعا هذه ولو أن إلى ولكن كذبوا وهي وفأخذنا إلخ بناء على اعتباره الإفادة التامة في المعترضة كما فعل المص في المغني. {**قوله: زعم أنه لا يعترض بأكثر من جملة**} لعل مراده جملة مستقلة وأما نحو الآية المتقدمة المعترضة بها فلإرتباط بعضها ببعض ليست جملا مستقلة فكأنها جملة واحدة فالنزاع لفظي. {**قوله: الإملال**} أي الإيقاع في الملال والضجر. {**قوله: وقوع الجملة**} الظاهر إسقاطه تدبر.

التفسيرية

{**قوله: التفسيرية**} الياء للنسبة والتاء للتأنيث فلا تلتفت إلى ما في ابن الشيخ. {**قوله: الفضلة**} أي التي لا محل لها من الإعراب كما يفهم من المغني ونص عليه الشمني قال الأمير فيه دور إذ غرضه الضوابط المعرفة لما لا محل له. {**قوله: احترز به**} ظاهره أنه مبني للفاعل الغائب يعني المص فحينئذ لا يجوز إرجاع به إلا إلى قوله: الكاشفة إلخ لأن قيد الفضلة للشارح ولا يخرج بذلك الجملة المفسرة لضمير الشأن، وقد يقال: إنه مبني للمفعول فحينئذ يرجع الضمير إلى مجموع قولهما الفضلة الكاشفة إلخ ويكون الاحتراز على سبيل التوزيع، لكن بقي أن تعريف المص في نفسه غير تام نعم في نسخة كتب عليها الشيخ خالد بعد قوله: ما تليه قولُه وليست عمدة فيتم عليها. {**قوله: كاشفة لحقيقة المعنى المراد به**} لا دخل له في التعليل وإضافة الحقيقة للبيان. {**قوله: خبر في الحال**} نحو هو زيد قائم وإنه زيد قائم وقوله: في الأصل نحو علمته زيد قائم ولو قال: لأنه خبر أو مفعول لكان أخصر وأوضح لأن عبارته توهم أنه لا محل في الحال لما هو خبر في الأصل. {**قوله: المفسرة**} أي لمضمر وبه يرتبط قوله على شريطة. {**قوله: لأنها**} علة لصحة الاحتراز لا له. {**قوله: التفسير**} أي اللفظي ولو قال تفسير ما لكان أحسن. {**قوله: فمن جملتها**} الأولى فمنها. {**قوله: النجوى**} اسم للتناجي أي التكلم خفية والمراد هنا ما يتكلم به مجردا عن الخفاء لقوله: وأسروا أو معه مبالغة. {**قوله: الذين**} بدل من واو أسروا. {**قوله: ظلموا**} أي أنفسهم بالكفر المستوجب للعذاب الأبدي. {**قوله: الكائن إلخ**} المشهور الإنكاري مع أن فيه ذكر المتعلق العام وهو شاذ. {**قوله: بدل**} بدل كل أو بعض ولكل وجهة. {**قوله: وهو قول الكوفيين**} الأخصر والأنسب وهم الكوفيون. {**قوله: وذلك القول**} الأولى إسقاطه وجعل قوله حال صفة ثانية وهي حال مؤكدة مبينة. {**قوله: قالوا إلخ**} الأظهر والأخصر قائلين هذا القول. {**قوله: ومثله**} أي في كونه معمولا لقول محذوف حال. {**قوله:قوله تعالى إلخ**} أي سلام عليكم في قوله تعالى إلخ. {**قوله: قالوا إلخ**} فيه ما مر آنفا على أنه كان الأنسب ليدخلون يقولون. {**قوله: ذكروا فيه وجوها أخر**} لم نجد مع التفتيش غير هذه الأوجه سوى ما ذكر الجمل من أنه: نعم يحتمل أن يكون

معمول قول على أنه استئناف بياني. {**قوله: والثانية**} الأنسب ومنها على أنه كان الظاهر أن يقول والثاني اللهم إلا أن يقال التأنيث بإعتبار أن المثال جملة. {**قوله: ولما يأتكم**} زاده ليتضح المعنى. {**قوله: فجملة مستهم إلخ**} الحق إسقاطه والاقتصار على قوله فإن مستهم إلخ تعليلا للتفسير. {**قول المص: وقيل إلخ**} توهم أن أبا البقاء لا يجوز غير هذا الاحتمال مع أن قول المص في المغني -وجوز أبو البقاء كونها حالية- مشعر بمرجوحيته عنده. {**قوله: انتهى**} الظاهر إسقاطه كما في بعض النسخ. {**قوله: على إضمار قد**} لأن جملة الماضي المثبت إن وقعت حالا يجب اقترانها بقد لقرب الماضي من الحال. {**قوله: لأن الحال من المجرور ضعيف**} عبارة المغني والحال لاتتأتى من المضاف إليه في مثل هذا انتهى، وهي الظاهرة لأن المجرور بالحرف وكذا بالإضافة إذا كان المضاف عاملا فيه أو جزئه أو مثله في صحة سقوطه لا خلاف في جواز الحال منه وأما إذا لم يكن كذلك فالجمهور على عدم جوازه.

{**قوله: والثالثة إلخ**} فيه وفيما بعده ما مر. {**قوله: فجملة خلقه إلخ**} في نسخة زيادة من تراب الآية وهي الظاهرة. {**قوله: لكمثل**} في نسخة لمثل وهي الظاهرة أيضا. {**قوله: لا باعتبار إلخ**} الظاهر أنه مرتبط بقوله: تفسير يعني أنه ليس المراد بقوله خلقه من تراب من حيث إنه تفسير لمثل آدم معناه الظاهريَّ الواقعيَّ وإنما المراد معناه اللازمي فكأنه قال: خلقه غريبا وفيه نظر لأن الظاهر أنه بإعتبار ذلك وقوله: إذ حينئذ لا توجد المماثلة ممنوع بأنها موجودة في الغرابة الجامعة بين المثَلين ولا يضرها المخالفة بين نفس المشبه به والمشبه بل هي الواقع على أن قاعدة أقووية المشبه به من المشبه إنما تتمشى على الظاهر، هذا وأما ربطه بمحذوفٍ أي وهذا التشبيه لا باعتبار إلخ كما قال الدسوقي فخلاف السياق والسباق. {**قوله: ثم كون**} مأخوذ من قوله تعالى: ثم قال له كن. {**قوله: ان شأن عيسى**} أي في الخلق. {**قوله: في كونهما إلخ**} فيه مسامحة وعبارة المغني في الخروج عن مستمر العادة وهي ظاهرة.

{**قوله: استئناف بياني**} في نسخة بالنصب وهي الظاهرة. {**قوله: على تجارة**} أي إلخ. {**قوله: كيف نفعل**} أي لتحصيل تلك التجارة وكان الأحسن أن يقدر ما تلك التجارة.

{**قوله: في صورة الإخبار**} أي تفاؤلا فكأنه معلوم الوقوع. {**قوله: بدليل**} مرتبط بمعنى آمنوا. {**قوله: جواب الأمر**} ظاهره دور ويدفع بأدنى عناية. {**قوله: تفسيرا لقوله: هل أدلكم**} الحق أنه تفسير للتجارة كما في المغني وغيره ولا يمكن حمل كلامه على ذلك لقوله فيما بعد ناسب أن تفسر الدلالة إلخ. {**قوله: مثل قولك إلخ**} الأنسب له ذكر القاعدة كأن يقول إذ المضارع المجرد من الفاء مجزوم في جواب الاستفهام مع أن فيه تشبيه ما يصلح للشاهد بما لا يصلح له. {**قوله: ومن شرطه**} أي جواب الاستفهام فقوله: أن يكون الجواب إظهار في مقام الإضمار. {**قوله: وليس**} أي الأمر. {**قوله: الحقيقي**} الأولى حذفه لأن فيه تلقينَ الخصمِ الجوابَ. {**قوله: منزلة السبب**} فالمشترط به السبب المباشر. {**قوله: إذ الدلالة**} أي مطلقا لأن المقصود إثبات الحكم الجزئى بالكلي ولذا قال سبب الامتثال ولم يقل الإيمان فتفسير الشارح بالإيمان منشئه عدم التفطن لهذه الدقيقة. {**قوله: ولا يكون إلا إلخ**} الحق ترك الحصر. {**قوله: والإيمان سبب المغفرة**} الظاهر أنه مرتبط بالمتن تتمة للدليل والحق أنه لا حاجة إليه لأن كون الإيمان سبب المغفرة مسلم عند الخصم كما يشعر به تقريره السؤال مع أنه ظاهر أيضا. {**قوله: ولما نزلت إلخ**} الأخصر والأوضح ولما نزلت الدلالة منزلة الإيمان لما ذكر ناسب أن تفسر به إعلاما لذلك بل الأخصر والأوضح وللإعلام بهذا التنزيل فسرت الدلالة بالإيمان على أنه قد عرفت أن الحق أن الايمان تفسير للتجارة لا لها.

{**قوله: من كون إلخ**} أي ومن أنها الكاشفة لحقيقة ما تليه فقط بيان للمذهب. {**قوله: يخالفه**} أي الجمهور والتذكير مراعاة للفظ. {**قوله: فيه**} أي في مذهبهم ولو قال يخالفهم لكان أخصر وأوضح. {**قوله: الشلوبين**} بفتحتين قال الدماميني: ينطق بينها وبين الفاء لأنه أعجمي وقال الشمني: هو بلغة الأندلس الأشقر. {**قوله: بحسب إلخ**} أي وأنها الكاشفة للحقيقة أو اللفظ بدليل تمثيله بالمفسر لمضمر على شريطة التفسير فهي أعم منها بتفسير الجمهور كذا يفهم من حاشية الأستاذ الماجد رحمه الله وبه يعلم قصور عبارة المص ودخول الشارح عليها. {**قوله: بإعتبار اللفظ**} مبني على توهم أن الموصول عبارة عن الجملة وليس كذلك لأنه عبارة عن المفسر أعم من أن يكون مفردا أو جملة فهو باعتبار

المعنى أيضا انتهى شيخنا الماجد. {**قوله: يعني أن الإعراب إلخ**} الحق يعني أن الجملة المفسرة في الإعراب وعدمه بحسب المفسر لقوله فإن كان له محل إلخ اللهم إلا أن يقال مراده إن إعراب الجملة المفسرة وجودا وعدما بحسب إلخ. {**قوله: المفسر**} هو المناسب لما قرر الشيخ وأما على زعمه فالمناسب المفسرة كما في بعض النسخ. {**قوله: من التوابع لأنها**} الظاهر إسقاطه كما في المغني. {**قوله: كما أشرنا إليه إلخ**} قد أشرنا هناك إلى ما فيه. {**قوله: فإن كان له محل**} المناسب لما قرر شيخنا الماجد من تعميم المفسر للمفرد فإن كان له إعراب. {**قوله: رفعا ونصبا إلخ**} أي رفعا كان أو نصبا إلخ . {**قوله: فلا يكون له**} المناسب لها كما في بعض النسخ. {**قوله: لتحقيق إلخ**} الظاهر لتحقق إلخ كما في نسخة ولا حاجة إليه. {**قوله: من الترديد**} أي من شقيه الأخصر حذفه على أنه لا ترديد صراحة. {**قوله: بفتح السين**} لا حاجة إليه. {**قوله: لقلته إلخ**} أي قلة بحثه ولئلا يقع فصل بين كلٍ وصاحبه. {**قوله: ليشمل إلخ**} في الشمول نظر ما لم يلاحظ النحو الأول أيضا فافهم. {**قوله: جميع باب**} أي جميع مسائله. {**قوله: لما كان**} أي وجد. {**قوله: مظنة أن يقال**} أي مكان ظن القول. {**قوله: جملة أخرى**} مبني على توهمه أن ما في تفسره عبارة عن الجملة وإلا فالمناسب شيء آخر، بقي أن قوله: ولم يسبقها إلخ لا يناسب ظاهر قول المص: التقدير إلخ فتدبر. {**قول الشارح: زيدا**} الظاهر إسقاطه كما في موصل الطلاب. {**قوله: منقطعة إلخ**} لو قال أي ابتدائية كما قال الكافيجي لكان أولى. {**قوله: لها**} التأنيث بإعتبار تأويل التفسير بالمفسرة. {**قوله: لا من حيث**} أي لا من أجل أنها إلخ عطف على لكونها. {**قوله: كما هو رأي الجمهور**} ظاهره أنها مفسرة على رأيهم وقد مر خلافه. {**قوله: من الترديد**} مر الكلام عليه. {**قوله: بقدر**} أي مقدرا مرتبا على مقتضى الحكمة. {**قوله: بنصب كل**} وهو المختار هنا لئلا يتوهم كون خلقناه صفة لشيء. {**قوله: والتقدير إلى فخلقنا**} غير موجود في بعض نسخ المتن وهو الظاهر وإلا فلا طائل تحت قوله: فخلقنا إلخ. {**قوله: خبر لإن إلخ**} والاسم نا إذ الاصل إن نا. {**قوله: وكذلك**} في نسخة بالفاء وهو المناسب. {**قوله: ومن ذلك**} لم يقل ونحو لبعده من المعطوف عليه. {**قوله: ومن الجملة إلخ**} بيان للمراد من المشار إليه وإلا فهو الأول. {**قوله: زيد إلخ**}

لعل عدم اكتفائه بالمثال الأول لما أن هذا المثال هو الذي مثل به الشلوبين الذي الكلام على مذهبه. {**قوله: بإضمار إلخ**} يغني عنه قول المص: فيأكله إلخ كما أن قوله: وقعت خبر المبتدإ وهو زيد يغني عنه قولُه وهي إلخ. وقوله: ولهذا إلخ موضعه بعده. {**قوله: أي الجملة**} الأولى أي تلك الجملة المحذوفة المفسرة. {**قوله: أعني يأكل**} يغني عنه قوله آنفا وهي يأكل. {**قوله من زيد إلخ**} لا حاجة إليه.

{**قوله: أي على أن إعراب إلخ**} فيه ما ذكر على قوله يعني أن إعراب إلخ عند قول المص قال الشلوبين إلخ. {**قوله: نؤمنه**} أي نجعله في الأمان. {**قوله: يبت إلخ**} تامة أي يدخل في الليل والمراد ينام مطمئنا. {**قوله: لا نجره**} أي لا نغثه بأن لا نجعله في الأمان. {**قوله: يمس**} كيبت. {**قوله: مروعا**} أي متروعا خائفا. {**قوله: لمعنى الشرط**} تحتمل اللامية والبيانية . {**قوله: فعل الشرط**} أي الاصطلاحي وهو الجملة بناء على جعله فيما يأتي نحن تأكيدا وأما على كونه فاعلا انفصل لحذف فعله كما في الأمير وهو الحق فالمراد به مجرد الفعل. {**قوله لدلالة إلخ**} علة لصحة الحذف. {**قوله: وهو يقتضي فعلين**} لا محل له هنا. {**قوله: ولا يدخل إلخ**} كالعلة للحكم بالحذف ولو قال: فمن اسم متضمن لمعنى الشرط ولا يدخل إلا على الفعل لفظا أو تقديرا فقدر نؤمن لذلك مع دلالة المفسر عليه لكان أوضح وأخصر وأغنى عن سؤاله وجوابه بقوله وإنما خص إلخ. {**قوله: تقديره إلخ**} ذكر نحن فيه مبني على رأيه على أنه لا طائل تحته. {**قوله: فمن مبتدأ**} هذا على تقديره وإن قدر نؤمن فمن مفعوله المقدم. {**قوله: ونؤمنه إلخ**} المناسب تقديمه على قوله ويبت إلخ إلا أن يقال إنه أخره ليرتبط بقول المص فظهر إلخ ولكن كان الظاهر أن يقول كما قال فظهر إلخ. {**قوله: فظهر**} الفاء تعليلية للتنبيه على صحة الاستدلال. {**قوله: للفعل المحذوف**} المتبادر أنه صلة المفسر ولو جعل تعليلا لظهور الجزم في المفسر على معنى لأجل ظهور الجزم في الفعل المحذوف لكان أنسب ببيان وجه الاستدلال. {**قوله: ظهور**} الظاهر وجود. {**قوله: في اللفظ**} لو قال في الفعل لكان أوضح. {**قوله: فالتقريب**} وهو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب. {**قوله: غير تام**} أي غير صحيح. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه أن في ذلك استيناسا بأنه إذا ظهر الجزم في الفعل المفسر تبعا لمفسره فلا بعد

في وجوده في محل الجملة المفسرة تبعا لمفسرها. {قوله: **في نحو نؤمنه**} في نسخة في نحن نؤمنه وهي الظاهرة على أنه لا حاجة إليه. {قوله: **بأداة شرط**} كذا عبارة القيل والظاهر أنها مَن المؤكدة لمَن المذكورة فقول الشارح وساغ إضمار إن غير مناسب هنا وإن ذكر في المغني في محل يناسبه. {قوله: **على ما عرفت**} في نسخة على ما عرف وهي الأولى صلة ساغ.

الواقعة جوابا لقسم

{قوله: **وهو**} عائد على الجواب. {قوله: **فيه**} أي معه كما في اللهم اهدنا فيمن هديت. {قول المص: **بعد قوله**} أي جوابه. {قوله: **فالجملة إلى قوله والثاني**} لا طائل تحته. {قوله: **المصرح**} أي به يعني بالمقسم به فيه. {قوله: **لا محل لكونها**} لامحل له. {قوله: **مضمر**} يعني المقسم به فيه أيضا. {قوله: **تقديره**} أي المجموع لقوله لينبذن.

{قوله: **ومن ههنا**} تعليل مقدم. {قوله: **البحث**} قدره هربا من التجوز في ههنا بإرادته منه. {قوله: **من أنه إلخ**} بيان للبحث . {قول المص: **الثعلب**} أل فيه من تحريف النساخ . {قوله: **وهو من النحاة**} لا فائدة فيه. {قوله: **أي لايجوز إلخ**} هنا مقدمة مطوية أي لاستلزامه بناء الجواب على المبتدإ ولا يجوز إلخ. {قوله: **بناء جواب إلخ**} أي جعله خبرا له. {قوله: **وجواب القسم إلخ**} أي كما عرفت آنفا. {قوله: **فلو بني إلخ**} مفرع على ما قبله ولو قال فيلزم أن يكون إلخ لكان أظهر وأخصر. {قوله: **يلزم**} المناسب لزم على أنه لا يلزم. {قوله: **خلف**} بالفتح أي يستحق ان يرمى به خلف الظهر وبالضم كذب وباطل كذا في البيجوري. {قوله: **ورد إلخ**} معارضة. {قوله: **فإن الموصول إلخ**} لا محل له هنا إذ ظاهر قوله بني إلخ أنه على الخبرية كما قال ثعلب والراد لايقول به كما يفهم من قوله والجواب عما قاله إلخ. {قوله: **ولما كان محصل إلخ**} فيه تغيير للمدعى كما لا يخفى وكان الظاهر أن يقول ولما عارض ابن مالك دليل ثعلب بوقوعه في قوله تعالى: والذين إلخ وكانت تلك المعارضة مشعرة بخلل إجمالي في دليله كان مظنة أن يقال: ما ذاك الخلل فأشار المص إليه عن ابن مالك بقوله والجواب إلخ مبينا ذلك الخلل بأنه توهم أن الخبر

جواب القسم فقط وليس كذلك. {**قوله: أن ذلك البناء**} فيه أنه لا يستلزم إلا الشق الأخير بناء على أن ذلك البناء على الخبرية كما ذكرنا، اللهم إلا أن يراد به مجرد المجيء بعد المبتدإ وهو خلاف الظاهر. {**قوله: لنبوئنهم**} أي مثلا. {**قوله: كان مظنة إلى قوله وأيا ما كان**} تطويل بلا طائل. {**قوله: وأيا ما كان يلزم المحذور**} مع ركاكته كان يغني عنه أن يقول أولا أحد المحذورين. {**قوله: لا مجرد الجواب**} أي كما توهم. {**قوله: فلا يلزم إلخ**} تفريع مبني على دخوله على كلام المص بقوله: ولما كان إلخ الذي غير فيه المدعى كما ذكرنا وإلا فالظاهر أن يقول فلا يلزم المحذور فتدبر. {**قوله: من**} لا حاجة إليه.

{**قوله: وبين**} الأولى إسقاط البين من البين . {**قوله: فُهم**} الأولى فيه وفيما بعده يفهم فليفهم كما أن الأولى بدل قوله من هذا الكلام من كلامه هنا. {**قوله: لا يبنى على المبتدإ جواب القسم**} ينبغي أن يزاد هنا للعلة المذكورة كما أنه ينبغى أن يزاد قبل قوله إذ صرح لعلة أخرى ليلتئم أول الكلام بآخره. {**قوله: لاجملة إلخ**} أي لا أنه لايبنى عليه جملة إلخ. {**قوله: لا جملة الجواب والقسم**} في نسخة بالعكس ولكل وجهة لمن تدبر. {**قوله: أنه لا يبنى**} أي أن مراده أنه لا يبنى. {**قوله: غير مرة**} المتبادر منه أي مرارا وإن احتمل المرتين وكلاهما ممنوع اللهم إلا أن يحمل على المبالغة. {**قوله: لايكونان خبرا**} أي لتلك العلة الأخرى. {**قوله: مراده إلخ**} مقول قال. {**قوله: وجملة القسم إلخ**} حال يعني ليس المانع هذا ولكن إلخ ولو قال: لا لأن جملتي القسم والجواب لا يمكن أن يكون لهما محل بل لأن جملة القسم لا ضمير فيها أو لأنها إنشائية إلخ لكان أوضح. {**قوله: فغير إلخ**} فذلكة على التفصيل المار فأتى بكل من المدعى والعلة في موضع مغايرا له في الموضع الآخر. {**قوله: عنوان**} بالضم والكسر العلامة وإضافته لقيل بيانية. {**قوله: فلا يلزم إلخ**} وإذا كان الأمر كذلك فلنا أن ندعي أنه غير مسلم عنده فيرتبط بقوله والذى هو مسلم عنده إلخ. {**قوله: يوفق الكلام**} أي يجعل بعضه موافقا لبعض بهذا. {**قوله: الفطن**} كقفل وعنق جمع فطين. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه أن يقال إنه يجوز أن يكون قوله والجواب أيضا للغير.

الواقعة جوابا لشرط غير جازم

{**قوله: لشرط**} مر الكلام على مثله. {**قوله: مطلقا**} أي اقترن بالفاء وإذا أم لا. {**قوله: كيف**} في شرطيتها خلاف. {**قوله: جواب الشرط**} إظهار بلا فائدة. {**قوله: ماضيا إلخ**} أي مبدوء بهما. {**قوله: إذ لو اقترن إلخ**} حقه أن يذكر بعد قول المص: ولا بإذا الفجائية. {**قوله: الإشارة**} بل التصريح. {**قوله: لأن المحكوم إلخ**} لو قال بدله لأنه يمكن الجزم في نفس الفعل ولو محلا فلا يصرف إليها لكان أوضح وشمل ما إذا كان الجواب مبدوء بالمضارع فلم يحتج إلى تعليله الآتى. {**قوله: بأسرها**} مر الكلام عليها. {**قوله: فامكن**} الفاء تعليلية. {**قوله: ظهور**} الحق تركه كما أن الحق إبدال قوله: لفظ بنفس كما نبهناك على ذلك آنفا. {**قوله: ولو محلا**} أي ولو كان الجزم في محله والواو حالية ولو وصلية. {**قوله: لأن إلخ**} علة للإحكام بالإمكان. {**قوله: الفاء**} أي وإذا الفجائية. {**قوله: دليل**} أي علامة فهو دليل إني. {**قوله: كما كان إلخ**} أي ككون وجودها دليلا على عدم الإمكان فما زائدة. {**قوله: كما مر**} أي كما يفهم منه. {**قوله: لفظ**} فيه مامر. {**قوله: صريحا**} لا حاجة إليه.

التابعة لما لا موضع له

{**قوله: التابعة**}أي تبعية لغوية وإلا فالاصطلاحية لا تكون إلا فيما له إعراب. {**قوله: عطفا**} أي تبع عطف أو معطوفة. {**قوله: صفة**} هنا وبعد سهو لا استطراد وإن قيل في أمثاله إذ لا فائدة له. {**قوله: أو تاكيدا أو بيانا**} موافق لما قررنا في أوائل الجملة السابعة من المسئلة الثانية خلافا له. {**قوله: لما لاموضع له**} أي جملة كذلك إذ لا مفرد بلا إعراب. {**قوله: على جملة إلخ**} الأخصر عليها .

المسئلة الرابعة في الجملة الخبرية

{**قوله: فقوله**} تفصيل. {**قوله: تمييز عن النسبة**} أي الوقوعية والمعنى يطلب لزومها أي يستلزمها ويحتمل كونها مفعولا مطلقا مجازا أي يطلبها طلبا لازما. {**قوله: عما إلخ**} ما عبارة عن الجملة يعني عما صدقت عليه هذه الماهية نحو إلخ تأمل. {**قوله: يطلبها**} أي على الخبرية. {**قوله: على أنها**} أي بناء على أنها أو على تعليلية. {**قوله: ليس غير**} ظاهره أنه تتمة لما قبله فيوهم أنها إذا أمكن كونها غير صلة كان لها محل البتة وليس كذلك وأن محط البحث عدم المحل لها مع أنه عدم كونها غير صلة فكان الحق بدله ولا يمكن أن تكون غير صلة نظير ما مر. {**قوله: لاقتضاء**} أي لزوما. {**قوله: وهي**} من الشارح ولو قدرها قبل قوله: صفات لكان أحسن إذ لم يحتج إلى تقدير الجزاء وأتى بها لسبق المرجع وأتى بتفسيرها إزالة لما عسى أن يخفى بسبب بعده. {**قوله: صفات**} أنسب بنسخة الجمل بدل الجملة. {**قوله: محتملة**} المناسب لسابقيه الجمع وكذا في قوله أي الصفة والحال. {**قوله: مشروط**} أي صحته. {**قوله: المقتضي**} ظاهره مع قوله: لا يكون إلخ أن المراد به الموصوفُ النكرة وذو الحال المعرفة لكن لا يلتئم مع قول المص: بعد النكرات إلخ لما فيه من اشتراط صحة وصفية الجملة الواقعة بعد النكرة المحضة بوجودها وحالية الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة بوجودها ولا يخفى فساده على أنه سيأتى منه ما يدل على أن المراد به وجود ما يصلح أن يعمل فيها وهكذا يفهم من المغني وحواشيه، فاللازم إسقاط قوله: لا يكون بمثابة اللزوم المذكور وحمل المقتضى هنا أيضا على هذا المعنى وإن كان المتبادر منه المعنى الأول كما أشرنا إليه، بقي أن ثمرة هذا الاشتراط لا توجد إلا في الحالية إذ كل ما يصح أن يعمل في الموصوف يصح أن يعمل في الصفة أيضا بخلاف الحال كما يفهم من المغني ومما سيأتى منه. {**قوله: لا يكون بمثابة**} هي في اللغة مجتمع الناس والمراد لا يكون في مقام اللزوم أي لا يقوم مقام مقتضى اللزوم من المبتدإ والموصول. {**قوله: بين**} أي ذكر. {**قوله: الأمثلة إلخ**} مر الكلام عليها. {**قوله: صفة**} لا غير. {**قوله: من وقوع الجملة إلخ**} أي الجملة الواقعة إلخ. {**قوله: من نحو إلخ**} بيان الأمثلة. {**قوله:**

ونحو ونحو} لا حاجة إليهما. {**قوله: وصف القرية**} أي لأن الحديث مسوق فيها ويؤيده قوله: فوجدا فيها جدارا كذا في الأمير. {**قوله: لكان مجازا**} أي وليس المقام له لبناء الكلام أولا على الحقيقة فالتجوزُ من الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه انتهى أمير.

{**قوله: ولا يصار إليه إلخ**} فيه نظر ظاهر إذ ما من مجاز إلا ويمكن حقيقته.

{**قوله :قوله تعالى: ولا تمنن**} أي لا تعط أحدا شيئا. {**قوله تعالى: تستكثر**} أي طالبا عوضه أكثر منه أو رائيا إياه كثيرا. {**قوله: المقدر بأنت**} أي المعبر عنه به تفهيما لا أنه هو حقيقة وإلا كان محذوفا وهو خلاف المعتمد. {**قوله: لرفع احتمال**} احتمالٌ أهونُ من بيت العنكبوت نظرا لسياق الآية والحق أنه للتوضيح. {**قوله: إذ المقدر إلخ**} علة الاندفاع. {**قوله: فيه**} المناسب فيها. {**قوله: وإنما كان**} المناسب كانت. {**قوله: ضمير الفاعل**} الإضافة بيانية. {قوله: الغير} أل فيه لحن مشهور. {**قوله: في الظاهر**} غير ظاهر. {**قوله: بإختصاصه بالصفة**} أي لقلة اشتراكه بسبب الصفة. {**قوله: فلك**} تعليل أو تفصيل. {**قوله: وهو الظاهر**} أي لما سيأتي. {**قوله: حالا منها**} والعامل فيه معنى الإشارة. {**قوله: ولك أن تقدر أنزلناه**} أظهر بلا فائدة. {**قوله: قد يضعف**} تحقيق. {**قوله: لايخفى**} في المغني أما الاول فلأن الاشارة إليه لم تقع في حالة الإنزال كما وقعت الإشارة إلى البعل في حالة الشيوخة في هذا بعلي شيخا وأما الثاني فلاقتضائه تقييد البركة بحالة الإنزال. {**قوله: الجنس**} أي من حيث تحققه في ضمن فرد ما بقرينة الحمل. {**قوله: لأنه يعامل إلخ**} الحق فيعامل بل فيجوز أن يعامل إلخ والوجه في التعليل أن يقال لإرادة فرد ما منه وإن كان موضوعا للحقيقة المعلومة. {**قوله: فيصح إلخ**} يغني عنه قول المص: فيحتمل إلخ. {**قوله: من قوله**} بيان الجملة. {**قوله: وجهين إلخ**} الأخصر الحالية والصفة. {**قوله: بلفظ المعرفة**} الأخصر معرفة على أن عبارته توهم أنه نكرة في المعنى وليس كذلك لماعرفت آنفا. {**قوله: أمرّ**} عبر بالمضارع مع أن المقام للماضي لإحضار تلك الصورة ولإفادة الاستمرار. {**قوله: يسبني**} يحتمل الوصفية أي لئيم دأبه ذلك ويحتمل الحالية وهو الأنسب بالمقام وبقوله: ثمة قلت لا يعنيني والمبالغة في وجه الوصفية يغني عنها المبالغة في أمر لمن تدبر. {**قوله: فمضيت**} أي فلم أقف لمقابلته. {**قوله: ثُمّة**} يحتمل أنها بمعنى الواو

لعطف العلة ويحتمل أنها على معناها والمعنى بعد ما مضيت قلت في نفسي إنه كان لا يعنيني كناية عن الصفاء وعدم إمكان الحقد.

{**قوله: الضابطة المذكورة**} أي المفهومة من قول المص: بعد النكرات إلخ مع ضميمة قول الشارح: وكل من الثلاثة مشروط إلخ فإنه في تقدير الجملةُ التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد النكرات إلخ بشرط وجود المقتضى إلخ أي كل جملة خبرية تقدمها ما يطلبها لا على وجه اللزوم فهي بعد النكرات إلخ. {**قوله: معرفتها**} الأولى بيانها. {**قوله: أردت**} الأنسب أريد. {**قوله: لأنها مستأنفة**} علة صحة الاحتراز. {**قوله: ولا حالا**} استطراد هنا بخلافه في المغني إذ قال بعد قوله هذا عبد بعتكه :وهذا عبدي بعتكه. {**قوله: المستغنية عنها**} الصواب المستغنى عنها. {**قوله: كما مر**} فيه أنه لم يمر البحث عن جملة المقول. {**قوله: ووجود المقتضي**} نبهناك فيما مر على أن ثمرة هذا القيد إنما توجد في الحال. {**قوله: صفة إلخ**} استطراد والمحط قوله: ولا يصلح إلخ. {**قوله: لكل أو شيء**} والمعتمد الثاني. {**قوله: حالا من كل**} ولم يذكر عدم صحته من شيء دفعا لتوهم صحته من مقابله أعني رجل. {**قوله: لوجود إلخ**} علة نظرا لجواز الحالية المحط. {**قوله: وهو وجود إلخ**} الحق إسقاط الوجود. {**قوله: لعدم وجود إلخ**} الأخصر والأحسن عبارة المغني لعدم ما يعمل في الحال على أن قوله: عدم وجود وقوله لو جعلت حالا في قوله وهو عدم إلخ زائد في التفسير. {**قوله: لا يجوز إلخ**} استطراد. {**قوله: لأنهم إلخ**} وتقييد الشيء بكونه في الزبر على أنه صفته خلاف الظاهر لفظا ومعنى. {**قوله: من المانع اللفظي**} لا حاجة إليه. {**قوله: الحالية المتعينة**} قال دماميني: الاستئناف محتمل انتهى أمير وقد يجاب بأن التعين إضافي بالنسبة إلى الوصفية كما هو المتبادر. {**قوله: حال**} أي لاصفة وإن احتمل الاستئناف كما مر فكان الظاهر إسقاط قوله بعد: لا محالة الموهم تعين الحالية كما في المغني. {**قوله: لا تتصدر إلخ**} لكراهتهم إطلاق لفظ الحال على ما فيه علامة الإستقبال وإلا فلا مانع منه حقيقة وما يقال: إنه يوهم استقباليته بالنظر إلى زمن العامل فمدفوع بجواز الحال المقدرة. {**قوله: ويمتنع**} حال من ضمير يمنع بتقدير هو أي ما يمنع الوصفية مع امتناع الإستئناف أيضا. {**قوله: بعد امتناع الاستئناف**} لا حاجة إليه وعبارة المغني بعد أن كانت ممتنعة وهي

حسنة. {**قوله: للنكرة**} أي لاجل وقوعها بعدها ولو قال: للنكارة لكان أوضح. {**قوله: منعت تلك**} أي الوصفية المتعينة وعينت الحالية وإن كانت النكرة المعتبرة مانعةً للحالية موجودة ولعل ذلك لأن الواو الموضوعةَ للدلالة على مغايرة ما بعدها لما قبلها أقوى مانعا للوصفية الدالة على الارتباط التام بين الموصوف والصفة من النكارة المانعة من الحالية فليفهم. {**قوله: إحديهما**} المناسب لقوله دون الآخر أحدهما. {**قوله: والحالية**} لتخصص النكرة بالعموم. {**قوله: لكونها إلخ**} لا يخفى ركاكته وكان الأولى أن يقول: لعدم جواز الفصل بين الموصوف والصفة. {قوله: بخلاف} حال من الوصفية. {**قوله: الحال**} المناسب الحالية بقي أنه لم يذكر مثال ما وقع فيه ما يمنع الحالية وكان الحق ذكره لقوله: ما يمنع أحدهما إلخ وهو نحو هذا كتاب معقد سيحل إن شاء الله تعالى. {**قوله: وحفظا**} مر الكلام عليه. {**قوله: فاحفظ**} لعله يعني ما ذكر من القيود. {**قوله: فانها**} أي معرفتها.

الباب الثاني
المسئلة الأولى في الجار والمجرور

{قوله: **في الجار إلخ**} أي في بيان أحكام الجار الخ. {قوله: **إنه إلخ**} بالكسر والمتبادر أنه خبر والحق أنه استئناف والخبر مقدر كما قرره الشارح في المسئلة الآتية لأن ما بعد التراجم أحكام ملحوظة قصدا وفي جعله خبرا يفوت ذلك لأنه في حكم المفرد. {**قوله: ما في معناه**} أي في حكمه ودلالته على الحدث ولو تأويلا فيشمل نحو تميمي فلا وجه لقول الشارح أو ما أول لإدخاله. {**قوله: كالصفة**} أي المشتق. {**قوله: فان لم يكن إلخ**} الأخصر فان لم يوجد شيء من هذه الثلاثة قدر إلخ. {**قوله: أو ما في معناه**} في نسخة بالواو وهي الصواب لقوله: اجتمعا. {**قوله: غير المغضوب عليهم**} لم يجر على سنن النعمة أدبا بعدم مواجهة الغضب انتهى أمير. {**قوله: بالمغضوب إلخ**} المناسب مع ما فيه من الركاكة بما في معناه أعني المغضوب. {**قوله: اشتعل إلخ**} أي إزداد وانتشر الشعر الأبيض من رأسي بين أسوده إزديادا وانتشارا مثل إزدياد النار وانتشارها بين الحطب العظيم اليابس من شجر الغضى والغضى جمع غضاة شجر معروف. {**قوله: فإن الجار إلخ**} ظاهره أن المتعلق هو الجار فقط وليس كذلك فالظاهر أن يقول فان قوله: في مسوده إلخ وقوله في جزل إلخ. {**قوله: وفى قوله إلخ**} الصواب والثاني في قوله إلخ أو إسقاط لفظ الأول أولا فافهم. {**قوله: من المحامل**} أي الاحتمالات حال من غير المؤخر. {**قوله: غير ما استشهد به**} أي غير محمل استشهد به يعني استشهد بالبيت بناء عليه. {**قوله: انت**} ليت شعري ما أفاد هذا التقدير. {**قوله: متعلقا بكائنا**} أي مثلا بخلاف ما إذا كان متعلقا بالفعل ففيه دليل أيضا. {**قوله:استشهد به**} الصواب له لقوله: من تعلق إلخ. {قوله: المذكورين} لا حاجة إليه. {**قوله: من القسم الثاني**} أي فقط. {**قوله: هو إله**} حذف صدر الصلة هنا لطولها. {**قوله: أنه يوصف**} وأما الصفة من حيث إنه صفة فلا يوصف. {**قوله: لتأويله بمعبود**} وبهذا التأويل قد يجعل صفة أيضا. {**قوله: فإله**} الصواب بالواو. {**قوله: والجملة الظرفية**} في نسخة خطية والجملة ظرفية ولعلها الأصل لعدم معنى لهذه النسخة

إلا بزيادة لفظ صلة وهو غير موجود فيما رأينا من النسخ وأما النسخة الخطية فمعناها والجملة الصلة ظرفية فتدبر. {**قوله: وإله بدل**} حال وفى المغني وإله بدلا بالعطف وهو الأولى. {**قوله: وتقدير**} العطف مقدم على الربط فافهم. {**قوله: كذلك**} أي كالمعطوف عليه في تقدير الظرف إلخ. {**قوله: لتضمنه**} إفراد الضمير لما ذكرنا من تقدم العطف على الربط. {**قوله: مريتن**} مرتبط بالإبدال. {**قوله: وفيه بعد**} لتكرر ما هو خلاف الأصل وهو إبدال المظهر من المضمر الذي من شأنه أن يكون أعرف مع أن البدل هو المقصود. {**قوله: ولا يجوز**} أي على تقدير في السماء صلة وإله بدلا حتى لا يلزم الإبدال المذكور. {**قوله: يلزم فساد المعنى إلخ**} لاستلزامه وجود إله آخر في الأرض. {**قوله: ولم يتقدم إلخ**} أي حتى لا يكون مما نحن فيه. {**قوله: ولكن ذكر إلخ**}أي ولكنه مقدر بدليل ذكر إلخ.

{**قوله: من تعلق الجار بفعل**} فيه اختصار. {**قوله: صورة الإطلاق**} بيانية. {**قوله: والحكم على الكلية**} أي الحكم المحمول على كليته بمعنى كلية الحكم عطف تفسير وليته لم يفسره به. {**قوله: المستثنات**} الصواب هنا وبعد المستثنيات وفى نسخة بالتاء القصيرة على أنها مفرد وهي ظاهرة. {**قوله: فلا تتعلق بشيء**} زاده تنبيها على أن الاستثناء من أصل التعلق فافهم. {**قوله: وإما في المنصوب إلخ**} الأولى ذكره بعد قوله إما في المرفوع أو تأخير إما في المرفوع عن قوله كالباء والأول أولى فتدبر. {**قوله: عند الجمهور**} فيه أن الجمهور على أن الباء في بزيد زائدة في المرفوع والأصل أحسن زيد بمعنى صار ذا حسن ثم غيرت إلى صيغة الأمر للتعجب فقبح إسنادها إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء ليصير على صورة المفعول به ولذلك لزمت هنا كذا في توضيح المص. {**قوله: من إله ومن خالق**} مثالان لزيادتها في المرفوع ومثال المنصوب ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. {**قوله: فان هذه إلخ**} لتطبيق المثال على الممثل. {**قوله: الحروف**}أي في هذه الأمثلة. {**قوله: بعضها إلخ**} أي بعضها زائد في المرفوع إلخ بيان لزائدة وقوله لا تتعلق خبر بعد خبر لان. {**قوله: لأن معنى التعلق الارتباط المعنوي إلخ**} أي ولا ارتباط بالزائد لأن الأصل إلخ. {**قوله: والأصل إلخ**} أي أصل ذلك يعني بيانه حاصل بأن أفعالا إلخ. {**قوله: بحروف الجر**} أي بحروف جر لها معان بها يتحقق الوصول والارتباط. {**قوله:**

والزائد إنما دخل إلخ} أي ليس له معنى مقصود يمكن أن يحصل به الارتباط، من تتمة الدليل، هذا. ويحتمل أنه لا مقدمة مطوية قبل قوله والأصل وأن قوله والأصل إلخ مجرد بيان للارتباط المعنوي معترض بين قوله: لأن معنى التعلق إلخ وقوله: والزائد إلخ الذي هو في قوة تلك المقدمة المطوية مع دليله فكأنه قال والزائد لا معنى له يحصل الارتباط به لأنه إنما دخل إلخ والله أعلم. {**قوله: وهم**} بالتحريك أي خطأ. {**قوله: نعم**} سيجيء الكلام عليها في مقامه. {**قوله: في اللام المقوية**} ومثلها الباء المقوية في أفعال القلوب. {**قوله: تخيل**} ببناء المفعول أي توهم. {**قوله: الضعف**} أي بسبب فرعيته في العمل أو تقدم معموله عليه. {**قوله: ولا متعدية**} صوابه معدية كما في نسخة على أنه لا حاجة إلى ذكره بل ذكره مخل لمن تدبر. {**قوله: فإن قلت إلخ**} مرتبط بأول البحث. {**قوله: لرعاية صورة الجر**} أي لرعاية مشابهتها صورةً لحرف الجر الحقيقي. {**قوله: والإشعار إلى تأثيرها**} الصواب بتأثيرها. {**قوله: تقوية**} أي معنى وهو التقوية تدبر. {**قوله: لا يضر**} أي لا يبدل ذلك العمل كما لا يبدل ذات الحرف.

{**قوله: وداع**} أي رب داع. {**قوله: دعى**} كذا في النسخ والصواب بالألف لأنه واوي. {**قوله: يا من إلخ**} مفعول دعا ومن موصوفة أو موصولة. {**قوله: إلى الندى**} أي إلى طلبه والندى السخاء. {**قوله: فلم يستجبه**} أي فلم يجبه. {**قوله: أخرى**} أي دعوة أخرى. {**قوله: دعوة**} أي داعيا ويروى جهرة أي جاهرا فهما حالان تاكيديان. {**قوله: المغوار**} كثير الغارات. {**قوله: بمنزلة الحرف الزائد**} أي في عدم الدلالة على معنى يحصل به الارتباط. {**قوله: ألا يرى إلخ**} دليل إِنِّيٌّ لما قبله. {**قوله: مرفوع**} أي محلا ولو دلت على معنى لكان منصوبا كذلك. {**قوله: وإنما إلخ**} دليل لِمِّي معطوف على ألا يرى إلخ. {**قوله: لتوصل**} في المغني لتوصيل وهو أظهر. {**قوله: بالاسماء**} في المغني بالاسم وهو المناسب لقوله بعد به. {**قوله: كحروف الجر**} أي الاخر المتفق عليها.

{**قوله: بعضهم**} أي بعض العرب. {**قوله: بتمامها**} أي مع متمم كل منها. {**قوله: الثقات**} جمع ثقة كعدة من الوثوق من يعتمد عليه ويستوى فيه المذكر ومقابله والمفرد ومقابلاه وقد يجمع كما هنا. {**قوله: هكذا**} أي قولا كهذا الذي ذكرنا. {**قوله: القياس**} من كونه

صيغة ضمير مرفوع لكونه مبتدأ. {**قوله: الحديث القدسي**} وهو كما في تنوير القلوب للعارف الكردي الذي أنزل بغير واسطة الملك غالبا بل بإلهام أو منام إما باللفظ والمعنى أو بالمعنى فقط فيعبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بألفاظ من عنده منسوب إليه تعالى لا للتعبد بلفظه ولا للإعجاز بخلاف القرآن. {**قوله: لولاك إلخ**} نقل عليّ القاري عن الصغاني أن لفظه موضوع وإن كان معناه صحيحا لما ورد لولاك ما خلقت الجنة ولولاك ما خلقت النار ولولاك ما خلقت الدنيا. {**قوله: الأفلاك**} جمع فلك مدار النجوم والمراد المخلوقات كلها. {**قوله: وكم موطن**} أي كثير من المواطن مبتدأ خبره لولاي موجود فيها، طحت من الأول والثاني هلكت، كما هوى أي كهوي وسقوط يعني طوحا وهلاكا مثل طوح بسببه، بأجرامه أي بجميع أجرامه حال من منهو الفاعل لهوى وذكر مبالغة في بيان الهلاك، قلة النيق ويروى قنة وكلاهما بالضم أعلى الجبل كالنيق بالكسر ولعله أراد بالنيق نفس الجبل. {**قوله: فحينئذ إلخ**} أي إذا كان ما روي على خلاف القياس فحينئذ إلخ والظاهر إسقاط حينئذ. {**قوله: إلى تأويل**} أي ليدخل تحت قياس. {**قوله: أيضا**} لا حاجة إليه وإن كانوا لا يتحاشون عنه في هذا المقام. {**قوله: بمنزلتها إلخ**} عبارة المغني بمنزلة لعل في أن ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء فإن لولا الامتناعية تستدعي إلخ وهي ظاهرة وإرجاع الضمير هنا إلى لعل لا قرينة عليه ولو أرجع إلى لولا غير المغيرة كان له وجه ما إلا أنه يقتضي أن يكون قوله: إذ هي إلخ تعليلا للعلة خاصا بلولا المغيرة والحق العموم كما تفيده عبارة المغني فتدبر جدا. {**قوله: ولكن إلخ**} محط الاستدراك قوله بطريق استعارة إلخ. {**قوله: كقوله في عساي وعساك**} أي في استعارة ضمير مكان ضمير وإن كان المستعار هنا الضمير المنصوب كذا قال الشيخ الماجد. {**قوله: نيابة الضمير إلخ**} في نسخة نيابة ضمير إلخ وهي الأولى. {**قوله: إنما ثبت**} الظاهر ثبتت وفيه أنه أصل المسئلة والأخفش لا يسلمه. {**قوله: جائت**} أي مطلق النيابة ولذا أظهر في المغني. {**قوله: كما في قول ثعلب**} الحق كما فيما استشهد به ثعلب أي على نيابة المتصل عن المنفصل للضرورة لا على ما نحن فيه كما يشهد قوله والاستشهاد إلخ وإن كان يصح لما نحن فيه أيضا. {**قوله: ألا يجاورنا إلخ**} أوله وما نبالي إذا ما كنت جارتنا أي لا نبالي بأن لا يجاورنا إلاك أي غيرك ديار يعني

أحد فإلا بمعنى غير صفة ديار قدمت للضرورة وجعلها للاستثناء مخل بالمعنى لمن تدبر وكذا جعلها حالا هربا من تقدم الصفة. {**قوله: والاستشهاد**} أي استشهاد ثعلب. {**قوله: فالضمائر إلخ**} الأوضح والأخصر على أنه مبتدأ محذوف الخبر. {**قوله: موجودون**} الحق

صددتمونا عن الإيمان بدليل ما بعده كما قال المص في شرح القطر.

{**قوله: خبر المبتدإ**} ممنوع لعدم صلاحيته لذلك معنى والحق أن الخبر كعمرو جميعا لأنه في معنى مثل عمرو. {**قوله: وزعم**} في نسخة بالفاء وهي الظاهرة لأنه بيان لمنشأ عدها مما ذكر كما لا يخفى. {**قوله: قالا**} أي قالا قولا باطلا كما يشعر به قوله والزعم إلخ دليلا على ذلك. {**قوله: كنية**} أي علامة يقصد بها. {**قوله: لا يدل**} يأتي رده. {**قوله: وهي**} أي دلالة حرف الجر على المتعلق. {**قوله: ولكنهما إلخ**} مرتبط بالمتن. {**قوله: فيتعلق إلخ**} يعني فانهما حينئذ يوافقان الجمهور. {**قوله: ولذا**} أي لأجل عدم النزاع في تعلق الكاف حينئذ أي ليكون مثاله متفقا عليه وقد ينازع في هذا التعليل فان الزمخشري هناك ليس بصدد ذلك وإنما هو بصدد بيان وقوع الجار والمجرور صلة. {**قوله: بالصلة**} صلة مثل. {**قوله: في ذلك الاستدلال**} الصواب الزعم وإن كان محط البحث مقدمة الدليل. {**قوله: لأن جميع إلخ**} استدلال على المقدمة بالبداهة. {**قوله: يدل**} أي بداهة. {**قوله: ستة أحرف**} فيه أن الحروف المستثناة في المغني ثمانية الأربعة المذكورة في المتن ورب وعدا وخلا وحاشا وكأنه أراد أن يقول: ستة أمور كما في المغني فلم يساعده القلم ويمكن أن يقال عدها ستة بناء على اعتبار حروف الاستثناء حرفا واحدا كما اعتبر المص الحروف الزائدة حرفا واحدا حيث قال: أحدها الزائد انتهى شيخنا الماجد. {**قوله: مفعول**} أي صريح كما هو المتبادر. {**قوله: على حد قوله زيدا ضربته**} ولكن يقدر الفعل بعد كريم لصدارة رب. {**قوله: وإنما دخلت إلخ**} ولو عكس الكلام فقال فلم تدخل لتعدية عامل قاصر وإنما إلخ لكان أنسب فافهم. {**قوله: أعدت**}هنا وفيما ياتي صوابه عدت بلا همزة. {**قوله: العامل المذكور**} أي حقيقة أو حكما فيشمل لقيت المقدر على أحد احتمالي الأول. {**قوله: لاستيفائه معموله**} في المغني بالعطف وهو الظاهر ناظر للاحتمال الآخر في المثال الأول وهو توهم كونها صلة للقيته المذكور. {**قوله: مستغنى عنه**} بل مضر.

{**قوله: إذا إلخ**} ظرف للنسبة الخبرية. {**قوله: فانهن إلخ**} علة لعد عدا وأختيها منها. {**قوله: لتنحية الفعل**} أي الحدث وجودا أو عدما. {**قوله: الذي هو إيصال إلخ**} هكذا في المغني وفيه أنه قد صرح في على الاستدراكية أنها إيصال معنى الفعل إلى المجرور على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف فهذه الكلمات إذا جرت تقتضي إيصال معنى الفعل إلى مجرورها إما على جهة الثبوت كما في ما قام القوم خلا زيد أو النفى كما في قام القوم عدا زيد انتهى شمني. {**قوله: لصح إلخ**} فيه أنه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف آخر مساواته له في جميع الأحكام ألايرى أنّ إلا التي هذه الحروف بمعناها لا تعمل الجر وهذه تعمله انتهى شيخنا الماجد نقلا. {**قوله: للفرق إلخ**} الأخصر والأوضح للفرق بينها حروفا وأفعالا تدبر.

المسئلة الثانية
في حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة

{**قوله: فيما يتلى**} الأولى ما يتلى. {**قوله: حكم الجملة**} بالرفع خبرا على المبالغة وبالنصب على نزع الخافض. {**قوله: التى إلخ**} إشارة إلى أنّ أل للعهد الذكري. {**قوله: تفصيلها**} أي بيانها من كونها خبرية إلخ. {**قوله: فهو**} أي الجار والمجرور أفرد الضمير لكونهما بمنزلة شيء واحد. {**قوله: فالفاء**} في نسخة بلا فاء وهي الظاهرة. {**قوله: للتفريع**} ويحتمل التفصيل أيضا. {**قوله: كما أنّ الجملة كذلك**} أي فيما إذا كانت في موضعه هنا وكان الظاهر تأخيره عن المثال. {**قوله: خمسة**} الظاهر خمس، بقي المنادى المقصود واسم الفعل غير المنون ونحو أجمع وسحر غير المنصرف وأمس لليوم الذي قبل يومك، وبعضهم يرد ذلك كله إلى ما هنا لأن تعريف أجمع بالعلمية الجنسية أو الإضافة المقدرة والباقي بأل مقدرة، لكن اختار ابن مالك في التسهيل أنّ تعريف المنادى بالمواجهة له والإقبال عليه فعليه تكون ستا انتهى خضري. {**قوله: المبهمات**} أي أسماء الإشارة والموصولات. {**قوله: الخاص**} لعله أراد به غير متعدد الموضوع هو له كما قبله وأنه فيها متعدد فهو قيد واقعي

لا احترازي كما في بعض الحواشي المتفرقة. {**قوله: والمضاف إلخ**} أي إضافة معنوية. {**قوله: فكان إلخ**} الحق زيادةُ نحوِ -ولم يتخصص بشيء- قبله حتى يتم التفريع. {**قوله: وكان إلخ**} ظاهره أنه من تتمة التفريع وليس كذلك على أنه لا حاجة إليه لمن تدبر. {**قوله: على أنها**} في نسخة أنه وهي الظاهرة. {**قوله: والجار والمجرور**} الأنسب وهو أي الجار والمجرور. {**قوله: فالجار إلخ**} المناسب فقوله: في زينته في محل النصب حال من فاعل خرج. {**قوله: أي متزينا**} ذكره توضيحا للمعنى . {**قوله وإنما وقع حالا**} ذكره ولم يذكر ما يماثله قبل قول المص: لأنه بعد النكرة مع أنّ الأولى العكس على أنه معلوم. {**قوله: والجار والمجرور وقوله فالجار والمجرور**} فيهما ما مر. {**قوله: الزهر**} كتمر وشجر اسم جنس جمعى لزهرة. {**قوله: في أكمامها**} جمع كم كعلم وعائها وتأنيث الضمير لمعنى الجمعية. {**قوله: يحتملهما**} تفسير لكذلك. {**قوله: أي المعرف**} الحق أي الزهر لقوله فهو. {**وقوله بلام الجنسية**} الحق باللام الجنسية أو بلام الجنس. {**قوله: يعني إلخ**} المناسب ذكره قبل فهو. {**قوله: كما مر**} على ما قرر وكما يفهم مما مر على ما قررنا تدبر. {**قوله: لكونه موصوفا**} علة للعلية وفيه مصادرة وكان الحق بدله لتخصصه. {**قوله: من مصحح**} الأولى إسقاط من. {**قوله: في قوله تعالى**} أي في نحوه.

المسئلة الثالثة

في وقوع الجار والمجرور صلة وحالا

{**قوله: هي أنه**} إشارة إلى أنّ قوله: متى إلخ خبر المسئلة وقد مر في صدر المسألة الأولى ما فيه. {**قوله: لشيء**} الأنسب لصنيعه لموصوفٍ. {**قوله: لمبتدإ**} حقيقة أو حكما وفى نسخة أو غيره فلا حاجة إلى التعميم. {**قوله: عن ذيها**} إضافة ذى إلى الضمير شاذة. {**قوله: البتة**} قيدُ محذوفٍ. {**قوله: كائن أو استقر**} أي أو نحوهما مما فيه معنى العموم. {**قوله: أيضا كائن**} وهو مختار البعض لما أنّ الأصل فيما عدا الصلة الإفراد. {**قوله: كما عرفت**} علة لأصل الجواز. {**قوله: أو استقر**} وهو مختار الأكثرين. {**قوله: لأنه الأصل إلخ**} لأن معنى الحدث فيه أظهر، علة تنبيهية للجواز وهو الدليل لمختار الأكثرين تأمل.

{**قول المص: إلا الواقع صلة**} لعله مرتبط بقوله: تقديره إلخ على معنى تقديرُ المحذوف في المواضع المحتاجة إليه كائنٌ أو استقر إلا الواقعَ صلة إلخ مستثنى متصل من المواضع غير ملحوظة على جهة التفصيل خلاف ما يفهمه ظاهر قول الشارح: في هذه المواضع إذ ملاحظة التفصيل تجعل الكلام كقولك: جاء زيد وعمرو وبكر إلا زيدا مثلا وهو غير جائز كما لا يخفى، ولو حمل قول الشارح على ما ذكرنا من عدم ملاحظة التفصيل يبقي أنّ ظاهر عبارته يعني إلخ أنه مرتبط بما قبل قوله: تقديره إلخ وهو يبعد هذه الملاحظة لمن تدبر جدا، هذا والله أعلم. {**قوله: إلا أن إلخ**} في زيادة أن عدول عما هو الظاهر من كون الاستثناء متصلا. {**قوله: لأن الصلة لاتكون إلا جملة**} لأن وضع الموصول على أن يطلق على ما يعتقد أنّ المخاطب يعرفه بكونه محكوما عليه بحكمٍ معلوم الحصول له انتهى رضِيّ، وهذا لا يكون إلا إذا كانت الصلة جملة. {**قوله: كل رجل إلخ**} ومثله رجل في الدار فله درهم فإن قلت: في الدار صفةُ رجل لا كل المبتدإ لما قالوا من أنّ الصفة إنما تكون لما أضيف إليه كلٌ فلا يكون المثال مطابقا للممثل له، قلت: إنه وإن كان صفة لرجل لفظا إلا أنه صفة لكل معنى كذا استفيد من العصام، والأوجه أن يقال: إن المبتدأ في الحقيقة ليس لفظ كل بل ما أضيف هو إليه وكل لمجرد إفادة الشمول انتهى شيخنا الماجد المنلا حامد رحمه الله. {**قوله: شبيه بالشرط**} أي بكلمته في إفادة العموم. {**قوله: ومن الواجب كون الشرط**} أي فعله. {**قوله: وكذا**} المناسب فكذا. {**قوله: بكائن**} أي أو استقر مثلا .

المسئلة الرابعة
في الجار والمجرور في هذه المواضع الأربعة إلخ

{**قوله: هي أنه**} فيه ما مر. {**قوله: يعني ما وقع إلخ**} الأظهر والأخصر يعني الصلة والصفة إلخ تفسيرا للمواضع. {**قوله: والاستفهام**} أي وحرف الاستفهام كما في الرضي فنحوُ من في الدار أبوه مما وقع بعد المبتدإ. {**قوله: عليها**} أي على الستة المتبوعة ففيه استخدام. {**قوله: وهو مثال إلخ**} الأخصر والأحسن مثال لما وقع صفة فلك إلخ. {**قوله: عن استقر**} أي أو مستقر ففيه اكتفاء أو اختيار. {**قوله: لأن الرفع إلخ**} علة للتعليل. {**قوله: بالفعل**} أي أو معناه واقتصر عليه مجاراة للمتن. {**قوله: إلا أن ينوب إلخ**} الأخصر أن ينوب عنه. {**قوله: ولذلك إلخ**} لا طائل تحته. {**قوله: وبعد كونه فاعلا**} أي مطلقا لا من حيث إنه للجار والمجرور وإلا لم يبق معنى للاختلاف فيه. {**قوله: في أنه هل إلخ**} أي في جواب هذا الاستفهام. {**قوله: لحصول الاستغناء إلخ**} قد يناقش فيه بان نيابة شيء عن شيء لا يستلزم الاستغناء به عنه من كل وجه ألا يرى أنه لا يستغنى بيا النائب عن أدعو عنه في العمل على الاصح وفى المغني تعليل آخر فارجع إليه. {**قوله: والجملة صفة**} أي كما كان الجار والمجرور في التقدير الاول صفة فتأمل. {**قوله: في مثال إلخ**} الأوضح والأخصر فيما وقع بعد النفي. {**قوله فلفظ أحد إلى المتن**} المناسب بدله فلك في أحد الوجهان أيضا كما قال الشيخ خالد وأما بيان اختصاصه بالتأخير فخارج عن موضوع البحث فافهم. {**قوله: ومثال إلخ**} أي ومثال ذلك فيما قال الله إلخ. {**قوله: فلفظ شك إلخ**} فيه ما مر مع أنه لم يذكر الشق الثاني.

{**قوله: تنبيه**} مر الكلام عليه في الجملة المفعولية. {**قوله: إصغاء**} أي أتى به طلبا لاصغاء السامع فهو مرتبط بكلا الاحتمالين خلافا لما يوهمه سياق عبارته، على أنه كان الظاهر لإصغاء السامع فافهم. {**قوله: ثابت**} أي مثبت لقوله من غير تفرقة ولذا ذكر قوله من غير تفرقة أي ثبوتا بلا تفرقة منهم بينهما. {**قوله: الفاء**} الأولى والفاء. {**قوله: للتفريع**} أي تدل على أنّ مابعدها فرع ومعلول لما قبلها. {**قوله: مشتركا إلخ**} الأظهر كالجار والمجرور

في الأحكام المذكورة تدبر. {**قوله: من تعلقه**} إما متعلق ببُدَّ والخبر محذوف فهو شبه مضاف ولم ينون جريا على مذهب البغداديين أو خبر على ما قاله أنّ كل مصدر يتعدى بحرف جر يجوز جعل ذلك الجار مع مجروره خبرا عنه كما في لا تثريب عليكم. {**قوله: بفعل المجيئة**} أي بفعل مشتق منها والظاهر بجاء. {**قوله: عند عدم الفعل**} لا حاجة إليه بل مضر. {**قوله: مبكر إلخ**} أي ذاهب إلى صلاتها أول وقتها والمراد هنا تعجيل الذهاب إليها قبل دخول وقتها. {**قوله: لأن فيه معنى الفعل**}المناسب لأنه بمعنى الفعل على أنه لا حاجة إليه. {**قوله: بمثال واحد**} أي في كل من شقي التعلق. {**قوله: ليكون**} أي يحصل. {**قوله: لكلا إلخ**} الأظهر لكل من قسمي الظرف. {قوله: أعني إلخ} لاحاجة إليه. {**قوله: ومثال وقوعه صفة**} المناسب ويقع صفة معطوفا على لا بد إلخ. {**قوله: انها**} أي بعض النسخ والتأنيث لأنه نسخة. {**قوله: خلاف الواقع**} أي من المص. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه أنه وإن أمكن توجيهها بتأويل الظرف بنحو الكلمة إلا أنه بعيد. {**قوله: مع متعقله**} فيه أنه خلاف رأيِ المص وظاهرِ عبارته، نعم ذلك مذهب آخر اختاره الرضى وفيه مذهب ثالث أنه المتعلق فقط ولكل وجهة وجيهة. {**قوله: وهو مستقر**} أي أو استقر على أنه لا حاجة إليه فيما نحن بصدده. {**قوله: بلام الجنسية**} فيه ما مر. {**قوله: فبالنظر إلخ**} مفرع على النتيجة المطوية أعني فالثمر معرفة غير محضة. {**قوله: لأنه بعد معرفة صورة كقوله: لأنه بعد نكرة**} أي حكما ولا حاجة إليه. {**قوله: فيكون هذا مثال المعرفة الغير المحضة إلخ**} الظاهر فيكون هذا مثال المحتمل لهما بعد المعرفة الغير المحضة ومثاله بعد النكرة الغير المحضة نحو إلخ. {**قوله: نحو رايت ثمرة يانعة فوق غصن**} في الكافيجي وذكر ههنا غصنا بصيغة الإفراد والتنكير لتناسب إفراد ثمرة وتنكيرها كما جمع الأغصان وعرفها لتناسب الجنس وتعريفه. {**قوله: صورة**} الحق اسقاطه. {**قوله: إلا أنها تخصصت**} استثناء منقطع. {**قوله: فتكون في المعنى**} تفريع على قوله تخصصت والأولى بدله فتقرب من المعرفة. {**قوله: وبهذين الاعتبارين**} أي اعتبار كون ثمرة نكرة حقيقة واعتبار كونها كالمعرفة بسبب تخصصها بالصفة. {**قوله: أيضا**} لاموقع له. {**قوله: مثال وقوعه**} ليس من المتن على نسخة كتب عليها الأزهري وهو المناسب. {**قوله: السبع**} أي القراء السبع وفى الخضري ومحل وجوب هذه القاعدة أي القاعدة المشهورة من ثبوت التاء من ثلاثة إلى عشرة إن كان المعدود مذكرا وسقوطها إن

كان مؤنثا إذا ذكر المعدود بعد اسم العدد فلو قدم وجعل اسم العدد صفة له جاز إجرائها وتركها كما لو حذف تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس كما نقله الإمام النووي عن النحاة فاحفظها فإنها عزيزة النقل كذا نقل عن شرح الكافية للسيد الصفوي، قوله: كما لو حذف أي المعدود مع قصده في المعنى فيجوز حذف التاء من المذكر كحديث (وأَتْبِعْه سِتًّا من شوال) واثباتها في المؤنث كـ (عندي ثلاثة) وتريد نسوة لكن نقل الإسقاطى عن بعضهم منع الثاني انتهى، إذا علمت ذلك علمت أنّ لإسقاط التاء في نحو قوله السبع وجها وإن كان غير مشهور. {**قوله: وأقيم هو مقامه**} الأولى أقيم مقامه. {**قوله: وحينئذ**} أي حين كون أسفل صفة لمكان محذوف. {**قوله: يكون ظرفية أسفل مجازا**} الحق يكون أسفل ظرفا مجازا. {**قوله: لا حقيقة**} لا حاجة إليه. {**قوله: فبهذا الاعتبار إلخ**} الأولى والأخصر ويكون مع متعلقه خبر المبتدإ. {**قوله: المقدم في الآية**} يعني بالعدوة. {**قوله: وعنده ظرف مستقر إلخ**} الظاهر وعند مع الضمير المستتر فيه المنتقل من استقر إليه جملة ظرفية صلة مَنْ فتدبر. {**قوله: عن استقر**} أي أو مستقر كما مر. {**قوله: إلى خلافه**} أي إلى مرجوحية خلافه. {**قوله: بالجواز**} أي بتعبير الجواز. {**قول المص: تقديرها**} الصواب تقديرهما كما في نسخة. {**قوله: على تقديم وتأخير**} أي تقديرا جاريا أو وذلك على تقديم الخبر وتأخير المبتدإ. {**قوله: والله أعلم بالصواب**} أي هكذا علمت والله تعالى أعلم به .

الباب الثالث
في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب

{**قوله: في تفسير كلمات**} أي في بيان معانيها ووجوه استعمالاتها. {**قوله: اليها**} أي إلى معرفتها. {**قوله: العارف بالإعراب**} أي بتطبيق الكلام على القواعد العربية والأنسب تفسيره بالقاصد معرفته وإن كان ما جرى عليه أبلغ. {**قوله: فكيف القاصر إلخ**} أي إذا كان العارف بالإعراب محتاجا إليها أشد الاحتياج فكيف حال القاصر أي فاحتياجه أكثر وافتقاره أوْفَر. {**قوله: عشرون كلمة**} الصواب إحدى وعشرون كلمة. {**قوله: وإنما خص**} أي الاحتياج أي الحكم به وقد يقال يغني عنه تقييده بأشد الاحتياج. {**قوله: لمساس الحاجة اليها**} من مست الحاجة إلى كذا أي ألجأت إليه. {**قوله: والا إلخ**} أي وإن لم يكن التخصيص لما ذكر فلا يصح إذ نفس الاحتياج إلخ. {**قوله: فنفس**} الأولى فأصل. {**قوله: المعدودة**} لا حاجة إليه. {**قوله: باعتبار معانيها**} أي تتنوع إلى هذه الأنواع باعتبار معانيها والأولى تقديمه على ثمانية أنواع بل الظاهر بدله باعتبار وجوه استعمالاتها فتدبر.

النوع الاول
قط

{**قوله: من المعنى**} أي من جنس المعنى والأولى من المعاني ولا يخفى أنّ المناسب لما قدمنا من وجوه الإستعمالات. {**قول المص: أربعة**} أي أربعة الفاظ. {**قوله: كلمة قط**} المناسب لفظ قط. {**قول المص: بفتح القاف إلخ**} أي المتلبس بفتح القاف. {**قوله: في اللغة الفصحى**} حال من الضمير المستتر في متعلق الجار والمجرور أي كائنة في اللغة الفصحى. {**قوله: الفصحى**} تأنيث الأفصح كفضلى تأنيث الأفضل يدل على أنّ في قط لغاتٍ أخرَ فصيحةً وهو كذلك فما وقع في بعض النسخ من الفصيحة بدل الفصحى ليس على ما ينبغي. {**قوله: بضم القاف**} إتباعا لضم الطاء وبقي في المشددة لغة آخرى وهي

قطّ بالكسر وكان على الشارح ذكرها. {**قوله: مع ضمها**} والقاف مفتوحة أو مضمومة. {**قوله: أو إسكانها**} والقاف مفتوحة فقط. {**قوله وإذا كان إلخ**} الأخصر والأولى وعلى الحكاية الاخيرة تكون بمعنى حسب أيضا. {**قوله: يقال قطني إلخ**} الأولى يقال: قطي وقطك وقط زيد درهم بمعنى حسبي وحسبك وحسب زيد درهم ولعله أشار بتعدد الأمثلة إلى أنها بهذا المعنى إنما تضاف إلى الياء أو الكاف أو الاسم الظاهر كذا ذكره السيوطي في همعه. {**قوله: من اسم الفعل**} أي من أفراد هذا الجنس والأولى والأخصر أن يقول بدل قوله ويجوز إلخ واسم فعل بمعنى يكفي عطفا على قوله بمعنى حسب. {**قوله: فيقال إلخ**} أي يقال فيه مع ياء المتكلم قطني بنون الوقاية على سبيل الوجوب إلخ. {**قوله: ويجوز نون إلخ**} أي يجوز إلحاق نون الوقاية في وقت كونه بمعنى حسب على خلاف القياس كما يشعر به التعبير بالجواز وإن كان أكثر استعمالا. {**قوله: حفظا للبناء على السكون**} لأنه الأصل في البناء. {**قوله: كما يقال إلخ**} أي فيقال فيه قطني كما يقال في لدن ومن وعن لدني ومني وعني على سبيل الجواز للعلة المذكورة كما في المغني، والمشهور وجوب النون في من وعن ووجه الفرق بينهما وبين قط ولدن أنهما حرفان والحروف لا يليق بهما التصرف بتغيير أواخرها بخلاف الأسماء فليحرر. {**قوله: الفصيحة**} الحق فيه وفيما بعد الفصحى كما أشرنا إليه. {**قوله: لأنها**} أي وجاز عدها منه عليها لأنها إلخ والأولى والأخصر وهي عليها لا تستعمل إلخ. {**قوله: ظرف لاستغراق**} أي ظرف موضوع لما مضى من الزمان المستغرق جميع أجزائه أو لأجل استغراق إلخ. {**قوله: فيختص**} عبارة المغني ويختص.

عوض

{**قوله: بالحركات الثلاثة**} صلة التثليث على التجريد أي تحريك آخره بالحركات الثلاث ولو قال: أي بالحركات الثلاث كما في عبارة بعضهم لكان أحسن لعدم الاحتياج إلى التجريد حينئذ. {**قوله: البنائية**} لعله المقصود من التقييد. {**قوله: أما بنائه على الضم**} الحق بيان سبب البناء أوّلا بأنه لتضمنه معنى لام التعريف أو من الاستغراقية أو لقطعه عن الاضافة في اللفظ دون المعنى فأشبه الحرف في افتقاره إلى غيره. {**قوله: فجبرا إلخ**} أي

فثابت جبرا للمضاف إليه المحذوف بأقوى الحركات كسائر الغايات. {**قوله: فلتضمنها معنى إلخ**} لايخفى أنّ هذه العلة كالعلة الآتية لأصل البناء كما قدمنا وأما علة البناء على الكسر فهي كونه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين.

{**قوله: معنى لام التعريف إلخ**} أي الاستغراقية بخلاف ما تضمنت معناها أمس فإنها عهدية فالاشتراك بينهما في تضمنهما معنى لام التعريف لا مطلقا. {**قوله: فيكون معرفة إلخ**} لا حاجة إليه فيما نحن بصدده. {**قوله: كأمس**} المراد به يوم معين على قول وقيل إنه معرب غير منصرف لشبه العلمية والعدل. {**قوله: كأين**} الأولى والمناسب لما سبق تأخيره عن العلة. {**قوله: فتكون معربة**} لمعارضة الإضافة ما يقتضي البناء. {**قوله: أضيف**} المناسب أضيفت وفى نسخة خطية وأما إذا أضيف فيكون معربا. {**قوله: كقولهم: لا أفعله عوض العائضين**} أي في زمان فيه العائضون والعائض كالداهر والآبد من يبقى على وجه الزمان.

{**قوله: عوضتها**} في اللغة عاض يعوض عَوْضاً وعِوَضا وعِياضا وعَوَّضَ وعاوَضَ وأعاضَ إعاضة فلانا من كذا أعطاه عوضا أي بدلا وخلفا والمناسب له ضبط عُوِّضَتْها مجهولةً على الحذف والايصال كما أشار إليه الشارح ومدة أخرى نائب فاعل ويكون حاصل المعنى أنّ الزمان إذا مضى منه جزء خلفه جزء آخر فكأنَّ الثانيَ عوض عن الأول هذا ولا يظهر وجه ضبطها مبنية للفاعل وإن ضبطت كذلك في بعض النسخ فليحرر. {**قوله: أو لأنه يعوض ما سلب**} الضمير البارز والمستتر في يعوض وسلب معلومين للزمان. {**قوله: في زعمهم**} كذا في بعض النسخ أي زعم أهل الجاهلية تنازعه الفعلان المذكوران. {**قوله: في بعض من الزمان المستقبل**} صلة يعوض مقيدا بقوله في زعمهم. {**قوله: مثلا**} الحق تقديم مثلا إلخ على قوله: فيكون وذكرُ المجموع قبل قوله: أو لأنه يعوض إلخ، نعم في بعض النسخ باسم فعله الخاص فقوله فيكون إلخ في موقعه إلا أن مثلاً حقه التقديم على هذه النسخة أيضا. {**قوله: باسمه الخاص**} أي الخاص ببعض الأجزاء أي هو اسم لوصفه وفى بعض النسخ باسم الخاص أي باسم وصف الخاص وهو أظهر هذا والمناسب فيكون من قبيل تسمية العام إلخ. {**قوله: فيكون اشتقاقه إلخ**} أي أخذه مرتبط بكلتا العلتين السابقتين. {**قوله: تقول لا أفعله عوض**} الظاهر تقديمه على قوله ويسمى الزمان إلخ.

{**قوله: لاستغراق الزمان المستقبل**} أي لا على وجه اللزوم كما في قط وعَوْض يقال طال الأبد على لُبَد ولذلك لم يُبْنَ مثلهما. {**قوله: لفظ أبدا**} المناسب لقوله فيها الآتى كلمة أبدا. {**قوله: في استعماله إلخ**} يغني عنه قول المص تقول فيها إلخ فالأولى تركه وذكر قوله إلا أنه مختص إلخ قبل قوله كما تقول لا أشرك إلخ. {**قوله: كما**} ليس الكاف في نحو هذا للتشبيه وإنما هو واقع موقع الواو. {**قوله: إلا أنه مختص بالنفي**} الأولى إلا أنه غير مختص بالنفي دون عوض. {**قوله: ظرف**} أي هي ظرف. {**قوله: منه**} أي من أجزائه بتقدير مضاف والأولى منها.

أجل

{**قوله: من الكلمات**} المناسب هنا وفيما يأتي من الألفاظ. {**قوله: مثل نعم**} أي بناء على ما جرى عليه الجمهور، والمص جرى هنا على خلافه موافقا للزمخشري ومن تبعه في قولهم باختصاصها بما بعد الخبر تصديقا له فقول الشارح فيما سيأتي ولما كان الأحسن إلخ صرفٌ لعبارته عن ظاهرها ولا داعي له إلى هذا بل يأباه عده إياها مما جاء على وجه واحد. {**قوله: فيقع بعد الإخبار**} لا فائدة فيه كقوله فيقع بعد الاستخبار وقوله فيقع بعد الطلب. {**قوله: تصديقا له**} لا حاجة إليه. {**قوله: للطالب**} أي الفعل أو الترك. {**قوله: بعد قوله: إضرب زيدا**} أي أو لا تضربه. {**قوله: أحسن**} لعل وجه الأحسنية كثرة الاستعمال. {**قوله: وقيل بالخبر المثبت**} الظاهر من هذه العبارة أنّ هذا القائل يخصها بالمثبت من الخبر ولا يجوز وقوعها بعد غيره من الخبر المنفي والطلب استفهاما أو غيره وليس في المغني أثر من هذا القول، نعم قد ذكر فيه أنّ المالَقي لا يجوز وقوعه بعد المنفي من الخبر لكن لا يخصها بالمثبت منه بل يجوز وقوعه بعد الطلب أيضا غير النهي انتهى، شيخ شيخنا الماجد الملا حامد رحمه الله. {**قوله: ثم اعلم أنّ أجل إلخ**} في المغني في بحث نعم قيل: وتأتي للتأكيد إذا وقعت صدرا نحو نعم هذه أطْلالُهم، والحق أنها في ذلك حرف إعلام وأنها جواب لسؤال مقدر انتهى أي كأن سائلا قال: هل هذه أطلالهم ومن ذلك ما يقع في كلام المؤلفين بعد الاعتراض نعم يصح لو كان الأمر كذا فهو جواب لسؤال كأنه قيل

هل لهذا صحة يمكن التماسها. أمير. وبهذا تعلم أنّ ما نقله الشارح رحمه الله عن شرح الكاشي خلاف ما رجحه المص في المغني وأقره الأمير فليراجع. {**قوله: ابتداء**} أي في صدر الكلام. {**قوله: خبر ذهني**} أي مقدر مقرر في ذهن المتكلم. {**قوله: يفسره ما بعده**} أي يدل عليه ما بعده. {**قوله: مثل نعم**} أي حال كونه مثل نعم أو استعمالا مثل استعمال نعم. {**قوله: لتقريره**} لا حاجة إليه. {**قوله: في قوله**} صلة ذكر المقدر متعلقا لقوله في شرح أي في بيان معنى قوله. {**قوله: أجل أجلي إلخ**} أي أجلي أرضى انقضائه إلخ على ما نقل أو أترضى انقضاء أجلك على ما اختاره المص أجل أجلي إلخ. {**قوله: انقضائه**} أي بانقضائه. {**قوله: صبابة**} منصوب بنزع الخافض أي في صبابة والجار والمجرور متعلق بإنقضاء. {**قوله: ولا وصل**} أي ولا وصل لي حال من الضمير في انقضاه. {**قوله: لحبك**} صلة نسبتي يعني انقضاء عمري في العشق ولم أفز بوصلك رضيت به بشرط صحة نسبتي إليك بالمحبة. {**قوله: ولما كان الأحسن والأكثر إلخ**} قد نبهناك على ما فيه. {**قوله: والأكثر**} من عطف العلة على المعلول. {**قوله: استعمالا**} يغني عنه قوله: وقوعه. {**قوله: بالخصوص**} حال من الضمير المجرورأي متلبسا بخصوصه. {**قوله: لتصديق الخبر**} أي لتصديق المتكلم في خبره. {**قوله: بالإثبات**} لا فائدة فيه كقوله فيما يأتي بالنفي.

بلى

{**قوله: لإيجاب المنفي**} أي جعل المنفي موجبا. {**قوله: تحقيقا أو تأويلا**} أي تحقيقيا كان أو تأويليا. {**قوله: فالتأويل**} أي فمثال بلى بعد المنفي التأويلي. {**قوله: لأن معنى إلخ**} علة لصحة المثال أي وإنما صح التمثيل به لوقوع بلى بعد المنفي التأويلي. {**قوله: على ما اقتضته قاعدة لو**} أي لاقتضائه قاعدة لو أو بناء على شيء اقتضته قاعدة لو من جعل المثبت بعدها منفيا والمنفي مثبتا. {**قوله: فيكون المعنى إلخ**} أي يكون معنى الجواب حينئذ بلى قد هديتك وأرشدتك بمجيء الآيات. {**قوله: أصلي**} المناسب أصلية. {**قوله: والألف زائدة**} أي لمجرد التكثير كألف قبعثرى. {**قوله: للتأنيث**} أي تأنيث اللفظ كالتاء في ربت وثمت. {**قوله: بدليل إمالتها**} أي والزائد لمجرد التكثير لا يمال. {قوله:

وأفاد إلخ} وقد يقال: هذا يؤيد ما قدمنا من أنّ المص جرى في أجل على ما ذهب إليه الزمخشري من اختصاصها بتصديق الخبر وان قول الشارح هناك ولما كان إلخ صرف عبارته عن ظاهرها تأمل. {**قوله: اختصاصها بالمنفي**} أي بوقوعه بعد المنفي. {**قوله: أجروا**} أي العلماء أو العرب. {**قوله: النفي بالاستفهام**} أي المتلبس به. {**قوله: مجرى النفي المجرد**} أي عن الاستفهام التقريري. {**قوله: وإن كان المعنى مثبتا**} أي وإن كان المنفي مع الاستفهام التقريري مثبت المعنى والأولى وإن آل إلى الإثبات. {**قوله: إذ الكلام المحلى إلخ**} لا يصح على عمومه ولو أريد بالكلامِ الكلامُ المنفيُّ لزم المصادرة. {**قوله: ولذلك**} أي للإجراء المذكور. {**قوله: أجابوا**} أي الأرواح. {**قوله: ووجهه**} أي وجه قول ابن عباس وغيره. {**قوله: لتصيدق إلخ**} أي والواقع في الآية نفي فلو أجيب بنعم لكان معناه لست بربنا وهو كفر والعياذ بالله تعالى منه. {**قوله: ولذلك قال جماعة**} كذا في المغني والظاهر وقال إلخ عطفا على قال ابن عباس. {**قوله: لزم على ذمته**} أي في ذمته وعبارة المغني لزمته بدون في ذمته وهي ظاهرة. {**قوله: لأنه لإيجاب المنفي**} لا حاجة إليه كقوله: تصديقا للمخبر بنفي. {**قوله: قيل على ما إلخ**} أي قيل اعتراضا على إلخ. {**قوله: أنّ الاستفهام التقريري**} أي المنفي المحكي به إلخ. {**قوله: تقريري**} صوابه تقرير كما في بعض النسخ. {**قوله: فكيف**} الأولى فَلِمَ. {**قوله: منطوق ومفهوم**} المنطوق ما يدل عليه الكلام بجوهره والمفهوم ما يستفاد من فحوى الكلام. {**قوله: لا ريب**} أي لا شبهة في كونه منفيا. {**قوله: بحكم التقريري**} أي بمقتضى الاستفهام التقريري. {**قوله: مما قال**} من أنهم لو أجابوا بنعم لكفروا أنهم إلخ، وفى المغني ولعل ابن عباس رضى الله عنه إنما قال: إنهم لو قالوا نعم لم يكن إقرارا كافيا انتهى أي ولم يصدر منه رضي الله عنه أنهم لو قالوا: نعم لكفروا ولا يخفى أنّ ما أجاب به الشارح غير ما أجاب به المص، وفى الأمير على قول المص: إنما قال إلخ أو أنه عَنَى رضي الله عنه ذلك بقوله السابق وإن لم يكن متبادرا منه انتهى وهو يؤيد جواب الشارح. {**قوله: وللحال إلخ**} حال من قوله: كون إلخ. {**قوله: في الإقرار**} أي في مقام الإقرار. {**قوله: بما يتعلق بالربوبية**} مما يجب له تعالى ويمتنع ويجوز. {**قوله: من المقر**} صلة المراد والأولى للمقر. {**قوله: نفى الوحدة**}

أي فقط كما في المغني. {**قوله: فان قلت إلخ**} لا موقع لهذا السؤال بل فساده ظاهر لمن تدبر فالحق إسقاطه وجعل قوله وانهم إلخ جوابا آخر عن أصل الإشكال. {**قوله: تأمل**} لعله إشارة إلى ما في المغني في بحث نعم بعد نقله ما تقدم عن الشلوبين وفيه نظر لأن التكفير لا يكون بالاحتمال.

النوع الثاني

إذا

{**قوله: كناية إلخ**} أي عبارة عنه ويحتمل أنه أشار إلى ما يعبر به الكوفيون بدل الضمير والمضمر. {**قوله فعل تارة إلخ**} أي تارات كثيرة وبعد صفة تارة. {**قوله: وأما انتصابه إلخ**} أي أما معناه فقد مر وأما انتصابه إلخ فهو إما على الظرفية إلخ في الكافيجي أنه مفعول مطلق للعدد والمفهوم من شرح الجامي قدس سره في مبحث مميز كم أنّ انتصاب مرة على الظرفية فقط فليراجع وليحرر. {**قوله: على قياس ما قيل إلخ**} أي نظير ما قيل إلخ والأولى بدله مثل انتصاب مرة إلخ. {**قوله: يقال فيها**} أي في شأنها وتفسيرها. {**قوله: ظرف مستقبل**} أي هي ظرف مستقبل أي غالبا. {**قوله: منصوب بجوابه**} أي بما في جوابه من فعل أو شبهه وكذا يقال في قوله شرطها. {**قوله: بمنزلة متى**} أي في أنّ العامل فيها الشرط لا الجزاء وعليه فلا يقال في إعرابها إنها اسم زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه بل منصوب بشرطه. {**قوله: إذا جزمت**} أي فهي حال الجزم غير مضافة باتفاق، قال بعضهم: لأن الجزم من خصائص الفعل والإضافة من خصائص الاسم فهما متنافيان وليس بالقوي فان الإضافةَ للجملة بتمامها لا تُنافي عملَ الجزم في الفعل وحده. {**قوله: كلمة إذا**} ساقط من المغني. {**قوله: استغن**} أي استغن عن الناس مدة إغناء ربك إياك وبالغنى متعلق باستغن أي بسببه. {**قوله: خصاصة**} أي فقر. {**قوله: أن عامل النصب فيها**} الأخصر أنه ما في جوابها كما في المغني. {**قوله: تربط بينهما الأداة**} على أن تكون الأولى محكوما عليها والثانية محكوم بها وهو ما جرى عليه المنطقيون واختاره بعض محققي النحويين. {**قوله: يصير الجملتان إلخ**} على أن يكون المحكوم عليه والمحكوم به طرفي الجواب والشرطُ قيدا له وهو المشهور عند علماء العربية، هذا. وقد يقال: إن كون الشرط والجزاء

جملتين محل النزاع غير مسلم عند من يجعل الناصب الجواب ولعله لهذا أمر بالتدبر فيما يأتي. {**قوله: من جملة الجواب**} أي من أجزائها. {**قوله: في جملة عامله**} الإضافة لأدنى ملابسة أي في جملة وجد فيها عامله. {**قوله: والشرط إلى قوله تدبر**} ليس في المغني ولا حاجة إليه بل هو فاسد اذ يفهم منه أنّ جملة الظرف غير جملة الجواب وأنها داخلة فيها وبطلانه بديهي. {**قوله: أو بالحرف الناسخ نحو الخ**} ولم يتعرض للفاء للخلاف في منعها. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه أنهم يقولون العامل الجواب ما لم يمنع مانع فإذا وجد فيقدر عامل على أنّ تقديم ممتنع التقديم جائز لغرض مهم وهو تضمن إذا الشرط الذي له الصدر. {**قوله: وذا باطل**} أي عقلا إذ الحدث الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمانين وقصدا إذ المراد وقوع الإكرام في الغد لا اليوم وأجيب عنه بأن إذا هذه بمعنى متى فالعامل شرطها أو يقال المعنى إذا جئتنى اليوم كان سببا لإكرامي غدا فالمجيء والسبب في اليوم والإكرام في الغد. {**قوله: قد تخرج**} قال الاستاذ الماجد المولى منلا حامد رحمه الله: ولقائل أن يقول فعلى هذا يكون لكلمة إذا وجه آخر وهو أن تكون خارجة من كل من الشرطية والاستقبالية والظرفية فلا يستقيم عد المص إياه مما جاء على وجهين من المعنى نعم لو اعتبر كونها غير فجائية وجها مقابلا لكونها فجائية حتى يندرج فيه الشرطية والاستقبالية والخارجة عن هذه المذكورات كما فعل كذلك في المغني لاستقام عدها مما جاء على وجهين هنا كما استقام ذلك في المغني انتهى. {**قوله: خروجها عن الظرفية**} المستلزم لخروجها عن الشرطية أيضا فلا جواب لها حينئذ. {**قوله: إذا جائوها**} في قوله تعالى: وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جائوها فتحت أبوابها. {**قوله: مجرور محلا بحتى**} وعليه يكون قوله فتحت إلخ استئنافا بيانيا كأنه قيل فماذا جرى إذ ذاك فقيل فتحت إلخ. {**قوله: فيمن نصب إلخ**} حال من قوله إذا وقعت الواقعة بتأويل الآية أي كائنة في قرائة من نصب إلخ. {**قوله: نصب خافضة رافعة**} الظاهر أنه خص النصب للحالية بعد وإلا فلا يختص ذلك بوجه النصب. {**قوله: وأنشد غيرهم**} لا معنى لغيرهم فالظاهر وأنشدوا أي استشهد من يجوز خروجها عن الظرفية بقوله وبعد غد إلخ. {**قوله: وبعد غد**} في الأمير قال الشارح والشمني ظرف ليروحون مقدر والظاهر أنّ رواحهم في الغد نفسه

وأن بعد ظرف للتحسر الذي في قوله يا لهف نفسي والذي في الشواهد وقبل غد إلخ انتهى وفى حاشية الأمير للسيد عبد الهادي نجا الابياري بعد كلام، وفى الصحاح أنّ كلمة يا لهف يتحسر بها على ما فات لا على ما هو آت فالذى يظهر أنّ ظرف التحسر قوله من غد أي من تفكر غد وما يحصل فيه من القتل والتفكر متقدم على التحسر وأن رواية بعد غد إما غلط والصحيح رواية قبل كما أومأ إليه المحشي بقوله والذي في الشواهد وقبل غد إلخ أو أنّ بعد فيه بمعنى قبل كما هو أحد معنييها على ما أسلفناه لك توفيقا بين الروايتين وتنسيقا على ما قبله من قوله: ألا عللاني قبل نوح النوائح- وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح وقبل غد إلخ فيكون ظرفا كأخويه لعللاني أي سلياني قبل وقبل وقبل وبهذا يستقيم المعنى بدون تكلف ما انتهى. {**قوله: قالوا**} المناسب وقالوا أو فقالوا. {**قوله: لإني**} بكسر الهمزة واللام للقسم وفى المغني إني لأعلم فليحرر وتمام الحديث كما في البخاري وغيره إذا كنت راضية تقولين ورب محمد وإن كنت غضبى قلت ورب ابراهيم قالت إي والله يا رسول الله لا أترك إلا اسمك انتهى هذا والجمهور على أنّ إذا لا تخرج عن الظرفية وان حتى في حتى إذا جاؤها إلخ حرف ابتداء دخل على الجملة بأسرها ولا عمل له وأما إذا وقعت الواقعة فاذا الثانية بدل من الأولى والأولى ظرف وجوابها محذوف أي انقسمتم أقساما وما أجازه سيبويه غير مسموع وإذا في البيت ظرف ليا لهف بمعنى أتحسر وأما الحديث فإذا فيه ظرف لمحذوف هو معمول أعلم وتقديره شانك ونحوه. {**قوله: ظرف لخبر المبتدا إلخ**} أي للفعل الذي فيه وهو يغفر وينتصر في يغفرون وينتصرون. {**قوله: لاقترنت بالفاء**} في الأمير أجاب عنه الرضي بأن إذا لما لم تكن متأصلة في الشرطية جاز أن يفارقها الفاء. {**قوله: مثل**} حال من فاعل اقترنت أي مثل الجملة الاسمية في قوله تعالى وإن يمسسك إلخ. {**قوله: فهذا**} الظاهر وهذا كما في نسخ المتن. {**قوله: أي الذي إلخ**} الحق بدله أي التعريف الذي ذكره المص كما في موصل الطلاب. {**قوله: من مصطلح**} الأولى من تعبير. {**قوله: أنها**} المناسب لقول المص وفيه أنه. {**قوله: أما وجازته**} المناسب أوجزيته. {**قوله: لأنه أفاد بعبارة يسيرة إلخ**} يفهم منه أنّ الإيجاز عبارة عن قلة اللفظ وكثرة المعنى ولا يخفى أنّ حمله هنا على مجرد الاختصار هو الظاهر

المتبادر فالحق حمله عليه موجها بأن قوله مستقبل أخصر من قوله لما يستقبل من الزمان وجعل خافض لشرطه منصوب بجوابه من وجوه الأنفعية. {**قوله: أحكاما كثيرة**} أي لم يفد جميعها عبارتهم. {**قوله: بقوله ظرف إلخ**} الأخصر بقوله المذكور. {**قوله: ومعناه**} عطف على الضمير المجرور في كونه. {**قوله: معنى الشرط**} أي معنى هو الشرط أو معنى أداة الشرط. {**قوله: وعمله في الشرط**} أي فعله ولذلك لم يضمر. {**قوله: انها محل للمستقبل**} بناء على المتبادر في الوهلة الأولى من أن قوله لما صلة ظرف. {**قوله: إذ الزمان إلخ**} علة مروِّجة للإيهام المذكور. {**قوله: مجازا**} أي لاحقيقة إذ يشترط فيه احتواء الظرف وتحيز المظروف. {**قوله: على الأصح**} قال: على الأصح لأن بعض النحاة جوزوا إبدال الأكثر من الأقل ومثلوا له بنحو رأيت درجة الأسد برجه وفي الجامي أنه بدل الاشتمال فليراجع. {**قوله: ولو قال إلخ**} الظاهر قالوا ولسلموا كما في المغني. {**قوله: من الاشتباه**} هكذا في جميع النسخ وفى المغني بدله الإسهاب إلا أنه تقدم في عبارته ما يصح أن يشار إليه بخلاف عبارة الشارح فحمل الاشتباه فيها على تحريف الناسخين فيه بُعْدٌ ولذلك أبقى بعض المحشين العبارة على ظاهرها ووجَّه تثنية المذكورين بكونها باعتبار اللفظ، نعم لو حمل الإيجاز على مجرد الاختصار كما أشرنا إليه ووجه بما وجهناه به لصح أن يقال: إنه محرف عما في المغني. {**قوله: كذا يفسرونه**} أشار بذلك إلى وجه تصحيحه بجعله راجعا للكل. {**قوله: لايتخلفن وقد عرفت تخلفهن**} ظاهره أنّ التخلف شامل لكل واحد منها ومعلوم أنّ الزمان لا يتخلف اللهم إلا أن يقال المراد تخلف مجموعهن. {**قوله: والثالث أنّ الاختصار إلخ**} قد عرفت فيما تقدم أنّ الحق أنّ الايجاز بمعنى الاختصار فجعله من وجوه الأنفعية خلاف الظاهر. {**قوله: مطلوب في كل موضع**} أي فهو أنفع من غيره فيصح قوله في كبرى القياس الآتي وكلما كانت إلخ. {**قوله: في كل موضع**} الكلية غير مسلمة كيف والتطويل مطلوب في مقام يقصد فيه الإيضاح. {**قوله: مهما أمكن**} أي أيُّ مقدار أمكن منه فهو مطلوب فجواب مهما مقدر يدل عليه ما قبله. {**قوله: خصوصا**} أي خص طلب الاختصار خصوصا في العبارة إلخ. {**قوله: فقوله**} أي إذا علمت ما تقدم من أنّ الاختصار مطلوب إلخ فنقول قوله إلخ. {**قوله: ظرف مستقبل إلخ**} الأولى إسقاط الظرف في

الموضعين. {**قوله: أي غير الفجائية**} الظاهر بدله أي الشرطية إذ لم يتقدم ذكر الفجائية بعد. {**قوله: بالماضي**} الأولى على الماضي. {**قوله: وقد اجتمعتا**} أي إذا الداخلة على الماضي والداخلة على المضارع. {**قوله: إذا رغبتها**} أي أعطيتها ما ترغب فيه. {**قوله: ما بعده**} الأولى ما بعدهما. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه أنّ ذلك غير مسلم عند من يقوله بجواز دخولها على الاسمية أيضا بل الظاهر المتبادر أنّ الرفع في المواضع المذكورة على الابتداء. {**قوله: وهذا الذي ذكرنا إلخ**} يريد الدخول على قول المص رحمه الله وتارة إلخ ولايخفى فساده على من تدبر فالحق أن يقول بدله وهذا هو أحد وجهي إذا والوجه الآخر ما ذكره المص بقوله وتارة إلخ. {**قوله: حرف مفاجأة**} مفاعلة من الفجأة وهي البغتة والإضافة من إضافة الدال إلى المدلول. {**قوله: لاتحتاج إلى جواب**} أي لا جواب لها لعدم تضمنها الشرط. {**قوله: في الابتداء**} أي في صدر الكلام وذلك لدلالتها على مفاجئة ما بعدها لما قبلها فلا بد من تقدم شيء قبلها. {**قوله: ومعناه**} الضمير راجع إلى إذا مطلقا لا بقيد كونها حرفا وكذا يقال في قوله وهي الآتي. {**قوله: ومعناه الحال**} فيه مسامحة على تقدير كونه حرفا أو ظرف مكان والمراد دلالتها على أنّ ما بعدها حاصل في حال حصول ما قبلها كما أشار له الشمني وإن كانا ماضيين نحو خرجت أمس فإذ الأسد أو مستقبلين نحو قوله تعالى: وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فقوله كالمص في المغني لا الاستقبال لا يظهر لي وجهه فليراجع. {**قوله: وإذا لهم مكر**} الواو ليست من التلاوة. {**قوله: وزعم**} عطف على قال من عطف السبب على المسبب. {**قوله: قال المص في المغني إلخ**} لعله إنما صرح بذلك مع أنّ جميع ما تقدم من المغني أيضا إشارة إلى رد ما قصده المص من ضعف ما ذهب إليه الزمخشري بأن انفراده به لا يضره إذا كان المعنى معه صحيحا ولم يخرج عن قواعد العربية. {**قوله: الخبر المذكور**} في نحو خرجت فإذا زيد واقف. {**قوله: أو المقدر**} في نحو خرجت فإذا الأسد. {**قوله: قدرت**} أي أنت. {**قوله: فبالحضرة**} أي في مكان الحضور. {**قوله: عن الجثة**} أي عن دالها وينبغي التقييد بما إذا لم يفد الإخبار به عنها حيث يجوز فيما إذا كان المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في يوم كذا أو مشابها لاسم المعنى في وقوع مدلوله وقتا دون وقت نحو الورد في أيار وبما

إذا لم يقدر مضاف وإلا فيجوز مطلقا. {**قوله: ويختص بالجملة الاسمية**} وقيل تدخل على الاسمية والفعلية مطلقا وقيل على الاسمية والفعلية المقترنة بقد.

النوع الثالث
إذ

{**قوله: من المعاني**} قد عرفت أنّ المناسب بدله من وجوه الاستعمال. {**قوله: أحدها**} المناسب إحداها. {**قوله: هي اسم ظرف**} لا يخفى أنّ المص جرى في هذا المختصر على مذهب الجمهور من اختصاص إذ بكونها ظرفا والشارح أراد أن يجعل قوله هنا موافقا لما في المغني فصرف عبارته عن ظاهرها بتقدير اسم قبل قوله ظرف ولا يخفى ركاكته ولو فسر الظرف بالاسم كما جرى عليه الكافيجي لكان له وجه. {**قوله: الاسمية**} في همع الإمام السيوطي رحمه الله وتقبح إضافة إذ إلى جملة اسمية عجزها فعل ماض نحو جئتك إذ زيد قام ووجه قبحه أنّ إذ لِمَا مَضى والفعل الماضي مناسب لها في الزمان وهما في جملة واحدة فلم يحسن الفصل بينهما بخلاف ما إذا كان مضارعا نحو إذ زيد يقوم فإنه حسن، وقال في التصريح شرط الاسمية بعد إذ أن لا يكون خبر المبتدإ فيها فعلا ماضيا نص على ذلك سيبويه انتهى ولعل معنى قوله شرط الاسمية بعد إذ شرط حسنها فلا ينافي كلام الهمع. {**قوله: سواء كان فعلها إلخ**} الأولى بشرط أن يكون فعلها ماضيا لفظا ومعنى أو معنى فقط. {**قوله: مثال الأول**} أي دخول إذ على الجملة الاسمية. {**قوله: مثال الأول من الثانية**} أي مثال دخول إذ على الماضي اللفظي والمعنوي من وجهي إذ الداخلة على الجملة الفعلية. {**قوله: ونحوها**} لا حاجة إليه .

{**قوله: حرف مفاجأة**} قال الجوهري ولا يليها إلا الفعل وقيده الرضي بالماضي. {**قوله: بين كلمة بينا وبينما**} محرف من قوله بعد كلمة بينا أو بينما. {**قوله: أيضا بعد كلمة بينا إلخ**} أي غالبا وأصل بين مصدر بَانَ إذا تفرق استعمل استعمال الظروف زمانية ومكانية ولا تضاف إلا لمتعدد فأصل قولك جلست بين زيد وعمرو وأتيت بين الظهر والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو أي المكان الواقع بينهما وأتيت زمن تفرق الظهر والعصر أي الزمان

الذي يفصل بينهما فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، ثم لما أرادوا أن يضيفوها للجملة مع كونها لازمة للإضافة إلى المفرد وكانت لإضافة إلى الجملة كلا إضافةٍ لعدم تأثيرها في لفظ المضاف إليه أوصلوها أحد الأمرين ما التي شأنُها الكفُّ فكأنها كفّتها عن الإضافة أو الألفَ مشبعة عن الفتحة فإنها أيضا تفيد قطع ما قبلها في الوقف مبدلة عن تنوين أثر فتح أولا كالظنونا ثم هي بعدُ ظرف زمان فقط لأنه ليس لنا مكان يضاف إلى الجملة غير حيث وإن تأملت ما سبق أغناك عن إضمار أزمان بعدها إذا أضيفت إلى الجملة كما قيل انتهى أمير قوله ما سبق هو كونها لا تضاف إلا لمتعدد فتعين لذلك أنّ القيام المضافة هي إليه في الحقيقة عند إضافتها إلى الجملة ظاهرا ذو أجزاء فمعنى بينا أنا قائم بين قيامي أي بين أجزائه انتهى القصر المبني على حواشى المغني. {**قوله: استقدر الله خيرا إلخ**} أي اطلب منه تعالى تقدير الخير وارضيَنَّ بما قدره لك جل وعلا ولا تسئم من نوازل الزمان إذ بينما العسرُ إلخ. {**قوله: المياسر**} جمع ميسور بمعنى اليسر. {**قوله: أو حرف مؤكد**} وتكون نسبة المفاجأة لها من حيث حصولها عند وجودها وإن كانت مستفادة من الفاء أو بينما دسوقي بتغيير. قال المحقق الأمير رحمة الله عليه لعله لم يُرِد الزيادة المعهودة وإنما أراد أنها مؤكدة للمفاجأة المأخوذة من الفاء أو بينما وإلا فلا وجه لجعلها للمفاجئة انتهى وفى القصر المبنى وقد يقال إذا كان معناها للمفاجأة كانت مؤكدة لمفاجأة غيرها فلا فرق بين هذا القول ومتلوه انتهى ولعل الأسلم ما جرى عليه الدسوقي والله أعلم. {**قوله: وعلى القول بالظرفية إلخ**} أي بناء على القول بها قال ابن جني إلخ وعبارة المغني فقال بالفاء ولعل المعنى حينئذ وعلى القول بالظرفية في عاملها أقوال فقال ابن جني إلخ. {**قوله: غير مضافة إليه**} لا يخالف لزوم إضافتها للجملة لأنه غير مسلم عند ابن جني. {قوله: محذوف} أي ليس عاملها الفعلَ المذكور لامتناع اتحاد العامل مع تعدد الظرف انتهى غنية الأريب على المغني اللبيب. {**قوله: فيكون التقدير دارت المياسير إلخ**} لا يخفى على من تدبر ما قلنا أن تقدير الشارح رحمه الله غير مستقيم والحق أنّ التقدير: دارت المياسير في زمان تفرق أجزاء وجود العسر دارت في وقته أي العسرِ. {**قوله: وإنما عاملها إلخ**} ويكون التقدير على هذا صادفت المياسير بين أجزاء وجود العسر وقت

دوران المياسير. {**قوله: أي لن ينفعكم اليوم إلخ**} أي لعظم الحال وشدته لاينفعكم ولا يهون عليكم اشتراككم في العذاب لكفركم كما ينفع الواقعين إلخ. {**قوله: ومعاونتهم**} أي معاونة بعضهم بعضا والأولى تعاونهم. {**قوله: وقيل ظرف والتعليل إلخ**} في الأمير قال الشارح يلزم عليه أنّ إذا في نحو إضرب زيدا إذا أساء تعليلية ولا قائل به انتهى ولا يخفى على المراجع ما في قوله ولا قائل به. {**قوله: من قوة الكلام إلخ**} أي من مفهومه لا من لفظه. {**قوله: الحال**} أي حال الكلام. {**قوله: اقتضى ظاهر الحال إلخ**} أي لأن تعليق الحكم بوصف يؤذن بعلية المأخذ. {**قوله: والمناسب**} المناسب للتعليل الآتي أن يقول بدله والصواب. {**قوله: لأنه إذا قيل إلخ**} الأولى بدله لأن استفادة التعليل من قوة الكلام في الآية المذكورة على قياس المثال المتقدم ممنوعةٌ لاختلاف إلخ. {**قوله: أعني ينفعكم**} أي المنفي وزمنه يوم القيامة. {**قوله: وظلمتم**} أي المعلل به وزمنه الدنيا. {**قوله: بخلاف قولك إلخ**} أي ففي قياس الآية الكريمة عليه إشكالٌ مع أن فيها إشكالا آخر على هذا الوجه كما أشار إليه بقوله على أنّ الإشكال إلخ. {**قوله: على أنّ الإشكال إلخ**} لا تخفى ركاكته والأولى ما أشرنا إليه آنفا من التعبير. {**قوله: على تقدير كونه ظرفا**} الأولى بدله حينئذ. {**قوله: ولا أن يكون ظرفا**} الأخصر ولا ظرفا. {**قوله: أتيتك يوم الجمعة سحرا**} واستشكل بأن السحر هو الوقت الواقع قبل الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع الشمس وغروبها أو ما بين الفجر والغروب فلم يصدق أحد الطرفين على الآخر وأجيب بحمل السحر على أول الفجر لقربه منه أو حمل اليوم على ما يشمل ما قبل الفجر انتهى صبان ولا يخفى بعدُ الجواب الأول. {**قوله: الأحرف الخمسة**} لعل هذا التعبير مبني على عده إن المكسورة والمفتوحة واحدة لاتحادهما معنى وإن اختلفا حكما. {**قوله: ولأن اشتراكهم**} علة معنوية كما أنّ ماقبلها علة لفظية. {**قوله: ورود الاشكالات إلخ**} يغني عنه قوله على أنّ الإشكال إلخ فذكره بعده تكرار. {**قوله: لأنه حرف لا يقتضي العامل**} المناسب لأنه لا يقتضي العامل حينئذ. {**قوله: حكم التعليل**} أي الحكم الذي هو التعليل ويجعلون إذ فيما مثل له لمجرد الظرفية. {**قوله: وأجاب بعضهم**} قد يقال إنّ غرض البعض تصحيح إبدال إذ من اليوم سواء كانت للتعليل أولا كما جرى عليه الجمهور لا الجواب عن الإشكال على

القول الثاني فالحق أن يقول كما في المغني بعد ذكر كلام أبي الفتح وقيل المعنى إذ ثبت ظلمكم وقيل التقدير بعد إذ ظلمتم.

لما

{**قوله: كائنا**} الظاهر كائنة وكذا يقال فيما سيأتي. {**قوله: وجدت ثانيتهما إلخ**} أي مضمون ثانيتهما عند وجود أولاهما. {**قوله: عند وجود إلخ**} يشير إلى أنّ اللام للتوقيت وهذ إنما يتمشى على القول بظرفيتها وأما على القول بأنها حرف يدل على ربط جملة بأخرى ربطَ السببية وعليه جرى سيبويه فاللام للتعليل ويكون معنى المثال ثبوت مجيئ عمرو بسبب مجيئ زيد. {**قوله: لذلك المعنى**} أي لاقتضائها جملتين إلخ وقد عرفت ما فيه. {**قوله: في الدخول**} أي من حيث الدخول والأولى تقديمه على قوله بالماضي وعبارة الأزهري بالدخول على الماضي وهي أحسن. {**قوله: وزعم الفارسي إلخ**} عبارة المغني وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة أنها إلخ ويمكن إرجاع ما هنا إليها بأدنى عناية. {**قوله: ظرف**} ورد بنحو فلما قضينا عليه الموت ما دلهم إلخ وما لا يعمل ما بعدها فيما قبلها إلا أن يراعى التوسع في الظروف ولا يصح أن يكون عاملها قضينا لأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف انتهى الدسوقي. {**قوله: في دخوله على الماضي**} أي في حال دخول حينٍ على الماضي. {**قوله: وهو أحسن**} عبارة المغني وهو حسن وقد يقال تعبير الشارح رحمه الله أحسن. {**قوله: لمناسبتها**} أي لمناسبة لما إياها. {**قوله: لا حرفا**} لا فائدة فيه. {**قوله: فيلزم إلخ**} الأولى تأخيره عن قوله فيكون التقدير إلخ. {**قوله: لما ثبت اليوم**} فاليوم بدل من لما أو ظرف ثان لأكرمتك لأن زمن الثبوت جزء من اليوم فلا يلزم عمل الفعل في زمانين مختلفين. {**قوله: أكرمتك اليوم**} يغني عن ذكر اليوم هنا ذكره أولا فالحق إسقاطه. {**قوله: تدبر**} لعل وجهه أنه تكلف وتعسف من غير ضرورة . {**قوله: لنفي المضارع إلخ**} أي لنفي حدثه وقلب زمانه ماضيا. {**قوله: أعني في جزم المضارع**} الأولى إسقاط في. {**قوله: ويفترقان في خمسة أمور**} وفى الأشموني وتنفرد عن لما بجواز الفصل بينها وبين مجزومها اضطرارا وأنها قد تلغى فلا يجزم بها. {**قوله:**

بجعلهما} أي بجعل كل من داليهما حالا. {**قوله: متصلا نفيه**} هذا هو المشهور وقال بعضهم لا يلزم في منفي لما الاتصال بل هي مثل لم في احتماله. {**قوله: من حين الحديث**} الظاهر من حين الحدث. {**قوله: إلى آن التكلم به**} أي بالمضارع المنفي بلما. {**قوله: وهذا واجب في لما إلخ**} الأولى والأخصر بخلاف المنفي بلم فإنه يكون متصلا تارة إلخ. {**قوله: قبل التكلم به بلسان جبرائيل**} أي التكلم الكائن بلسان جبرائيل يعني قبل أن يتكلم به جبرائيل عليه السلام ولو عبر به لكان أوضح. {**قوله: ولم يجز لما يكن ثم كان**} لما فيه من التناقض لأن استمرار النفي إلى زمان التكلم يمنع من الإخبار بأن ذلك المنفي المستمر نفيه وجد في الماضي. {**قوله: وقد يكون**} كذا في المغني ولو قيل وسيكون لكان أولى وما احتيج إلى قول الشارح أي بعد هذا. {**قوله: وكان الآن إلخ**} الأولى بدله بأن وجد الآن قبله شيء. {**قوله: وبطلانه**} أي انقطاعه والأولى وهو. {**قوله: أفحش**} أي من كل خطأ لأن كونه تعالى موجودا قبل كل شيء مستمر لا ينقطع بعد ذلك وقال الأمير ولعل ابن مالك لاحظ الثبوت مجردا عن القبلية انتهى وفى قصر المبني قوله لاحظ الثبوت هو بعيد وقال البلقيني الصواب ما قاله ابن مالك لأن القبلية محالة في حقه تعالى فتعين أنّ مراد الشاعر بالقبلية المعية فالمعنى لم يكن شيئ معك قبل خلق العالم ثم وجد العالم انتهى والقلب إلى ما قاله المحقق الأمير أميلُ فتدبر والله أعلم. {**قوله: وفيه**} أي وفيه نظر ولعل وجهه أنّ حمل ما يتعلق بالله تعالى على معنى غير مطابق للواقع غير مناسب. {**قوله: وبقوله**} الأولى تركه. {**قول المص: متوقعا ثبوته**} أي غالبا ومن غير الغالب ندِم الشيطان ولما ينفعه النَدَم. {**قوله: أي أن منفي لما إلخ**} الأولى في التفسير أي منفيها بخلاف إلخ. {**قوله: أي العذاب**} الأولى ذكره بعد لم يذوقوه. {**قوله: قال صاحب الكشاف**} بمنزلة الدليل لكون منفي لما متوقعا ثبوته. {**قوله: قد آمنوا فيما بعد**} لأن التوقع في كلام الله تعالى يحمل على التحقق بناء على أنّ التوقع من المتكلم. {**قوله: ومنها أي من الخمسة الفارقات**} الأولى ترك التفسير والاقتصار على قوله ومن الخمسة الفارقات. {قوله: أن لما لم يقترن} الأولى لا تقترن كما في المغني. {**قوله: لايكون إلا قريبا إلخ**} الأولى والأخصر يكون قريبا من الحال في الأغلب بخلاف منفي لم. {**قوله: قبورهم**}

أي السادات. {**قوله: بدأ**} حال من ضمير جئت قال في القاموس هو السيد ومقتضاه أنه السيد مطلقا والذى في الصحاح أنه السيد الأول في السيادة والذي يليه في السيادة يقال له ثُنْيَان بضم المثلثة وسكون النون بعدها تحتية آخره نون. {**قوله: القبور فلم يجبنه**} أي أهل القبور فلم يجيبوا. {**قوله: قبل ذلك**} أي لم أكن قبل ذلك سيدا أولا فإن ذلك حصل لي بعد موتهم وأما قبل فكنت إما غير سيد أصلا أو سيدا لكن ثنيانا هذا، قال الصبان: والظاهر أنّ قول هذا البيت بعد مُضِيّ مجيئ قبورهم بدأ فيكون فيه مخالفة لما تقدم من وجوب اتصال نفي منفيها بحال التكلم. {**قوله: وعلة هذه الأحكام كلها إلخ**} يعني بالاحكام الأمورَ الخمسة التي فارقت بها لما لم وبيان هذه العلة في الأول والرابع أنّ قد فعل إخبار عن الماضي المتصل القريب من الحال فنفيُه كذلك وفعل ليس كذلك فلا يكون نفيه كذلك وبيانها في الثاني أنّ قد فعل يفيد التوقع فنفيه كذلك وفعل لا يفيده فنفيه كذلك وبيانها في الثالث أنّ فعل يكون شرطا فكذا نفيه وهو لم يفعل وقد فعل لايكون شرطا فكذا نفيه وهو لما يفعل وبيانها في الخامس أنّ قد يجوز حذف مدخولها فكذلك مدخول لما انتهى شمني بتصرف.

{**قوله: في لما إلخ**} أي الكائن في لما والأولى أي تشديد لما ولو قال هنا وحينئذ تكون إن نافية لاستغنى عن قوله الآتي أما في القرائة الأولى إلخ. {**قوله: لأنه**} أي لفظ لما أو قوله تعالى إن كل إلخ . {**قوله: ليس مما نحن فيه**} أي حينئذ. {**قوله: للفصل**} أي بين إن المخففة والنافية. {**قوله: إن الشأن**} يفهم منه أنّ إن عاملة حينئذ وأن اسمها ضمير شأن مقدر وقد يقال لا داعي إلى جعلها عاملة وتقدير ضمير الشأن فانه في غير المفتوحة ضعيف. {**قوله: أي لا أسئلك**} عبارة المغني ما أسئلك وهي أولى. {**قوله: أيضا لا أسئلك إلخ**} في الأمير كأنه تفسير لأنشدك ولذا صح التفريع بعده لتضمنه معنى النفي وبعضهم يقدر نفيا بعد صيغة المناشدة انتهى أي فيكون المعنى أسئلك بالله لا تفعل شيئا إلا فعلك كذا. {**قوله: إلا فعلك**}أي إلا أن تفعل فالماضى في لما فعلت بمعنى المستقبل ولذا قال الشارح أو الماضي لفظا لا معنى.

نعم

{**قوله: من الألفاظ السبعة**} الأولى من الكلمات السبع. {**قوله: وحكى أنّ عمر إلخ**} بمنزلة الاستدلال على ثبوت الكسر. {**قوله: وبعضهم**} أي بعض كنانة وكذا يقال فيما يأتي. {**قوله: نحو نحم**} الأولى فيقول نحم. {**قوله: منزلة الفعل إلخ**} أي الفعل الثلاثي الذي عين فعله حرف حلق مكسور. {**قوله: في قولك إلخ**} الأولى بدله من نحو نعم وشهد بكسرتين. {**قوله: سواء كان إلخ**} الأخصر الاقتصار على قوله إيجابا أو سلبا. {**قوله: فعل**} غير موجود في نسخة خطية ولعله من زيادات الناسخين. {**قوله: إيجابا أو سلبا**} أي موجبا أو سالبا أو ذا إيجاب أو سلب. {**قوله: في الايجاب**} لا فائدة فيه كقوله الآتي في السلب. {**قوله: لأن نعم إلخ**} لا حاجة إليه. {**قوله: نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل**} قال الأستاذ الماجد المولى الملا حامد رحمه الله الأول بمعنى إفعل والثاني بمعنى لا تفعل فإن قلت كون الأول بمعنى إفعل ظاهر لأن معنى حروف التحضيض في المضارع الحضُّ على الفعل والطلب له فيكون هلا تفعل بمعنى إفعل وأما كون الثاني بمعنى لا تفعل ففيه خفاء لأن لم تفعل ماض معنى وحروف التحضيض إذا دخلت على الماضي للتوبيخ واللوم على ترك الفعل فمعنى هلا لم تفعل توبيخ للمخاطب على ترك عدم الفعل ولوم له على الإقدام على الفعل في الماضي فلا يكون بمعنى لا تفعل قلت قال الفاضل الجامي يستعمل هذه الحروف كثيرا عند دخولها على الماضي في لوم المخاطب على أنه ترك في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكأنه من حيث المعنى للتحضيض على فعلٍ مثل ما فات انتهى فيمكن أن يقال إيراد هذا مثالا لما كان بمعنى لا تفعل مبني على هذا الاستعمال فهي حينئذ بمعنى لا تفعل كما لا يخفى على المتأمل، نعم لو بدل هذا المثال بهلا لا تفعلُ بلا النافية لكان أولى لأنه نص فيما أراد بخلاف مثاله انتهى. {**قوله: هل تعطيني إلخ**} من كل استفهام يقصد به طلب الفعل. {**قوله: بناء**} أي مبنيا حال من قوله هل تعطيني. {**قوله: فقول البعض**} تفريع على قوله بناء. {**قوله: لما قلنا**} من انها بعد الاستفهام قد تكون للإعلام، يغنى عنه التفريع المتقدم. {**قوله: في وقوعها إلخ**} أي ثابتة لها في حال وقوعها بعد الكلام. {**قوله: للتأكيد**} أي لتأكيد الكلام الواقع بعدها. {**قوله: نحو نعم هذه أطلالهم**}

أي هذه آثار ديارهم قطعا. {**قوله: في ذلك**} أي في حال وقوعها في صدر الكلام. {**قوله: لتصديق خبر ذهني**} قد عرفت ما فيه في بحث أجل فراجعه. {**قوله: كما وقع**} أي كون أجل لتصديق إلخ. {**قوله: أجل إلخ**} بدل بعض من تائية. {**قوله: إذا قيل أقام زيد**} لعله جرى على قول سيبويه من أنّ نعم بعد الاستفهام لتصديق ما بعدها والمشهور ما نص عليه الجمهور أنها للإعلام حينئذ. {**قوله: فتصديقه نعم إلخ**} الأولى تركه أو زيادة فتصديقه نعم وتكذيبه لا ولا محل فيه لبلى بعد قوله فهو مثل قام زيد. {**قوله: مزيد بيان**} أي بيان زائد. { **قوله: فارجع اليها**} الأولى إليه.

إي

{**قوله: لتصديق الخبر**} المناسب لقوله للمستخبر والطالب وللتفريع الآتى في قوله فيقع لتصديق المخبر. {**قوله: بعد الإخبار**} لا فائدة فيه كقوله: بعد الاستفهام، وبعد الطلب.

حتى

{**قوله: لكن الفرق**} الأولى لكن تفترق عنها من وجوه. {**قوله: لا مضمرا**} لا موقع له بعد إلا وإن كان لا يتحاشى عن مثله. {**قوله: فأما قول الشاعر**} الأولى وأما بالواو. {**قوله: أتت**} أي ناقتي والمراد إتيانه على سبيل المجاز وكذا يقال في تقصد وترجي. {**قوله: انها**} بتخفيف النون. {**قوله: فضرورة**} فلا يكون حجة للمبرد والكوفيين في جرها المضمر. {**قوله: فلا يقاس عليه سعة الكلام**} أي الكلام في حال السعة. {**قوله: آخر جزء إلخ**} أي جزءً آخِرَ من أجزاء الشيء. {**قوله: حتى رأسها**} فالرأس هو جزئها الأخير بحسب الخلقة ابتداء من ذنبها. دسوقي {**قوله: ملاقي آخر جزء**} في نسخة لكنه ملاقي آخر جزء وهي أولى. {**قوله: لعدم كونهما إلخ**} الأولى بدله لعدم كونهما آخر جزء أو ما يلاقي الآخر منها. {**قوله: والحال أنه لازم لأن حتى إلخ**} لو قدم قوله لأن حتى إلخ وجعله علة لقوله ان مخفوضها إلخ لكان أحسن واستغنى عن قوله والحال أنه لازم. {**قوله: تقضي الفعل**} أي انقضاء الفعل باعتبار متعلقه. {**قوله: شيأ فشيئا**} أي تقضيا على سبيل التدريج.

{**قوله: ذلك المجرور**} أي الذي هو الآخِر أو ملاقيه. {**قوله: كما في قوله**} مثال المنفي كلاحقه والقرينة في البيت كلمة ألقاها التي تقتضى دخول النعل في حكم ما قبلها المؤول بالمثقل. {**قوله: ألقى**} الضمير يرجع إلى المتلمس وكان من قصته أنه وطرفة هجيا عمرو بن هند ثم مدحاه بعد ذلك فكتب لكل منهما صحيفة إلى عامله بالحيرة وأمره فيها بقتلهما وختمها وأوهمهما أنه كتب لهما بصلة فلما دخلا الحيرة فتح المتلمس الصحيفة وفهم ما فيها فألقاها في نهر الحيرة وفرَّ إلى الشام وأما طرفة فابى أن يفتحها ودفعها إلى العامل فقتله انتهى. {**قوله: حتى نعلِه**} يروى بالرفع والنصب أيضا فالرفع على الابتداء وألقاها الخبر وحتى حرف ابتداء والنصب بالعطف على الصحيفة وحتى عاطفة وضمير ألقاها على الرفع للنعل وعلى النصب يحتمل أن يكون للنعل وأن يكون للصحيفة وألقاها على الثاني تأكيد لألقى في أول البيت. {**قوله: كما في قوله إلخ**} والقرينة في هذا البيت دعائه على أمكنتهم بدوام قطع الخير والبركة عنها حيث يقتضي عدم دخولها في الارض المدعو لها بالسقيا. {**قوله: الحيا**} بالقصر المطر. {**قوله: عزيت**} بياء تحتية أي نسبت. {**قوله: مجدودا**} بجيم ومهملتين أو معجمتين المقطوع. {**قوله: حمل إلخ**} جواب إذا. {**قوله: في كليهما**} الحق فيها كما في نسخة خطية. {**قوله: في ذلك**} أي المذكور من وقت عدم القرينة على الدخول وعدمه. {**قوله: هذا هو الصحيح في البابين**} خلافا لمن قال بالدخول فيهما ولمن قال بعدمه فيهما.

{**قوله: معطوف على الاسم الصريح**} صوابه معطوف على على الاسم الصريح. {**قوله: من أن إلخ**} بيان للاسم المؤول. {**قوله حينئذ**} يغني عنه التفريع كقوله فيما يأتي حين دخوله على المضارع إلخ. {**قوله: في الغاية**} بيان لمعنى إلى أي من انتهاء ذى الغاية والأولى للغاية. {**قوله: وإنما احتيج إلى قوله وذلك شائع**} الأولى والأخصر أشار بهذا التفسير إلى أنّ الغاية زمانية لا مكانية والمصدر المؤول قائم مقام الزمن المحذوف وذلك شائع إلخ. {**قوله: تفسير الثاني**} صوابه التفسير الثاني كما في نسخة خطية. {**قوله: خفوق النجم**} بضم الخاء مصدر خفق بمعني غاب. {**قوله: ونحوه**} يغني عنه الكاف في كقولهم. {**قوله: سببا**} حقيقة أو إدعاء. {**قوله: بالمؤمنين**} الظاهر إسقاط الباء.

{**قوله: إذا كان مستقبلا**} وذلك لأن النصب بأن وهي للاستقبال فلو كان الفعل للحال يلزم التناقض. {**قوله: بالنظر إلى زمن التكلم**} كما أنها بالنسبة لما قبلها أيضا. {**قوله: إياهم**} لعله محرف عن وإياهم أو إياه. {**قوله: قص ذلك علينا**} أي زمن تكلم جبريل عليه السلام بالآية وهو زمن نزولها لأنه ماض بالنظر إليه. {**قوله: الفعل**} الأولى ذكره بعد قوله لا يرتفع. {**قوله كذلك**} التشبيه في أنّ في الرفع تفصيلا كما في النصب. {**قوله: بالنبسة إلى زمن التكلم**} وتسمى حقيقية حينئذ. {**قوله: فالرفع واجب**} وتكون حتى حينئذ ابتدائية لا جارة لأنها إنما تدخل على مفرد أو مؤول به. {**قوله: وأنت في حالة الدخول**} وأما بعده فإن قصد حكاية الحال رفع وإلا نصب كما لو قيل ذلك قبل الدخول. {**قوله: رفع**} أي إذا قدرت الحكاية. {**قوله: حينئذ**} أي حين التكلم استحضارا للأمر الغريب. {**قوله: بتقدير حتى حالتهم إلخ**} عبارة الصبان في هذا المقام فكأنه قيل حتى حالتهم الآن أنّ الرسول إلخ وهي أوضح. {**قوله: كما أوله نافع**} فيه مسامحة والمراد كما أولناه في قرائة نافع. {**قوله: ما بعدها سببا لما قبلها**} صوابه كالآتى ما قبلها سببا لما بعدها أو ما بعدها مسببا عن ما قبلها كما في المغني. {**قوله: سببا لما قبلها**} ليحصل الربط معنى حيث فقد لفظا وذلك لأنه لما لم يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا زال الاتصال الفظي فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبرا لما فات من الاتصال اللفظي. {**قوله: فلا يجوز سرت إلخ**} لأن طلوعَ الشمس لا يتسبب عن السير والدخولَ لا يتسبب عن عدمه والسببَ لم يتحقق وجوده نعم لو انتقض النفي نحو ما سرت إلا يوما حتى أدخلُها، وأجاز الاخفش الرفع بعد النفى وإن لم يسمع على أن يكون أصل الكلام إيجابا ثم أدخل أداة النفي على الكلام بأسره لا على ما قبل حتى خاصة فالتقدير في المثال المذكور ما سرت فأنا لا أدخلها واعترض عليه بأن الدخول منفي لا واقع في الحال فلا يتحقق شرط الرفع. {**قوله لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر**} لأن حتى حينئذ ابتدائية فالجملة بعدها مستأنفة نعم إن قامت قرينة على تقدير الخبر أو المبتدإ في المثال المذكور جاز. {**قول المص: بمعنى إلا**} قيل إلا التي تكون حتى بمعناها تكون للاستثناء المنقطع وقال الدماميني سواء كان الاستثناء متصلا أو منقطعا. {**قوله: الفضول**} جمع فضل وهو الزيادة والمراد المال وهو ما لا يحتاج إليه منه. {**قوله:**

تأمل} لعله أشار به إلى أنه يمكن أن تكون حتى في البيت للغاية أي تنتفى عنك السماحة إلى أن تجود بمعنى يزال وصف السماحة عنك إلى زمن إعطائك في زمن قلة مالك فيثبت حينئذ والتعليلِ أي أحكم عليك بنفي السماحة لأجل أن تجود وأثر التكلف عليهما ظاهر. **{قوله: من الأوجه الثلاثة إلخ}** الأولى والأخصر من أوجه حتى. **{قوله: من استعمال حتى}** أي من أوجه استعمالها. **{قوله: لا حرف جر}** أي ولا حرف ابتداء ولا فائدة فيه. **{قول المص: الجمع المطلق}** أي الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم من غير ترتيب بحسب الخارج ولا مهلة، وحكى ابن مالك في التسهيل الخلاف في إفادتها الترتيب وجعل القول بعدم إفادتها له الأصح، هذا وقد يقال الخلف لفظي إذ من ينفي إفادتها الترتيب يلاحظ الترتيب الخارجي ومن يثبته يعتبر الترتيب الذهني والله أعلم. **{قوله: مجرورة المحل إلخ}** لا يخفى فساده والصواب منصوبة المحل على أنها صفة لفظ حرف عطف ويحتمل ان تكون حالا من ضمير تكون. **{قوله: كائنة}** يشير إلى أن كالواو حال من ضمير تفيد ويحتمل أن يكون مفعولا مطلقا له. **{قوله: إلا أنّ بينهما فرقا إلخ}** الأخصر والأولى إلا فيما أشاراليه بقوله على أنه لا فائدة فيه. **{قوله: وقيل بثلاثة إلخ}** الأولى وزاد ابن هشام الخضراوي ثالثا. **{قوله: كما في كونها جارة}** أي كإشتراطه في حالكونها جارة. **{قوله: بعضا من جمع}** أي جزئيا من كلي. **{قوله: ماقبلها}** الصواب اسقاط (ما) هنا وفيما ياتي. **{قوله: أو بعضا من كل}** أي جزأ منه. **{قوله: أو كبعض}** أي كجزء في شدة الاتصال. **{قوله: في ذلك}** أي المذكور من صحة العطف وعدمه. **{قوله: دخول الاستثناء}** أي أداته كذا في المغني والأولى حذف الدخول. **{قوله: الاستثناء}** أي المتصل. **{قوله: ولهذا لا يجوز إلخ}** قال في الأمير لينظر ما وجه امتناع الاستثناء هنا مع أنه يصح الاستثناء من أسماء العدد فيجوز له عندي اثنان إلا واحد كما يجوز عشرة إلا خمسة انتهى ونقل عن العلامة الدرديري في وجه الامتناع أنّ شرط الاستثناء المتصل أن يكون ما قبل إلا شاملا لما بعدها ظهورا لا نصا والرجلين شامل للأفضل نصا انتهى فليحرر ولينظر إليه مع ما سلف من المحقق الأمير. **{قوله: قبله}** لا حاجة إليه. **{قول المص: في شيء إلخ}** وفى بعض نسخ المتن في شيء كالشرف نحو مات الأنبياء إلخ

وعكسه نحو قولك إلخ. {**قوله: سواء كان في الزيادة إلخ**} أي سواء كان المعطوف غاية له في الزيادة إلخ والأولى والأخصر سواء كان أي الشيء شرف المقدار أو دنائته. {**قوله: المقدار**} أي المرتبة والمنزلة. {**قوله: دنائة المقدار**} أي خسته وانحطاطه. {**قوله: عكس شرف المقدار**} فيه مسامحة والمراد عكسُ المثال من حيث اشتماله على شرف المقدار قولُه زارني إلخ المشتمل على دنائته فعكسه مبتدأ خبره قوله الآتي والجملة مستأنفة وأما على النسخة السابقة فهو معطوف على قوله الشرف. {**قوله: في كون الغاية إلخ**} الظاهر بأن تكون الغاية إلخ. {**قوله: غاية الناس في دنائة**} فإن الحجامة أحقر صناعة عند العرب. {**قوله: كما أنّ الأنبياء إلخ**} لا حاجة إليه. {**قوله: قهرناكم إلخ**} أي غلبناكم في المحاربة حتى أبطالكم فأنتم تخافون منا ومن أبنائنا الذين لا يتصور منهم الحرب. {**قوله: البنينا**} صوابه بنينا. {**قوله: والألف في بنينا والأصاغرا للإشباع**} غير مسلم في الأول. {**قوله: جمع كمي**} على خلاف القياس والقياس أن يجمع فعيل على فعلاء وأفعلاء. {**قوله: على إضمار عامل**} وهو جاء في الأول ورأى في الثاني والباء في الثالث ولا يخفى أنّ في الأخير حذف الجار وإبقاء عمله وهو شاذ.

{**قوله: أي حرفا إلخ**} أي ليس المراد لزوم دخوله على المبتدإ. {**قوله: فلا ينافي إلخ**} تفريع على التفسير. {**قوله: لأن هذا المعنى**} لا موقع للتعليل والظاهر بدله الجاري في استعمالاتها الثلاثة. {**قول المص: الفعل الماضي**} أي الفعلية المبدؤة بالفعل الماضي وكذا يقال في قوله المضارع. {**قوله: على البدلية**} بدل كل أو بعض. {**قوله: فحتى حرف ابتداء**} لا فائدة فيه. {**قوله: بيانه**} أي بيان إعرابه.

كلا

{**قوله: شدت**} صوابه شددت. {**قوله: عنده**} لا حاجة إليه. {**قوله: لتقوية المعنى**} أي معناها وهو الردع والزجر فتفيد الزجر بقوة لأن زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى. {**قوله: بسيطة**} وهو الأصح. {**قوله: وأكثر البصريين**} الظاهر أنه معطوف على أكابر. {قوله: حتى إنهم} تفريعية. {**قوله: والابتداء بما بعدها**} أي لأنها زجر عما قبلها والذي

بعدها منقطع عنه وفي الأمير هذا ليس بلازم للوقف عليها إذ قد يقف الإنسان ثم يرجع ولا يجوز الابتداء بما بعد الوقف. {**قوله: لا يصلح في كل موضع**} أي بدون تكلف. {**قوله: أشار إلى موضع صلاحيته**} الظاهر بدله عدها مما جاء على ثلاثة معان فقال فيقال إلخ. {**قوله: ولما رأي إلخ**} الأولى والأخصر بدله وزاد الفراء والكسائي وأبو حاتم فيها معنى ثانيا يصح إلخ. {**قوله: على ذلك المعنى**} الأولى عليه. {**قوله: أشار إلى أقوالهم**} المناسب للشرط أشار إلى موضع صلاح كل بالترتيب المذكور بقوله وحرف تصديق إلخ. {**قوله: أي بمعنى نعم**} الأولى والأنسب بمعنى إي ونعم. {**قوله: الآية**} لا حاجة إليه. {**قوله: فيكون كلا بمعنى نعم إلخ**} لا فائدة فيه. {**قوله: إذ ليس قبلها إلخ**} هذا الدليل على تقدير صحته إنما ينتج عدم كونها للردع وأما أنها للتصيدق فلا. {**قوله: على خلاف إلخ**} أي قولا مبنيا أو هذا مبني على خلاف إلخ. {**قوله: في ذلك**} أي في تعيين ذلك أي كونها بمعنى حقا أو ألا. {**قوله: قال بعضهم**} الأولى فقال بالفاء. {**قوله: علة بنائها**} وهي مشابهتها للحرفية صورة. {**قوله: وذلك خلاف الأولى إلخ**} الأخصر والأولى تفسير الحرف بالحرف. {**قوله اما على أنها مصدر إلخ**} فهو مفعول مطلق على الأول ومفعول به على الثاني. {**قوله: كلُّوا كلا في دعواهم**} أي الأصنام التي اتخذوها آلهة من دون الله تكون لهم عزا أي شفيعا من العذاب. {**قوله: وانقطعوا**} أي رجعوا عنها. {**أو من الكل إلخ**} الأولى أو بمعنى الثقل عطفا على مصدر كل. {**قوله: قيل وفيه**} القائل أبو حيان قال إنما صح التنوين في سلاسلا لأنه اسم أصله التنوين فرجع به إلى أصله للتناسب أو على لغة من يصرف ما لا يصرف مطلقا أو بشرط كونه مفاعل أو مفاعيل بخلاف كلا فإنه حرف لا يدخلها تنوين الصرف انتهى وقد يقال ليس التوجيه منحصرا عند الزمخشري في ذلك بل جوز كون التنوين بدلا من حرف الإطلاق المزيد في رأس الآية ثم إنه وصل بنية الوقف، وقال المحقق الأمير الواقع في عبارة الكشاف تشبيه كلا بقوارير المجزوم فيه بالوجه الثاني لا سلاسلا حتى يرد كلام أبي حيان من أصله واعترض كلام الكشاف بأن ألف كلا أصلية لا حرف الإطلاق الذي يبدل نونا بخلاف قوارير إلا أن يتكلف حذف الأصلية وطروّ حرف الإطلاق انتهى أمير بتصرف.

لا

{**قوله: أن كلمة لا حال كونها**} الأخصر أنها. {**قوله: بنصب إلخ**} أي المتلبس بنصب إلخ. {**قوله: نفي الجنس إلخ**} أي نفي الحكم عن أفراد الجنس نفيا على سبيل العموم نصا. {**قوله: على سبيل العموم**} في الصبان والمراد بكونها لنفي الجنس نصا كونُها له في الجملة لأن لا العاملة عمل إن إنما تكون نصا في نفي الجنس إذا كان اسمها مفردا فإن كان مثنى نحو لا رجلين أو جمعا نحو لا رجال كانت محتملة لنفي الجنس ولنفي قيد الإثنينية والجمعية كما أوضحه السعد في مطوله انتهى. {**قوله: ظاهر**} والمراد به ما ليس بمحلي فدخل فيه التقديري أيضا. {**قوله: ويشبه به نحو إلخ**} عبارة المغني بعد قوله أو ناصبا نحو لا طالعا جبلا حاضر ومنه لا خيرا من زيد عندنا يعني من الناصب لأن خيرا عامل في محل المجرور النصبَ ولا وجه لعدول الشارح عما في المغني إلى هذا بل يوهم أنّ الرافع والناصب ليسا من المشبهين لخافض أي المضاف وليس كذلك انتهى المولى منلا حامد. {**قوله: فإنه يبنى إلخ**} أي وإنما حكم بعدم ظهور النصب حين كون اسمها غير عامل فإنه إلخ والأولى ويبنى حينئذ إلخ. {**قوله: وهو إما الياء إلخ**} الأولى وهو الياء في التثنية والجمع على حدها نحو لا رجلين ومسلِمين في الدار والكسرة في جمع المؤنث السالم نحو لا مسلمات فيها والفتحة في المفرد والجمع المكسر نحو لا إله إلا الله. {**قوله: كما**} الكاف استقصائية في الموضعين. {**قوله: على حدها**} أي التثنية بأن يكون إعرابه بالحروف مثلها. {**قوله: وأما الكسرة**} بتنوين نظرا إلى أنه للمقابلة لا للتمكن والجمهور يحذفونه لشبهه به. {**قوله: أيضا وأما الكسرة**} في المغني وكان القياس وجوبها أي لِمَا علمت من أنّ اسمها يبنى على ما ينصب به وما ينصب به جمعُ المؤنث السالم الكسرةُ ولكنه جاء بالفتح وهو الأرجح لأنه الحركة التي يستحقها المركب انتهى. {**قوله: حينئذ**} أي لا مطلقا كما توهمه بعضهم. {**قوله: لنا أو موجود**} مآل التقدرين واحد والأولى الاقتصار على الثاني. {**قوله: عاطفا إلخ**} الأولى تأخيره عن قوله وعمل ليس قليل . {**قوله: تعز**} أي تسل وتصبر وعلى الأرض صفة لشيء أو متعلقة بباقيا والوزر الملجأ وقيل لا شاهد في الشطر الأول لاحتمال أن يكون باقيا حال من الضمير في على الأرض وهو خبر محتمل للرفع

وفيه أنّ نصب الخبر في الشطر الثاني قرينة على نصبه في الأول وإلا كان تلفيقا بين اللغتين. {**قوله: وإنما مثل بالبيت**} أي بمثال يكون شاهدا أيضا. {**قوله: احتجاجا على الزجاج**} أي إقامة للحجة عليه. {**قوله: خاصة**} لا حاجة إليه بعد دال الحصر وعبارة المغني أنها تعمل في الاسم خاصة وهي حسنة. {**قوله: على ما كان**} حال من ضمير مرفوع أي باقيا على إلخ . {**قوله: تقدم الإثبات**} يحتمل أنّ مراده الاثبات صريحا كما مثل فلا يجوز ما زيد إلا قاعد لا قائم وصرح السكاكي والجرجاني بإمتناعه بناء على أنّ لا موضوعة لأن ينفى بها ما أوجبته للمتبوع لا لأن تفيد بها النفي في شيء قد نفيته عنه وهو يقع كثيرا في كلام المؤلفين كقول الجامي قدس سره فلا يكون معهما إلا أحدها لا مجموعهما وكقول صاحب الكشاف في قوله تعالى فتوكل على الله لأن ما هو الأرشد والأصلح لا يعلمه إلا الله لا أنت. {**قوله أو النداء نحو يا ابن أخي إلخ**} وزعم ابن سعد أنّ هذا ليس من كلامهم. {**قوله: فإن اقترنت إلى قوله والثالث**} الأولى فإن اقترنت نحو جائني زيد لا بل عمرو ونحو ما جائني زيد ولا عمرو فالعاطف الواو وبل ولا رَدٌّ لما قبلها في الأول وتأكيد للنفي في الثاني وفي الثاني مانع آخر من العطف وهو تقدم النفي. {**قوله: أن يتعاند المتعاطفان**} أي لا يصدقا على شيء. {**قوله: المتعاطفان**} أي المعطوف والمعطوف عليه. {**قوله: فلا يجوز إلخ**} لأنه يصدق على زيد اسم الرجل. {**قوله: بل يجوز**} أي لا يمتنع والظاهر بل يجب. {**قوله: متناقضا**} صوابه مناقضا. {**قوله: لا لم يجيء**} قال المحقق الأمير أي وقولك لم يجئ بيان لمعنى لا وليس من باب نفي النفي. {**قوله: فالأصل فيه**} أي الواجبُ حينئذ فيما بعد لا الرفعُ إلخ. {**قوله: فالأصل فيه الرفع والتكرار**} يفهم منه أنهما جاريان في كل ما عدا ذلك ولا يخفى فساده فإن الفعل الماضي لا يتصور فيه الرفع والمستقبلَ لا يجب فيه التكرار كما سيأتي منه فالحق عبارة المغني وهي فان كان ما بعدها جملة اسميةً صدرُها معرفةٌ أو نكرة ولم تعمل فيها أو فعلا ماضيا لفظا وتقديرا وجب تكرارها. {**قوله: لا لغو فيها ولا تأثيم**} التمثيل بها مبني على أنّ لا مهملة. {**قوله: لفظا وتقديرا**} الواو بمعنى أو ومثال الأول ما ذكره الشارح ومثال الثاني ما جاء في الحديث فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى. {**قوله: على المستقبل**} أي أو ما في حكمه من الماضي المراد

به الدعاء نحو لا شلت يداك. {**قوله: قد تعترض إلخ**} ويقال لها زائدة لا بالمعنى المشهور بل بمعنى الواقع بين شيئين متطالبين وإن لم يصح أصل المعنى باسقاطه وعن الكوفيين أنها اسم والجار دخل عليها نفسِها وما بعدها خفض بالإضافة. {**قوله: في نحو لئلا إلخ**} الأولى إسقاط في هنا وفيما بعد.

{**قول المص: والناهية إلخ**} أي والناهية إلخ عطف على قوله والنافية إلخ. {**قوله: والنافية**} الحق فالنافية كما في نسخة خطية. {**قوله: المطلوب منه**} المناسب المنهي. {**قوله: لاأعرفن إلخ**} آخره مردفات على أعقاب أكوار الربرب القطيع من بقر الوحشي واستعاره للنسوة والحور جمال العين المفسر بشدة سواد سوادها مع شدة بياض بياضها والمَدامِعُ العيون ومردفات من الإرداف وهو الإركاب خلف والأعقاب جمع عقب والكور واحد الأكوار وهو الرحل والبيت للنابغة الذبياني لما تعدى قومه على حمى نعمان بن الحارث يقول لقوله: لا تفعلوا فينهب نسائكم وأراهن يبكين مردفات خلف الرجال أمير مع حاشيته. {**قوله: وهذا النوع إلخ**} جواب عما يقال إنّ الشخص لا ينهى نفسه والمسبب في لا أرينك رؤية المتكلم والسبب كون المخاطب في ذلك المكان فالقصد نهي المخاطب عن الكون بحضرته وذلك سبب رؤيته إياه وفي البيت المسبب المعرفة والسبب التعدى. {**قوله: الناهية**} الأولى إسقاطه كما في نسخة ليكون لقوله الآتي مفيدة للنهي وجه بدون تكلف. {**قوله: الطالبة**} وفى نسخة خطية كالمغني لا الطلبية وهي الأولى. {**قوله: أيضا الطالبة**} أي ترك الفعل. {**قوله: الجزم**} مفعول اقتضاء. {**قول للنهي إلخ**} وهو طلب الأعلى حقيقة أو حكما ترك الفعل من الأدنى والدعاءُ بالعكس والإلتماس طلب النظير الغير المستعلي من نظيره. {**قوله: الحكم**} وهو اقتضاء الجزم. {**قوله: كالتهديد**} الأولى إلى التهديد مثلا. {**قوله: المتعنت**} أي طالب الزلة والمشقة وفى نسخة خطية المتعند بالدال المهملة وهي المناسبة. {**قوله: تهديدا**} أي مهددا أو وقت التهديد أو لاجله وكذا يقال في نهيا.

{**قول المص: دخولها كخروجها**} الأولى خروجها كدخولها. {**قوله: في الاسم**} الحق في الكلام. {**قوله: في إفادة أصل المعنى**} أي إفادة الكلام أصلَ المعنى. {**قوله: فلا ينافي عدم التسوية**} الأولى والأخصر فلا ينافي إفادتها التقوية إلخ. {**قوله: فلا ينافي**} أي استواء

الدخول والخروج في إفادتها إلخ. {**قوله: عدم التسوية**} المناسب عدم الاستواء. {**قوله: في إفادتها إلخ**} أي من حيث إفادتها. {**قوله: التقوية والتأكيد**} أي وتحسين الكلام أيضا. {**قوله: عند دخولها وانتفائهما عند خروجها**} لا حاجة إليه. {**قوله: الزائدتين إلخ**} وفي نسخة الزائدين وهي أولى والمناسب تقديمه على قوله عند دخولها إلخ. {**قوله: ما منعك أن لاتسجد**} في الأمير نقلا عن دماميني ويحتمل عدم الزيادة بتضمين منع معنى حمل أي حملك على كذا انتهى ويبعده ورود أن تسجد بدون لا في آية أخرى كما أشار إليه المص. {**قول المص كما جاء**} الكاف للتعليل وما مصدرية. {**قوله: نحو قوله تعالى**} المناسب وهو أو من قوله تعالى. {**قوله: فعلم أنّ كلمة لا زائدة**} مستدرك فالحق إسقاطه. {**قوله: هدى وبيان**} أي هاد ومبين أو ذو هدى وبيان أو على طريق المبالغة. {**قوله: فكيف يحكم إلخ**} أي وهو قادح في كون كله هدى. {**قوله: اللغوي**} لعله اللغو بلا ياء. {**قوله: الضائع**} صفة كاشفة. {**قوله: يراد منه هو**} لا داعي لإبراز الضمير فالحق إسقاطه كما في بعض النسخ. {**قوله: وإنما وضعت إلخ**} أي الزائدة وفى نسخة وضع لأن يذكر مع غيره فيفيد إلخ وهي المناسبة. {**قوله: لأن يذكر**} أي لأجل أن يذكر. {**قوله: لأن يذكر مع غيره إلخ**} الأخصر والأولى لإفادة الكلام وثاقة وقوة. {**قوله: وهو**} أي المزيد بالمعنى المذكور أو المذكور من إفادة الكلام وثاقة وقوة. {**قوله: تأمل**} الحق تأخيره ولعل وجهه أنّ إطلاق الزائد على شيء من كلامه تعالى لا يخلو عن سوء أدب مع أنّ المتبادر في الوهلة الأولى أنّ الزائد هو الذي لا فائدة فيه وكلامه تعالى منزه عن ذلك فلأحوط التعبير بالصلة أو المؤكد. {**قوله: واعلم إلخ**} المناسب واعلم أنه قد اختلف في لا أنافية أم زائدة في مواضع كثيرة من التنزيل منها قوله إلخ {**قوله: منها قوله تعالى إلخ**} أي منها لا في قوله تعالى. {**قوله: قال بعضهم**} المناسب فقال إلخ. {**قوله: بقوله لا يبعث الله إلخ**} الحق بدله من إنكار البعث كما في المغني وحينئذ لا يتجه النظر الآتى. {**قوله: لا أى**} الظاهر إسقاطه. {**قوله: ثم استأنف أقسم**} أي فالوقف على لا حينئذ تام وهي للردع والزجر لكن استشكل بأن إعادة لا في قوله تعالى ولا بالنفس اللوامة يقدح في فصاحة الكلام. {**قوله: أيضا ثم استأنف أقسم**} عبارة المغني ثم استؤنف القسم وهي الأولى. {**قوله: كسورة**

واحدة} ولهذا يذكر الشيء في سورة وجوابه في سورة أخرى نحو وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون وجوابه ما أنت بنعمة ربك بمجنون. {**قوله وفيه نظر**} قد نبهناك فيما سبق أنّ هذا النظر مبني على ما عبر به وليس بلازم. {**قوله: إن منفيها**} الأولى إنه. {**قوله: إن منفيها فعل القسم**} وذلك على أن يكون إخبارا لا إنشاء مغني. {**قوله: لايقسم في ذلك**} في ذلك من زيادة الناسخين. {**قوله: إلا إعظاما له**} لأن الغرض من القسم تعظيم المقسم به وتأكيد المقسم عليه كذا في البيضاوي. {**قوله: بدليل إلخ**} وقد يقال: إن قوله تعالى: لقسم لو تعلمون عظيم إنما يدل على عظم هذا القسم وأما على أنه تعالى لا يقسم بالشيء إلا إعظاما فلا، فالتقريب غير تام. {**قوله: كلا إعظامٍ**} بالجر على أنّ لا بمعنى غير. {**قوله: يستحق فوق ذلك**} أي إعظاما فوق الإعظام المستفاد من القسم. {**قوله: في إفادتها**} عبارة المغني في فائدتها وهي أولى. {**قوله: زائدة**} المناسب للاحقه زيدت كما في نسخة خطية. {**قوله: توطئة إلخ**} أي لأجلها. {**قوله: لنفي الجواب المحذوف**} أي ليشعر بأن الجواب المحذوف منفي. {**قوله: لا أقسم بيوم**} لفظ القيامة سقط من كلام الناسخين. {**قوله: الآية**} عبارة المغني الآيات وهي الظاهرة . {**قوله: لقد خلق الإنسان**} صوابه لقد خلقنا الإنسان. {**قوله: والثاني أنها إلخ**} المناسب لسابقه وقال بعضهم. {**قوله: كما في لئلا إلخ**} أي كزيادتها لذالك في لئلا إلخ. {**قوله: لا تزاد لذلك صدرا**} قال الدماميني: زيدت الباء صدرا نحو بحسبك فما المرجّح لقياس لا على ما وكان دون الباء، قال الشمني: المرجح تشاركُها معهما في الدخول على الجمل وفي الدلالة على النفي في ما ولك ان تقول الباء خارجة في ذلك عن الأصل قلا يقاس عليها. {**قوله: صدرا إلخ**} أي حال كونها واقعة في أول الكلام بل في اثنائه. {**قوله: كذلك**} أي لا في الصدر بل في الحشو. {**قوله: ونحو زيد كان فاضل**} معنى زيادتها في نحوه أنها لا تعمل الرفع والنصب بل لا تعمل شيئا أصلا كما جرى عليه المحققون ونسب إلى الجمهور وذهب جماعة إلى أنها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع إلى مصدرها إن لم يكن ظاهرا أو ضميرا بارزا ومعنى زيادتها على هذا ما هو المشهور من عدم اختلال المعنى بسقوطها وعليه فكان الدالةُ على الزمن الماضي في نحو ما كان أحسن زيدا كالزائدة لا زائدةٌ حقيقةً انتهى

من الصبان. {**قوله: إطراحه**} أي عدم الاعتناء به وصحة تركه بالنظر إلى أصل المعنى. {**قوله: لأن المنظور إلخ**} أي المنظور إليه والمعتبر في التصدر أن يكون كلمة لا مثلا في أول كلام. {**قوله: قبله**} أي الكلام وفي نسخة قبلها. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه ما نقل عن بعض الفضلاء من أنه يلزم على ما جرى عليه أبو عليٍّ أن لا يكون في القرآن صدر فافهم.

النوع الرابع
لولا

{**قول المص: تقتضي امتناع إلخ**} أي تدل على امتناع مفهوم جوابه لأجل وجود مفهوم الشرط أو وقت وجوده. {**قوله: لوجود**} صوابه بوجود صلة الربط. {**قوله: وأما قوله إلخ**} جواب عما يقال مقتضى كونها لما ذكر أنّ الأمر بالسواك في الحديث منتف لوجود المشقة مع أنّ الأمر بالعكس. {**قوله: أشق**} من شق عليه أوقعه في المشقة. {**قوله: فالتقدير**} كذا في المغني ولعل الأولى هنا وفيما يأتي فالمراد. {**قول: قاعدة لولا**} عبارة المغني معناها وهي الظاهرة. {**قوله: إذ الممتنع**} أي في الواقع. {**قوله: غالبا**} أي في غالب أحوالها ظرف المحذوفة ويحتمل أن يكون ظرفا لتختص. {**قوله: لا بفعل محذوف**} كما هو مذهب الكسائي ووجه الردّ ما قاله المحقق الأمير: إنّ الفعل إذا أضمر وجوبا فلابد من الاتيان بمفسر وايضا لفظ (لا) لا يدخل على الماضي في غير الدعاء وجواب القسم إلا مع التكرار. {**قوله: ولا بكلمة لولا لنيابتها عنه**} حكي عن بعضهم أنه مرفوع بلولا لنيابتها مناب لو لم يوجد ورد بأنك تقول لولا زيد لا عمرو لأتيتك ولا يعطف بلا بعد النفي. {**قوله: ولا بها أصالة**} هو مذهب الفراء وعلله بإختصاصها بالأسماء ورد بأن الحرف المختص بقبيل يعمل العمل الخاص به، نعم قد يخرج لعمل النصب مع الرفع كالحروف المشبهة بالفعل وما ولا وأما عمل الرفع فقط فلا نظير له. {**قوله: يجب كون الخبر كونا مطلقا**} أي داله في الصبان هذا هو الحق فاليراجع. {**قوله: محذوفا**} الأولى تقديمه على المثال. {**قوله: فإذا**} الأولى وإذا. {**قوله: فإذا أريد الكون المقيد**} أي إيراده مقيدا أو ربط امتناع الثانية بالكون المقيد. {**قوله: مثل قائم أوقاعد**} الظاهر القيام والقعود. {**قوله: لم**

يجز أن تقول إلخ} أي لم يجز جعل دال ذلك المقيد خبرا مذكورا أو محذوفا. {**قوله: وتصير**} وفي نسخة خطية ويصير. {**قوله: أو مبتدأ لا خبر له إلخ**} لا يناسب ظاهر قوله سابقا يجب كون الخبر إلخ كما أنّ قوله فاعلا لثبت محذوفا لا يناسب قوله فزيد مرفوع بالإبتداء. {**قوله: على الخلاف**} أي وهذه الأقوال مبنيات على الخلاف في الاسم الواقع بعد لولا. {**قوله: وقيل إذا كان الخبر إلخ**} أي وقيل يجوز أن يكون كونا مقيدا كما يجوز أن يكون مطلقا فإذا كان الخبر إلخ. {**قوله: إن لم يعلم**} بأن لم يدل عليه دليل. {**قوله: نحو قوله عليه السلام**} مخاطبا لأم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وعن أبيها. {**قوله: حديثوا**} أصله حديثون سقطت النون بالإضافة جمع حديث ضد القديم. {**قوله: عهد في الإسلام**} في المغني بالإسلام أي ارتباط وتعلق به وتمامه=وبنيتها على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام وفي بعض الروايات وجعلت لها بابين. {**قوله: ويجوز الأمران إلخ**} هذا هو المشهور والمفهوم من كلام المص في شرح القطر أنه واجب الحذف حينئذ فليراجع.

{**قوله: ثم**} الحق بدله هنا وجعله ظرفا لاستوفينا بعيد جدا.

{**قول المص: بإزعاج**} أي شدة وغضب من أزعجه من مكانه أي أقلعه. {**قوله: أي الفرق**} وفي نسخة خطية إذ الفرق ولها وجه. {**قوله: حينئذ**} لا حاجة إليه بعد الفاء. {**قول المص: أو بما في تأويله**} من الماضي الذي معناه مستقبل. {**قوله: مثال الأول**} أي مثال لولا الداخلة على المضارع أو مثال التحضيض لأن الطلب في الآية المذكورة طلب بشدة ونظيره يقال في قوله مثال الثاني لأن الطلب فيه طلب بلين.

{**قوله:حرف توبيخ وتنديم**} وقال سيبويه: هي للتحضيض مطلقا وهو في الماضي الحضُّ على تداركِ مثلِ ما فات، وفي الصبان ولايبعد عندي أنهن بالإشتراك إذا دخلت على الماضي كُنَّ توبيخا على ترك الفعل في الماضي وتحضيضا على فعل مثله في المستقبل فتدبر. {**قول المص: توبيخ**} أي لوم على ترك الفعل وتنديم أي إيقاع في الندم والعطف من عطف اللازم. {**قول المص: تختص بالماضي**} أو ما في تأويله {**قول المص: تكون للإستفهام**} أي موضوعة له لا مستعملة فيه فتدبر. {**قوله: قوله تعالى لولا أخرتني إلخ**} أي هل أردت تأخير موتي إلى زمن قليل قدر ما استدرك فيه ما فاتني، وفي الأمير الاستفهام

هنا بعيد جدا انتهى. {**قوله: لولا أنزل إليه ملك**} أي هل أنزل معه ملك ليعلم صدقه بتصديقه. {**قوله: لا يثبتون هذا**} أي كونه للإستفهام لبعده. {**قوله: ولذا أتى بالقيل**} إشارة إلى ضعفه والمناسب ولذا أتى بالقيل وقال والظاهر إلخ. {**قول المص: للعرض**} وقيل للتمني. {**قول المص: مثل كلمة لم إلخ**} في الدلالة على النفي في الزمن الماضي ومنهم من قال إنها ليست بمركبة بل لو على حالها ولا نافية. {**قول المص: وجعل منه إلخ**} اي من هذا المعنى معنى لولا في قوله تعالى إلخ. {**قوله: بمعنى التوبيخ**} الأولى للتوبيخ. {**قوله: أي فهلا كانت إلخ**} أي ما كان ينبغي لأهل القرية من القرى المهلكة عدم توبتهم عن الكفر قبل مجيئ العذاب فالموبخ عليه ترك التوبة عن الكفر. {**قول المص: ويؤيده إلخ**} فإن القرائات كالروايات يؤيد بعضها بعضا. {**قول المص: لأن اقتران التوبيخ**} اي المدلول عليه بلولا. {**قول المص: يشعر بإنتفاء وقوعه**} لأن التوبيخ إنما يكون على ترك الفعل.

إن

{**قوله: كائنا**} الأولى كائنة. {**قوله: ونحو وإن ينتهوا إلخ**} الأولى بدله ونحو إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل وبدل قوله وإن تعودوا نعد ولإن قوتلوا لا ينصرونهم تأمل. {**قوله: وقد يقترن بلا النافية**} لو قال بعده: فتدغم النون في اللام لِمَا عرف في التصريف لكان أظهر وأغنى عن قوله فيما يأتي: والأصل إن لا فأدغم إلخ. {**قوله: لا بصيرة**} أي فطنة ومعرفة. {**قوله: بحذف المبتدإ**} وإبقاءِ صفته وخبرُه هو جملة القسم المجاب بقوله ليؤمنن به. {**قوله: بحسب المقدر**} صلة محتملة. {**قوله: تأمل**} أي في احتمال المثال المذكور للفعلية والإسمية بحسب المقدر، قال الأستاذ الماجد رحمة الله عليه ولعل وجهه أن الظرف إن جُعل متعلقا بالفعل كما هو مذهب البصريين وسلطانٌ فاعلَه لإعتماده على النفي فالمثال جملة فعلية وإن جعل متعلقا بإسم الفاعل كما هو مذهب الكوفيين وسلطان فاعلا سادا مسد الخبر إذ المتعلق حينئذ مبتدأ فالمثال جملة إسمية، قال المص في المغني إن قدرت المرفوع من نحو أفي الدار زيد وأعندك زيد مبتدأً أو مرفوعا بمبتدإ محذوفٍ تقديره كائن

أو مستقر فالجملة إسمية ذاتُ خبرٍ في الأولى وذات فاعل مغنٍ عن الخبر في الثانية انتهى بإختصار وقد يقال: احتمال المثال المذكور في المتن للإسمية قد لا يكون بحسب المقدر بل بجعل سلطان مبتدأ مؤخرا وعندكم خبرا مقدما كما هو المشهور. {**قوله: فقول بعضهم**} الأولى ترك التفريع. {**قوله: كلما**} الكاف استقصائية. {**قوله: جواب القسم**}فيه مسامحة لا تخفى. {**قوله: اللام الداخلة**} وهي اللام المؤطئة الداخلة على حرف الشرط غالبا. {**قوله: أذنت**} الصواب آذنت بالمد. {**قوله: وجواب الشرط محذوف**} بناء على القاعدة المقررة من حذف جواب المؤخر من الشرط والقسم قال في الألفية: واحذِف لدى اجتماع شرطٍ وقَسَمْ * جوابَ ما أَخَّرْتَ فهو مُلْتَزَمْ. {**قوله: لأن توفية اللفظ**} أي تكميله وعدم حذف شيء منه. {**قوله: مهما أمكن**} أي مهما أمكن من التوفية فهو واجب.

{**قوله: مخففة من المثقلة**} وإنما تخفف إنّ بشرط أن لا يكون إسمها ضميرا وأن يكون خبرها صالحا لدخول اللام ويستثنى الخبر المنفي لأنه وإن لم تدخل عليه اللام لا يتوهم معه أن إن نافية نقله يس عن إبن هشام. {**قوله: أيضا**} أي كدخول إن النافية عليهما. {**قوله: جاز إعمالها**} أي بقلة. {**قوله: خلافا للكوفيين**} اللام للتقوية متعلق بالمصدر والحق ذكره بعد قول المص: مخففة من المثقلة إذ يفهم من ظاهره أن الكوفيين يقولون بالمخففة وخلافَهم إنما هو في الإعمال مع أنهم يجعلونها نافية ولام الفرق بمعنى إلا وربطه بقول المص مخففة من المثقلة بعيد جداً. {**قوله: ويكثر إهمالها**} مقتضى تعليل الإهمال بزوال الإختصاص بالأسماء أن لا تعمل أصلا إلا أنهم أجازوا إعمالها إستصحابا للأصل. {**قوله: في قرائة من خفف النون**} أي والميم أيضا وأما على قرائة تشديد الميم فلا شاهد فيه لأن إن حيئنذ نافية وكلاً منصوب بمحذوف تقديره أرى وإعرابها على التخفيف كلا إسم إن واللام الأولى لام الابتداء وما زائدة للفصل بين اللامين وليوفينهم جوابُ قسم محذوفٍ وجملة القسم وجوابه خبرإن ويحتمل أن تكون ما موصولة على أنها الخبر وجملة القسم وجوابه صلة ما والتقدير وإن كلا للذين والله ليوفينهم. {**قوله: وهم أهل الحرمين إلخ**} الظاهر وهم الحرميان نافع المدني وإبن كثير المكي. {**قوله: وأبو بكر**} كذا في المغني والظاهر إسقاطه لأنه وإن خفف النون إلا أنه شدد ميم لما وقد نبهناك على أنه لا شاهد فيه

حينئذ فليراجع وليحرر. {**قوله: وأما من شدد لما إلخ**} الأولى والأخصر وأما من شددها فهي عنده نافية ولما بمعنى إلا الإستثنائية. {**قوله: ونحو قوله تعالى إلخ**} المناسب ذكر هذين المثالين قبل قوله في قرائة من خفف لما. {**قوله: واعلم إلى قوله إذا دخلت على الإسمية**} يغني عنه قوله فيما سبق جاز إعمالها إلخ فالحق إساقطه. {**قوله: وقوعا بعدها**} تمييز من نسبة أكثر إلى فاعله. {**قوله: الفعل الماضي من النواسخ**} بشرط كونه غيرَ ناف ليخرج ليس وغيرَ منفي ليخرج زال وأخواتها وغيرَ صلة ليخرج دام، اعلم أن دخول اللام مع الفعل الناسخ على ما كان خبرا في الأصل نحو وإن كانت لكبيرة ومع غير الناسخ على معموله فاعلا كان أو مفعولا ظاهرا أو ضميرا منفصلا فالفاعلُ بقسميه نحو إن يزينك لنفسك وإن يشينك لهِيَهْ والمفعول الظاهر نحو إن قتلت لمسلما والمفعول الضمير نحو إن أهنت لإياه. {**قوله: ودونه الفعل الماضي غير الناسخ**} وهو نادر عند الجمهور وأندر منه كونه لا ناسخا ولا ماضيا كقولهم: إنْ يزينك لنفسُك وإنْ يشينك لهِيَهْ، هذا. والحاصل أن الأقسام أربعة كثير وأكثر ويقاس عليهما إتفاقا ونادر وفي القياس عليه خلاف وأندر ولا يقاس عليه إتفاقا، وسبب ذلك أن إنَّ المشددة مختصة بالمبتدإ والخبر فلما ضعفت بالتخفيف وزال إختصاصها بهما عوّضوهما كثرة الدخول على فعل يختص بهما وهو الناسخ مراعة لحقها الأصلي في الجملة وكان الماضي أكثر لشبهها بعضَه كقِيل في عدد الحروف والهيئة والبناء على الفتح ولما إنتفى في الثالث إختصاص دخولها بالمبتدإ والخبر كان نادرا ولما انتفى الإختصاصُ والشبهُ في الأخير كان أندر. {**قوله: شلت يمينك إن قتلت لمسلما إلخ**} قالته عاتكة العدوية ابنت عم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما تخاطب جرموز قاتل زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنه والمعنى أبطل الله حركة يمينك يا أيها القاتل أي اللهم أبطل حركتها لأنك قتلت مسلما فاستوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهي المذكورة في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزائه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما. {**قوله: ولا يقاس عليه**} أي خلافا للأخفش. {**قوله: وفي هذه اللام خلاف**} فعند الأكثرين وسيبويه لام الإبتداء أفادت مع توكيد النسبة وتخليص المضارع إلى الحال الفرق بين أن المخففة من المثقلة والنافية و زعم أبو علي وأبوالفتح

أنها غير لام الإبتداء وإنما هي للفرق خاصة. {**قول المص: زائدة**} أي فلا تفيد إلا التوكيد. {**قوله: ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه**} والبيت بتمامه مع ما قبله=والمؤمنِ العائذاتِ الطيرَ يمسحها *ركبانُ مكة بين الغِيل والسند* ما إن أتيت بشيء أنت تكرهه* إذن فلا رفعت سوطي اليَّ يدي أراد بالمؤمن الله تعالى والعائذات الملتجآت وهو منصوب على المفعول للمؤمن والطير بدل منه أو عطف بيان والغيل بغين معجمة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فلام والسند بسين مهملة ونون مفتوحتين ودال مهملة وهما أجمتان (جبلان) كائنة بين مكة والمدينة يريد أن ركبان مكة لا تأخذ هذه الطير ولا تصيدها بل تمسحها ولا تضرها، حلف بما ذكر أنه لم يأت شيئا يكرهه الممدوح فإن فعل ذالك شلت يده حتى لا تقدر على رفع السوط انتهى دماميني. {**قوله: وأكثر ما زيدت**} أي أكثر زيادتها. {**قوله: والإسمية**} الأولى أو الإسمية. {**قوله: كما في المثال**} أي المذكور في المتن. {**قوله: كقوله يرجى المرأ إلخ**} يرجي مضارع رجى بمعنى أمل وتعرض بكسر الراء أي تظهر ودون أدناه أي أمام أقربه والخطوب جمع خطب بفتح الخاء المعجمة الأمور الشاقة، ولعل المعنى يؤمل الإنسان الوصول إلى الشيء الذي لا يمكن له رؤيته والوصول إليه وتظهر له الأمور الشاقة حائلة بينه وبين تحصيل أدناه وأقربه إليه فما بالك بأبعده. {**قوله: ورج الفتى إلخ**} أي أمِّل فيه الخيرَ مدة رؤيتك إياه لا يزال يزيد خيره كلما زادت سنه فما مصدرية وقوله على السن صلة يزيد وخيرا تمييز من نسبته، قال الدماميني: قلت ولا يتعين البيت شاهدا لما ذكر لإحتمال أن تكون ما زائدة وإن شرطية. {**قوله: ألا إن سرى ليلي**} إسناد السري وهو السير ليلا إلى الليل مجاز عقلي من إسناد الشيء إلى زمنه وحقيقته أن يسند إلى الشخص الساري، وقوله كئيبا أي حزينا حال وجملة أحاذر حال أخرى، وتنأى بفوقية مفتوحة ونون ساكنة فهمزة مضارع نأى بمعنى بعد، والنوى بفتح النون ما ينويه المسافر من قرب أو بعد والمراد به المسافة، وقوله بغضوبا صلة تنأى، والباء للتعدية، وغضوب اسم إمرأة، ولعل المعنى ألا سرت ليلا فنمت حزينا لمخافتي أن تبعد المسافة التي قطعتها في طلب غضوب إياها عني والله أعلم. {**قول المص: وإن زائدة**} أي على رأي الجمهور وقال الأخفش إن تأكيد لما النافية. {**قوله: على ما مر**} الأولى نحو ما مر. {**قوله: قوله تعالى وإما تخافن**

من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء} أي وإن تخف من قوم معاهدين لك نقض العهد بآمارات تلوح لك فاطرح إليهم عهدهم مستويا أنت وهم في العلم بالنقض بأن تخبرهم أنك قطعت ما بينك وبينهم من المعاهدة. {**قوله: محل الإعتناء**} الأولى محال الاعتناء. {**قوله: والإهتمام**} عطف تفسير. {**قوله: فلا شك**} الأولى ولا شك كما في نسخة خطية. {**قوله: ينافيه**} أي كونها محال الإعتناء.

أن

{**قوله: الأربعة**} الحق الأربع. {**قوله: بسكون النون**} أي وقفا ووصلا وهي لغة حكاها قطرب. {**قوله: والأكثرون إلخ**} أي من العرب وبنو تميم يثبتون الألف وقفا ووصلا. {**قوله: على قول الجمهور**} أي جمهور البصريين وذهب الفراء إلى أن أنت بكماله اسم وقال بعضهم: الضمير المرفوع هو التاء المتصرفة وأَنْ دعامةٌ لها. {**قوله: أحدهما**} المناسب لقوله: والثاني الأول. {**قوله: في الإبتداء**} أي في ابتداء الكلام. {**قوله: في موضع الرفع**} أي هي في موضع الرفع. {**قوله تعالى: وأن تعفوا هو أقرب للتقوى**} التلاوة وأن تعفوا أقرب للتقوى بلا هو. {**قوله: ونحوها**} يغني عنه قوله نحو في نحو أن تصوم خير لكم. {**قوله: على الإبتداء**} أي على كونه مبتدأ. {**قوله: يقع**} الحق إسقاطه. {**قوله: كائنا في نحو إلخ**} الأولى والمناسب الإقتصار على قوله نحو إلخ. {**قوله: في محل الرفع**} أي في محل المرفوع وكذا يقال في قوله في محل الجر. {**قوله: أي دخولها كخروجها**} الأولى خروجها كدخولها نظير ما مر في لا الزائدة. {**قوله: تقدير**} مستدرك. {**قوله: في وقتين إلخ**} صلة وجود يفيد أن وقت وجود الفعل الثاني غير وقت وجود الفعل الأول إلا أنهما لشدة إتصالهما عُدًّا وقتا واحدا والذي يظهر أن الفعلين وجدا في وقت واحد حقيقة والله اعلم. {**قوله: كأنهما**} الأولى فكأنهما. {**قوله: من الزمان**} أي من أجزائه. {**قوله: ريث**} الريث مقدار المهلة من الزمن والمراد به هنا التعوق. {**قوله: ولبث**} بضمة فسكون أو بفتحة فسكون أو بفتحتين عطف تفسير. {**قول المص: وكذا زيدت**} يغني عنه قوله نحو في قوله في نحو فلما أن جاء البشير. {**قوله: التوقيتية**} نسبة للتوقيت وهو تعيين الوقت فإذا قلت

لما جاء زيد جاء عمرو فقد عينت وقت مجيء عمرو بوقت مجيء زيد. {**قوله: هذا**} أي مجيئها بعد لما التوقيتية. {**قوله: فأقسم أن لو إلتقينا إلخ**} فقوله أنتم عطف على الضمير في التقينا من غير فصل وهو ضعيف وقوله لكان جواب لو ومظلم صفة يوم وكانت تامة أو ناقصة ومن تعليلية. {**قول المص: مفسرة**} في بعض النسخ إنها مفسرة وهي الظاهرة. {**قوله: بأن يقدر حرف الجر**} أي قبلها كما في نسخة خطية. {**قوله: داخلة على الأمر**} أي جواز دخولها عليه مذهب سيبويه وأبي عليّ وأجازا دخولها على النهي أيضا وقال بعضهم لا تدخل عليهما لأنه ينبغي أن يفيد المصدر المؤول به أن مع الفعل ما أفاداه والمصدر المؤول به أن مع الأمر والنهي لايفيد معنييهما فليراجع. {**قوله: لم يكن افعل نفس كتبت**} هذا إنما يكون وجها لإنكار الكوفيين أن المفسرةَ إذا كانت مفسرةً لكتبت كما يعلم من كلام الزمخشري وهو ظاهر كلام القوم وأما إذا كانت مفسرةً لمفعولِ كتبت المقدرِ على ما قاله الشيخ الرضي من أنَّ أَنْ لا تفسر إلا مفعولا مقدرا لِلَفْظٍ دالٍ على معنى القول كقوله تعالى: وناديناه أن يا إبراهيم فقوله: يا إبراهيم تفسير لمفعولِ ناديناه المقدرِ أي ناديناه بلفظٍ هو قولُنا: يا إبراهيم وكذلك قولك: كتبت إليه أن قم أي كتبت إليه شيئا هو قم فأن حرف دال على أنَّ قم تفسير المفعول المقدر لكتبت، وقد تفسر المفعولَ به الظاهر كقوله تعالى: أن أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه انتهى كلام الرضي، فالمفسر والمفسر على هذا متحدان كما لا يخفى ومغايرة افعل لكتبت لا تكون وجها لإنكار الكوفيين لأنه ليس مفسرا له انتهى شيخ شيخنا الماجد المولى المنلا حامد رحمه الله رحمة واسعة. {**قوله: لم نجده مقبولا في الطبع**} فيه أنه لا مانع من القبول للطبع لذلك ولو سلم فلا مدخل للطبع في الأحكام النحوية لا ردا ولا قبولا انتهى تقرير دردير. {**قوله: بعده**} الصواب بعد بدون ضمير. {**قوله: لا تفسيرية**} أي بالإتفاق. {**قوله: فرع عليه**} أي على الشرط. {**قوله: في قوله تعالى**}الحق أن في قوله تعالى وفي نسخة خطية قوله تعالى بدون في وهو المناسب لقوله فيما يأتي أي ليس من أن المفسرة أيضا نحو كتبت إليه إلخ. {**قوله:قوله تعالى وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين**} في المغني وقد غلط من جعل أن فيها للتفسير قال المحقق الأمير أي لأنه خلاف ما صرح به مثبتها من النحاة وإن أمكن معنى البيان فيه لأن

الخبر عين المبتدإ انتهى هذا وقد يقال إذا أمكن معنى البيان هنا فما وجه إشتراط مثبتها وقوعها بعد جملة إلخ تأمل. {**قول المص: كتبت إليه بأن افعل**} أي أن في كتبت إليه بأن افعل. {**قوله: من التفسيرية**} الأولى من كونها تفسيرية. {**قوله: ولم تقترن**} أي بخافض. {**قوله: بل تكون مصدرية**} الأولى بل هي مصدرية لأن الجار إنما يدخل على إسم وليس إلا بالسبك. {**قوله: منع منه إلخ**} قال المولى الماجد الأستاذ المنلا حامد رحمه الله تعالى: وقع في بعض النسخ أي من بعض العلماء بإثبات كلمة مِنْ بعد أي وفي بعضها بإسقاطها فعلى النسخة الأولى يكون ضمير منع للقول الذي جعل مبتدأ لا إلى الحمل الذي تضمنه حُمل كما في الحواشي وضمير منه عائدا إلى بعض العلماء قطعا وعلى النسخة الثانية يحتمل أن يكون الضيران عائدين إلى ما عادا إليه على النسخة الأولى ويقرأ حينئذ بعض بالجر تفسيرا لضمير منه فيتوافق النسختان في المعنى ويحتمل أن يكون ضمير منع راجعا إلى بعض العلماء وضمير منه راجعا إلى القول المذكور وحينئذ يقرأ بعض بالرفع تفسيرا لضمير مُنع فتأمل انتهى. {**قوله: بما تلونا عليك**} أي بسبب ما تلونا عليك. {**قوله: من المبتدإ**} الأولى للمبتدا ولا حاجة إليه. {**قول: المص لأنه إلخ**} في نسخة كتب عليها العلامة الكافيجي أنه بدون اللام على أن انه إلخ فاعل منع وضمير منه راجع الى القول ويحتمل إرجاعه الى الحمل وعليه جرى الكافيجي رحمه الله. {**قوله: لأن الأمر**} تعليل لمقدر أي والحال أن كونه مقولا لله تعالى لازم على ذلك الحمل لأن الأمر مسند الى الله تعالى. {**قوله: وهو لا يقول إلخ**} الحق إسقاطه وذكر قوله لإستلزامه إلخ قبل قوله: تعليل، هذا. وقال المحقق الأمير: يمكن أن يقال: المحكيُّ عن الله تعالى هو قوله: أن اعبدوا الله وقولُه: ربي وربكم إردافٌ من عيسى كما أردف تعالى ما حكاه عن اليهود بقوله: رسول الله في قولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله كما نص عليه ابن الحاجب في أماليه وقد يقدر لمثل ذلك هو ربي بيان لسبب العبادة أو أعني رسول الله أو أنه حكاية بالمعنى فكأنه تعالى قال له: مرهم بأن يعبدوا الله ربك وربهم فحكاه عيسى بالتكلم والخطاب لأنه مقتضى المقام حينئذ ونظيره قول أهل جهنم: فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون إذ قوله تعالى إنكم لذائقو العذاب فحكوه بالمعنى وقال الشاعر: بكيْتُ فقالتْ لي هنيدة مَا لِيَا وإنما

قالت: مَا لَكَ أو أنه تعالى قال لعيسى قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحكاه كما وقع وقوله ما أمرتني به أي بأن أقوله لهم على أن كونها مفسرة لمقول القول مساو لجعلها مفسرة لمأموره تعالى إذ مقول القول عين ما أمر به تعالى فما يقال على أحدهما يقال على الآخر انتهى. {**قول المص: وجوزه**} وفي نسخة خطية وجوز بدون ضمير وهي ظاهرة وينبغي على نسختنا زيادة أي قبل قوله أن تكون. {**قوله: إن أول قلت بأمرت**} بناء على أن أن المفسرة لا تقع بعد حروف القول هذا ولا يظهر وجه التزام هذا الشرط فليراجع. {**قوله: تنزيلا على قضية الأدب**} أي تنزيلا للكلام على مقتضى الأدب. {قوله: لئلا يجعل نفسه وربه آمرين} الظاهر حيث لم يجعل نفسه وربه آمرين. {**قوله: ودل على الأصل إلخ**} فيه دور تأمل. {**قوله: أن اعبدوا الله**} مستدرك. {**قوله: ثانيا أعني الضمير**} لا حاجة إليه. {**قوله: بدل**} قد يقال يرد على إبداله من ضمير المأمور به ما يرد على جعله تفسيرا لأمره تعالى السابق لك بسطه مع الجواب عنه. {**قوله: بعد تسليم**} فيه إشارة إلى أن قولهم إنه في حكم التنحية ليس على ظاهره كما سيأتي بيانه. {**قوله: في الجوامد**} أي الواقعة تابعة وكذا يقال في قوله في المشتقات. {**قوله: بمنزلة النعت**} في أن القصد منهما واحد وهو التوضيح فإذا إمتنع أحدهما إمتنع الآخر. {**قوله: من الزمخشري**} أي الناشئ مما ذهب إليه. {**قوله: عدم تجويز**} أي تجويزه. {**قوله: معللا**} حال من الضمير المحذوف في تجويز. {**قوله: ألا تراك**} أي ألا تبصر نفسك أو ألا تعلم. {**قوله: فلو ذهبت**} الأولى ولو ذهبت بواو الحال. {**قوله: بهدر**} في المفصل تهدر الأول. {**قوله: وهو إلخ**} أي المذكور من عدم تجويز مصدريتها مع قوله في المفصل وقولهم إلخ تناقض منه رحمه الله. {**قوله: ثم الأعجب منه**} أي من الزمخشري من عدم التجويز المذكور. {**قوله: في قوله**} أي سبحانه وتعالى. {**قوله: ولم يجوز هذا الإبدال**} قال بعض الأفاضل: اعلم أن البدل والمبدل منه متحدان ذاتا لتصادقهما على شيء واحد فإذا وقع البدل من ضمير يكون قائما مقام الضمير وعائدا لما عليه فإن كان عائدا للمبتدإ جاز لأنه لا يجب أن يكون ضميرا وإن كان إلى الموصول لا يجوز لأنه يجب أن يكون ضميرا ولعله لأجل هذا جوّز الزمخشري إبدال الأوليان من ضمير يقومان العائد الى المبتدإ ولم يجوّز الإبدال المذكور ولقد أصاب في نظره ومن قال

الأعجب منه فقد تجاوز عن حده انتهى ببعض تصرف. {**قول المص: ولا أن يبدل**} الصواب إسقاط أَنْ وفي بعض النسخ: ولا يجوز أن يبدل والضمير عليها راجع الى المصدر المذكور. {**قوله: أيضا**} أي كما لا يبدله من الضمير. {**قوله: بمعنى إلخ**} الأولى على تقدير ما قلت إلخ. {**قوله: عبادتهم**} الظاهر عبادتكم وفي نسخة خطية عبادته على أن المصدر مضاف إلى ضمير المفعول الراجع إلى الله سبحانه وتعالى وهي حسنة. {**قوله: كونه جملة**} أو مفردا يراد منه اللفظ. {**قوله: من اسم تكون**} أو ضمير مفسرة وهو المتبادر. {**قوله: وليس في الإلهام**} أي في الإلهام إلى النحل لأنه الإلهام لمن لايفهم القول. {**قوله: أي باتخاذ الجبال بيوتا**} صوابه بإتخاذ بيوت من الجبال. {**قوله: وفيه تأمل**} لعل وجهه أن الإلهام إنما يكون في معنى القول إذا كان لذوي العقول لأن القول هو التكلم وهو مختص بهم وأما إذا كان لغيرهم لا يكون بمعناه كما أشرنا إليه. {**قوله: وحسبوا أن لا تكون**} بناء على أن الظن فيه منزل منزلة العلم. {**قوله: فيهما**} فيه أنه لا يجوز غير الرفع في سيكون فالصواب أن يقال فيها بإفراد الضمير الراجع إلى الآية الثانية. {**قوله: لأن في قرائة النصب مصدرية**}الحق لأنها في قرائة الخ. {**قوله: لا مخففة**} لاحاجة إليه. {**قوله: وكذا مخففة**} أي وكذا هي مخففة. {**قوله: أي بعد فعل إلخ**} الأولى بعد عامل أشار به إلى أن الشرط أن يتقدمها ما يدل على اليقين سواء كان فيه مادة العلم أم لا. {**قوله: مثلها في الثقيلة**} حق العبارة مثل المثقلة. {**قوله: خلافا للكوفيين**} حيث زعموا أنها لا تعمل شيئا. {**قوله: أن يكون ضميرا**} أعم من أن يكون ضمير شأن أم لا خلافا لابن الحاجب حيث يخصه بضمير الشأن. {**قوله: إلا في الندرة الخ**} أي إلا في حالها والأخصر إلا في الضرورة. {**قوله: وقد إجتمعا**} أي كون الخبر جملة وكونه مفردا. {**قوله: بأنك ربيع إلخ**} وقبله =وقد علم الضيف والمرملو ن إذا أغبر أفق وهبت شمالا قوله: المرملون جمع مرمل وهو الفقير وروي بدله المجتدون أي الطالبون الجدا بفتح الجيم والقصر وهي العطية وضمير هبت للريح وإن لم يجر لها ذكر لفهمها من قوله إذا أغبر أفق فإن إغبراره إنما يكون في الشتاء لكثرة الأمطار وإختلاف الأرياح والشمال بالفتح والكسر ريح تهب من ناحية القطب حال من الضمير المستتر، هذا. ويحتمل أن يكون تمييزا مفسرا للفاعل وإنما

خص هذا الوقت بالذكر لأنه وقت تقل فيه الأرزاق وتنقطع السبل ويثقل فيه الضيق فالجهد فيه غاية لا تدرك وقوله وغيث المطر والمراد به هنا الكلأ وقوله مريع من مرع الوادي بتثليث الراء أي كثر كلأه كأمرع فوصف الغيث المراد به الكلأ من وصف الحال بوصف المحل وبضمها من أراع الشيء أي نمى وكثر والوصف حينئذ على حقيقته والثمال الغيث.

من

{**قوله: الأربعة**} الحق الأربع. {**قوله: بمعنى إن**} في ربط مضمون جملة بمضمون أخرى إلا أنها تفيد العموم دون إن. {**قوله: تجزم الفعلين إلخ**} أي فعلي الشرط والجزاء يشعر أن الجزاء كالشرط لابد أن يكون فعلا وليس كذلك وقد يقال إنه لاحظ الحق فيه. {**قوله: علامة للجزم**} أي ليكون سقوطه علامة له. {**قوله: في نحو ومن الناس من يقول**} ويحتمل أن تكون من فيها وفي الآية التي بعدها موصوفة أيضا. {**قوله: ونحو فمن ربكما ياموسى**} لم يُضفِ الرب إلى نفسه ولو بطريق حكايةِ ما في قوله تعالى: إنا رسولا ربك وقولِه تعالى: قد جئناك بآية من ربك لغايةِ عُتُوّه ونهاية طغيانه بل أضافه إليهما لِمَا أن المرسِل لابد أن يكون ربا للرسول أو لأنهما قد صرّحا بربوبيته تعالى للكل بأن قالا إنا رسول رب العالمين كما وقع في سورة الشعراء والاقتصار هنا على ذكر ربوبيته لفرعون لكفايته فيما هو المقصود. أبو السعود {**قوله: أشربت معنى النفي**} أي مزج معناها بمعنى النفي وضم إليه. {**قوله: ومنه إلخ**} أي من مواضع إشرابها معنى النفي مَنْ في قوله تعالى: ومن يغفر إلخ. {**قوله: ويتقيد**} لفظ لا سقط من قلم النساخ. {**قوله: خلافا لإبن مالك**} قال المحقق الأمير ظاهر كلامه في التسهيل أن هذا قيد للكثير فقط انتهى. {**قوله: بدون تقدم الواو**} مستدرك. {**قوله: بها**} أي بنكرة أخرى. {**قوله: رضي الله عنه فكفى بنا فضلا على من غيرنا الخ**} فضلا تمييز لنسبة كفى إلى المفعول وحب فاعله والباء زائدة في المفعول. {**قوله: هو غيرنا**} كلمة أي سقطت من الناسخين. {**قوله: صلة**} الحق إسقاطه إذ لا يتصور احتياج النكرة اليها. {**قول المص: ونعم من هو في سر وإعلان**} أوله =وكيف أرهب أمرا أو أراع له* وقد زكأت إلى بشر بن مروان* ونعم مزكأ من ضاقت مذهبه* ونعم من هو إلخ.

{**قوله: تمييزا**} حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور. {**قوله: وقوله هو مخصوص بالمدح**} والجار والمجرور حينئذ متعلق بنعم. {**قوله: في هذا الباب**} أي في مخصوص باب نعم وبئس. {**قوله: وقال الغير**} الصواب غيره. {**قوله: معرفة**} لا حاجة إليه. {**قوله: خبره هو آخر**} والجملة صلة من. {**قوله: على حد قوله وشعري شعري**} أي شعري الآن هو شعري المعلوم سابقا بالفصاحة والبلاغة ولم يتغير بكِبَري. {**قوله: بالمحذوف**} لأن فيه معنى الفعل فلا يرد أن الضمير جامد لا يتعلق به. {**قوله: ثابتا إلخ**} في المغني الثابت أي الذي لا يتغير حاله وقال المحقق الأمير: الأولى المتصف بالكمال لأنه المقصود. {**قوله: ثالثا**} حال من هو وفي نسخة خطية كالمغني ثالث بالجر على انه صفة هو. {**قوله: في من**} أي في معانيها. {**قوله: وهو التأكيد**} وقد يقال إذا اعتبر التأكيد معنى للحرف الزائد لا يكون فرق بينه وبين لام الإبتداء وإنَّ وسائرِ ألفاظ التأكيد مع أنهم لا يعبرون عنها بالزوائد فليحرر وليراجع. {**قوله: أي الزيادة**} لا معنى له فالحق إسقاطه. {**قوله: الحسان**} الصواب إسقاط اللام. {**قوله: فيمن خفض كلمة غير**} أي في رواية من إلخ. {**قوله: وهو خلاف المشهور**} غير مسلم أقول هذه العبارة وقعت في المغني بعد قوله فيمن رواه بمن دون ما أي بيت يا شاة من قنص لمن حلت – الذي أنشده الأخفش على زيادة مَنْ فذكرها الشارح هنا في غير موضعها وهكذا هو دأبه رحمه الله. {**قوله: والصواب إلخ**} فيه أن كون الخفض خلاف المشهور على تقدير تسليمه لا يستلزم أن الصواب كونها نكرة كما لا يخفى.

النوع الخامس
أي

{**قوله: هو**} الأولى إسقاطه. {**قوله: إحديهما**} الظاهر أحدهما كما في نسخة خطية. {**قوله: تجزم الفعلين إلخ**} لا يخفى ركاكة العبارة واختلالها ولعل مراده حقها أن تدخل على الفعلين فتجزمهما لفظا أو محلا إن أمكن الجزم بأن كانا مضارعين أو ماضيين أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا وإن لم يمكن جزمهما بأن كان الجواب أمرا مثلا أو لم يكن الجواب فعلا فالجواب بالفاء. {**قوله: على معنى إن**} حال من فاعل تجزم. {**قوله:**

لم يكن} الحق لم يمكن. {**قوله: فيه**} أي في الجواب المذكور فيه لكونه جملة إسمية. {**قوله: وليس في صدرها إلى قوله فالفاء**} مستدرك. {**قوله: قوله تعالى: أيهم أشد**} على الرحمن عتيا أي من كان أعصى وأعتى منهم فنطرحهم في النار. {**قول المص: قاله السيبويه**} أي قال إن أيّ في الآية المذكورة موصولة. {**قوله: بضم أيٍّ على أنه مبني**} المناسب تقديمه على قوله قاله سيبويه. {**قوله: أن يبنى كسائر الموصولات**} لمشابهتها الحرف بإفتقارها لما بعدها. {**قوله: بحمل النقيض إلخ**} وذلك لأن أيا الموصولة يجب إضافتها إلى المعرفة عند الجمهور وأي مطلقا إذا أضيفت إليها بمعنى بعض فهي نظيرة له ونقيضة لكل هذا والمشهور في علة إعرابها في نحو الآية المذكورة أنها لما لزمت الإضافة إلى المفرد لفظا أو تقديرا وهو من خواص الأسماء ضعف مشابهتها للحرف فرجعت إلى ما هو الأصل في الأسماء وهو الإعراب وفي البيضاوي بعد قوله حملا على كل وبعض للزوم الإضافة ويفهم منه أن محط العلة اللزوم المذكور كما هو المشهور لا الحمل. {**قوله: زاد إلخ**} أي إزداد نقصه المعنوي وهو الإبهام والإفتقار فقوى مشابهته الحرف فعاد إلى ما هو حق الموصول وهو البناء. {**قوله: ولذا قرئ به**} الحق إسقاط به كما في نسخة خطية أي ولكونه مفعول ننزعن قرئ منصوبا. {**قوله: وخالفه الكوفيون**} أي خالف سيبويه الكوفيون في أن أيا إذا أضيفت وحذف صدر صلتها بنيت. {**قوله: أحدهما هذا**} في المغني هذا أحدهما. {**قوله: إذا أفردت إلخ**} ظاهر كلامه أنه يجوز إفرادها مطلقا مع أنها لازمة الإضافة فإفرادها إنما يكون بحسب اللفظ فقط. {**قوله: فكيف يقول ببنائها إذا أضيفت**} قال الخضري: وبنيت حينئذ لتنزيل المضاف إليه بمنزلة صدر الصلة لشبهه به في الصورة فكأنه لا إضافة حتى تعارض شبه الحرف ومن أعربها لاحظ الحقيقة وإنما لم تبن في أيّ قائم مع عدم الإضافة لفظا لقيام التنوين مقامها كما في كل وبعض ولايمكن قيامه مقام المبتدإ لكونه لايشبهه ولأنه لم يعهد، هذا ما عللوه به، وفيه أنه لا يمكن تنزيل المضاف إليه منزلة المبتدإ المحذوف في نحو أيهم قائم لاختلافهما جمعا وإفرادا وإن أمكن في أيهم أشد لأن أفعل التفضيل يخبر به عن الواحد وغيره إلا أن يقال حمل الأول على الثاني طردا للباب فليتأمل انتهى. {**قوله: أيا إلخ**} في نسخة أي وهي الظاهرة. {**قوله: الذي**} أي الفريق الذي.

{**قوله: وهو تعسف**} مستلزم لحذف الموصول مع بعض أجزاء الصلة والمشهور عدم جوازه. {**قوله: لاختصاص التعليق بالفعل القلبي**} وتُعُقِّب بأن يونس لايخصه بها، نعم المعنى على التعليق غير ملتئم إذ لابد من الإرتباط المعنوي كذا قال الأمير. {**قوله: اللازم للعلم**} في الشهاب على البيضاوي أي النزع لتضمنه معنى وهو التمييز يلزمه العلم عومل معاملته انتهى فعليه أن التمييز مستلزم للعلم فليحرر. {**قوله: مستأنفة**}أي إستأنافا نحويا أو بيانيا إن كانت أي موصولة كأنه قيل من المنزوعون فقيل هم الذين هم أشد وأما إذا كانت إستفهامية فالظاهر الأول وقال بعض الأفاضل الظاهر إن الإستفهام إنكاري ولا يظهر وجهه والله أعلم. {**قوله: غير ثابت**} قد يقال عدم الثبوت مذهب الجمهور غير مسلم عندهما. {**قول المص: دالة على معنى الكمال**} أي معنى هو كمال موصوفها فيما له من الأوصاف الجميلة فلا تضاف حينئذ إلا إلى نكرة لأن المضاف إلى المعرفة بمعنى بعض كما مر فلا تدل على الكمال، والمفهوم من الدماميني أنه يشترط في النكرة المضاف إليها أن تكون ممثالة للموصوف لفظا ومعنى أو معنى فقط ومثل للأخير بمررت برجل أي إنسان، وقد يقال إن الإنسان أعم من الرجل غير مماثل له فلينظر. {**قوله: أشار المص إلى هذا المعنى بالتفريع في فتقع**} في نسخة خطية في قوله فتقع يفهم منه أن الفاء في فتقع للتفريع والأولى جعلها للتفصيل والله أعلم. {**قوله: إذا وقعت بعدها**} لا حاجة إليه كقوله فيما سيأتي يعني يكون حالا من المعرفة إذا وقعت بعدها. {**قوله: في صفات الرجال**} أي في الصفات التي يمدح بها الرجال. {**قوله: معناها**} الحق معانيها كم في نسخة خطية. {**قوله: وصلة إلخ**} أي متوصلا بها لندائه وذلك أنه لا يجمع بين أل ويا النداء إلا في الجلالة والعلم المحكي عن جملةٍ نحو الرجلُ قائمٌ مسمىً به أو في الضرورة لأن كُلاً من حرف النداء وأل أداة تعريف على ما فيه وهم يكرهون أداتين لمؤدى واحد فأقحمت أيٌّ لتكون هي المنادى ظاهرا والمحلى بأل صفة لها كذا قال الأمير، قوله على ما فيه أي من أن يا ليست موضوعة للتعريف كأل وكذا لا يتعرف المنادى في كل موضع وقد ذهب ابن مالك إلى أن تعريف المنادى بالقصد والإقبال عليه وابن الحاجب إلى أنه بأل مقدرة فأصل يا رجل يا أيها الرجل والكلام فيه مشهور انتهى القصر المبني على الأمير. {**قوله: أي الألف**

واللام} لافائدة فيه. {**قوله: يا من هو الرجل}** المناسب يا من هو الإنسان. {**قوله: ليس فيه}** أي في الموصول أو في صلته وعبارة المغني ليس لنا وهي الحسنة. {**قوله: دائما}** يغني عنه الوجوب فالحق إسقاطه كما في المغني. {**قوله: فتأمل}** لعل وجهه ما ذكره في المغني بقوله: وله أن يجيب عنهما بأن ما في قولهم لاسيما زيدٌ بالرفع كذلك وما ذكره الصبان بقوله وله أن يقول باب النداء بابُ حذفٍ وتخفيفٍ بدليل جواز الترخيم فيه دون غيره فلهذا التزموا حذف المبتدء وكذالك له أن يقول التزموا فيها ضربا من الصلة كما التزموا فيها ضربا من الوصف على رأيكم انتهى بأدنى تغيير.

لو

{**قوله: لعقد إلخ}** الأولى إسقاط اللام أي ربط مضمون الجملتين بحيث يكون مضمون الأولى سببا لحصول مضمون الثانية ولو على سبيل الإدعاء وإلا فلا سببية في الواقع في نحو لو لم يخف الله لم يعصه كما سيظهر إن شاء الله تعالى. {**قوله: كائنا}** حال من السببية والمسببية بتأويل المذكور لا من العقد فإنه واقع في الحال وهو زمن التكلم. {**قوله: وبهذا الوجه}** أي بتقييد الشرط بالزمن الماضي. {**قوله: وبما يذكره بعده}** من كونها حرفا يقتضي امتناع ما يليه إلخ والأولى إسقاط الباء كما في المغني. {**قوله: ولهذا}** أي ولأجل أن لو لعقد السببية والمسببية في الماضي وإِنْ لذلك العقد في المستقبل. {**قوله: عكس ما يتوهم إلخ}** خبر مبتدإ محذوف تقديره وذلك أي سبقُ المستقبل على الماضي عكسُ ما يتوهم المبتدؤون من سبق الماضي عليه، قال المحقق الأمير: اعلم أن كلام المبتدئين صواب إذا اختلف الأزمنة وما ذكره المص في مُضِيّ الزمن الواحد واستقباله فتدبر انتهى. {**قوله: ألا يرى}** تنوير لسبق شرط إن على شرط لو. {**قوله: تقول إن جئتني غدا}** أي إذا كنت في يوم الجمعة مثلا تقول إن جئتني غدا أكرمتك فإذا مضى الغد بأن جاء الأحد ولم يجئ قلت لو إلخ. {**قوله: في الجملة الشرطية}** وفي نسخة خطية من الجملة الشرطية بمن البيانية وهي أنسب بقوله فيما يأتي من الجملة الجزائية. {**قوله: والضمير راجع إلى الإمتناع}** قال المولى الماجد رحمه الله: وفي بعض الحواشي المتفرقة أن المضاف محذوف على تقدير

رجوع الضمير إلى الإمتناع انتهى والظاهر أن المضاف المحذوف هو لفظ الإمتناع أي يقتضي استلزام الإمتناع لإمتناعِ تالِيه ولا يخفى أن هذا التعريف على هذا التقدير أي تقدير إرجاع الضمير إلى الإمتناع يؤول إلى ما سيأتي من قول المعربين الذي حكم بفساده مع أن المص قد عدل عنه إلى هذا لأنه لا يجري في بعض الصور والصواب أن يجعل الضمير عائدا إلى ما كما فعل صاحب كاشف القناع حتى لا يلزم الوقوع فيما فر منه ويكون التعريف جاريا في جميع الصور انتهى رحمه الله. {**قوله: أي بسب تلك الآيات إلخ**} لعل المراد من الآيات التوراة وملازمتها العمل بها. {**قوله: المنسلخ**} أي الذي انسلخ عن الآيات بأن كفر بها وأعرض عنها. {**قوله: من الشرط إلخ**} لايخفى أنها لا تعرض لها لإنتفاء الجزاء وثبوته ومثله المعطوف عليه فالحق الإقتصار على قوله من الشرط والمعطوف عليه اللهم إلا أن يقال لاحظ خصوص المثال وهو بعيد كما ترى. {**قوله: السبب المساوي**} أي الذي لا يوجد للمسبب سبب آخر سواه. {**قوله: لانه**} أي جنس الناقض وفي نسخة خطية لانها إلخ ونسختنا أولى تأمل. {**قوله: فإن قلت إلخ**} عبارة القاضي وإنما علق رفعه بمشيئة الله تعالى ثم استدرك عنه بفعل العبد تنبيها على أن المشيئة سبب لفعله الموجب لرفعه وأن عدمه دليل عدمها دلالة انتفاء المسبب على انتفاء سببه وأن السبب الحقيقي هو المشيئة وأن ما نشاهده من الأسباب وسائط معتبرة في حصول المسبب من حيث إن المشيئة تعلقت به كذلك انتهى يعني أن الظاهر أن يعلق رفعه بفعله الذي يستحق به الرفع مثل أن يقال لو لزم العمل بالآيات ولم ينسلخ عنها لرفعناه بها فيكون الرفع بالآيات معلقا بلزوم العمل بالآيات إلا أنه علق بمشيئته تعالى تنبيها على أن السبب الحقيقي هو المشيئة حيث إنها سبب لأفعاله الموجبة لرفع الدرجة وأن الأفعال المذكورة وسائط في حصول رفعها هذا، والشارح رحمه الله غير السؤال والجواب بما يناسب المقام. {**قوله: وأن عدمه دليل عدمها**} من عبارة القاضي ولا حاجة لها هنا. {**قوله: من حيث إن المشيئة تعلقت به**} أي كذلك كما في القاضي صلة معتبرة أي إنما أعتبرت الوسائط في حصوله لكون مشيئة الله تعلقت بالمسبب حال كونه مرتبا على ما نشاهده من تلك الأسباب والوسائط. {**قوله: بواسطة كلمة لو**} لا يخفى أن فهم انتفاء الثاني من خارج لا من لو فالحق إسقاطه. {**قوله:**

من الأثر المروي عن عمر رضي الله عنه} أي الخبر المروي عنه رضي الله عنه، قال الأمير فتش العلماء فلم يجدوا لهذا مخرجا عن عمر ولا عن غيره وإن اشتهر بين النحاة، نعم ورد نحوه مرفوعا في حق سالم مولى أبي حذيفة إن سالما شديد الحب لله تعالى لو كان لا يخاف الله ما عصاه، خرّجه أبو نعيم في الحلية انتهى. {**قوله: من انتفاء لو لم يخف**} الأولى إسقاط لو. {**قوله: حتى يكون المعنى إلخ**} أي فيكون المعنى بنصب يكون لوقوعه في جواب النفي. {**قوله: وإن اقتضاه**} أي لزوم انتفاء لم يعص من انتفاء لم يخف. {**قوله: الإيجاب**} المناسب الموجب. {**قوله: أي بيان**} الأولى إسقاط البيان. {**قوله ظاهر**} الظاهر ثابت ليكون قوله لأنه إلخ دليلا لا تنبيها.{**قوله: لأن انتفاء إلخ**} بسط وتمهيد لما هو المحط في الدليل وهو قوله والمراد إلخ. {**قوله: وهو**} أي انتفاء العصيان بسبب خوف العقاب. {**قوله: الخسيسة**} أي بالنسبة إلى الخواص. {**قوله: والإعظام**} عطف تفسير بمعنى التعظيم. {**قوله: القدسية**} أي الطاهرة. {**قوله: الخائفين إلخ**} الظاهر بدله الذين لا يعصون الله تعالى إلخ. {**قوله: وأنه إلخ**} عطف على قوله أن صهيبا إلخ. {**قوله: فساد قوله إلخ**} قال المحقق الأمير: الحق أنه صواب نظرا لأصل لو وما أورده المص مما خرج عن الأصل لدليل انتهى. {**قوله: وهو إلخ**} لا حاجة إليه. {**قوله: ومرادهم إلخ**} أي مراد جمهورهم وإلا فابن الحاجب يقول بالعكس واستحسن رأيه المتأخرون حتى كادوا يجمعون على أنها لإمتناع الأول لامتناع الثاني لأن الأول ملزوم والثاني لازم واتنفاء اللازم يوجب انتفاء الملزوم من غير عكس لجواز كون اللازم أعم ورد بأنه ليس معنى قولهم لو لامتناع الثاني لامتناع الأول أنه يستدل بامتناع الأول على امتناع الثاني بل معناه أنها للدلالة على أن انتفاء الثاني في الخارج إنما هو بسبب انتفاء الأول. {**قوله: لأجل إلخ**} فاللام للتعليل أو التوقيت والأول هو المتبادر. {**قوله: فساد هذا القول**} الأولى والأخصر فساد قولهم. {**قوله: بقوله تعالى: ولو أننا إلخ**} أي ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة كما اقترحوا وقالوا لولا أنزل علينا الملائكة وكلمهم الموتى كما قالوا فأتوا بآبائنا وحشرنا عليهم كل شيئ قبلا كما قالوا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ما كانوا ليؤمنوا في حال من الأحوال لسبق القضاء عليهم بالكفر إلا أن يشاء الله أي إلا في حال مشيئة الله تعالى إيمانهم. {**قوله تعالى قبلا**} جمع

قبيل كرغف ورغيف بمعنى كفيل أي كفلاء بما بشروا به وأنذروا به أو بمعنى قبيل الذي هو جمع قبيلة بمعنى جماعات أو مصدر بمعنى مقابلة كقبلا بكسر القاف وفتح الموحدة في قرائة نافع وابن عامر كذا في الشمني. {**قوله تعالى: والبحر**} قرئ بالرفع على أن الجملة حالية والنصب عطفا على اسم إن أي والبحر مداد يمده إلخ ولم يذكر المداد اكتفاء بذكر ما يدل عليه وهو قوله يمده فإنه من مد الدواة وأمدها إذا صب فيها المداد فيكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة والأبحر التي خلفه بمنزلة المداد له شيخ زاده على القاضي. {**قوله تعالى: كلمات الله**} أي معلوماته. {**قوله: وبيانه**} أي بيان فساد القول المذكور بالآيتين الكريمتين حاصل بأن كل إلخ. {**قوله: هذا القول**} أي قولهم إن لو حرف لإمتناع الجواب لإمتناع الشرط. {**قوله: في الآية**} صلة يلزم. {**قوله: نزول الملائكة**} كذا في المغني والمناسب تنزيل الملائكة. {**قوله: يلزم**} لا حاجة إليه. {**قوله: وكون البحر الأعظم**} عطف على كون كل إلخ. {**قوله: البحر الأعظم**} المراد به البحر المحيط. {**قوله: الدواة**} هي المحبرة. {**قوله: عكس المراد**} أي خلافه. {**قوله: فقط**} يغني عنه الحصر. {**قوله: ثم بعد انتفاء**} أي فيه تفصيل والأولى وبعد انتفاء. {**قوله: انحصار سببية**} أي الانحصار الواقع بين سببية الأول ومسببية الثاني على أن يكون الإنحصار من طرف مسببية الثاني فإن الإنحصار لكونه نسبةً يجب أن يكون له طرفان هما المنحصر والمنحصر فيه والمنحصر هنا هو مسببية الثاني والمنحصر فيه هو سببية الأول فإضافة الانحصار إلى السببية والمسببية لملابسة أنه واقع بينهما لكونهما طرفيه ولو قال سواء كان انحصار مسببية الثاني في سببية الأول كما وقع في عبارة المغني لكان أظهر وأوضح، وغرض الشارح من هذا الكلام تعميم الانحصار المفهوم من قول المص فإن لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط فتأمل الأستاذ الماجد المولى منلا حامد رحمه الله. {**قوله: شرعا**} أي وعقلا أيضا. {**قوله: أو عقلا**} أي فقط والمراد به ما يشمل العادة وبقي قسم ثالث وهو كون الانحصار شرعا فقط نحو لو زالت الشمس لوجب الظهر. {**قوله: فإن فيهما إلخ**} الظاهر فإن فيهما لزوم أو فإنه يلزم فيهما. {**قوله: بطريق الشرع**} بل والعقل أيضا. {**قوله: بطريق العقل**} أي فقط. {**قوله: بل يراد إلخ**} لا وجه لإيراد الشارح هذا الكلام في هذا المقام لأن إرادة تقرير

الجواب على حاله إنما تكون فيما لا يعقل بينه وبين الشرط ارتباطٌ مناسبٌ أي لا يكون بينهما سببية ومسببية كالحديث الآتي والآيتين والأثر المارِّ وأمثالها كما يعلم من المغني لا في الجواب الذي فيه كلام المص أعني ما له سبب آخر غير الشرط فإن هذا الجواب كما لا يلزم من انتفاء الأول انتفائه ولا ثبوته كذلك لا يراد نفيه ولا تقريره على حاله ألا يرى أن انتقاض الوضوء في قولك: لو نام لانتقض وضوئه لا يراد نفيه ولا تقريره بحاله وهو ظاهر فكيف يقول الشارح عقب قول المص: لا يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته: بل يراد تقرير الجواب على حاله، والصواب أن يقول: وإن لم يعقل بين الشرط والجواب ارتباط مناسب أي لم يكن الأول سببا للثاني فيراد تقرير الجواب على حاله مثبتا أو منفيا إلى آخر ما ذكره الشارح رحمه الله آمين. {**قوله: بل يراد تقرير الجواب على حاله**} ضابطه صحة الإتيان بكيف التعجبية داخلة على نقيض الشرط فتقول: صهيب لم يخف الله فلم يعصه فكيف إذا خاف أو الإتيان بالواو ولو داخلة على الشرط بعد تقديم الجواب فتقول صهيب لم يعص ولو لم يخف الله. {**قوله: وهذا التقرير**} أي تقرير الجواب على حاله إذا لم يعقل بين الجزئين ارتباط مناسب. {**قوله: أولى**} أي منه مع وجوده لأنه يكون لتقرير الجواب حينئذ سببان ومع وجوده سبب واحد. {**قوله: كقوله عليه السلام**} جعله السيوطي من التساوي بين وجود الشرط وعدمه فليحرر. {**قوله: في بنت أبي سلمة**} هي زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي من الصحابيات روت عنه صلى الله عليه وسلم وخرج لها أصحاب كتب الستة وتوفيت سنة أربع وسبعين من الهجرة وأمها أم سلمة هند بنت أبي أمية أم المؤمنين المخزومية وهي آخر أمهات المؤمنين موتا ماتت في إمارة يزيد بن معاوية وهي المخاطبة بهذا الحديث فإن النساء تكلمن بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يتزوج ببنتها المذكورة فكلمته في ذلك فقال لو لم تكن الحديث انتهى أمير. {**قوله: ربيبتي**} أي بنت زوجتي. {**قوله: لأنها بنت أخي إلخ**} في المغني إنها لإبنة أخي. {**قوله: منتف من جهتين إلخ**} ومع فقد الشرط تتحقق تلك الجهتان ومع وجوده تتحقق جهة واحدة. {**قوله: له ربيبة**} عبارة المغني ربيبته وهي الأولى. {**قوله: منتفيا**} الأولى تأخيره عن قوله ما حلت لي. {**قوله: وجد الشرط**} وهو عدم كونها ربيبته. {**قوله: أو فقد**}

بأن كانت ربيبته. {**قوله: لكنه**} المناسب بدله الواو. {**قوله: كما قدر إلخ**} صوابه يدل مجهولا كما في نسخة والمناسب كما يراد في الأثر المذكور تقرير عدم العصيان على كل حال مع كونه في حال الخوف أولى. {**قوله: تقدير**} صوابه تقرير بالراء المهملة. {**قوله: على كل حال**} أي وجد الشرط أو فقد. {**قوله: قوله تعالى: ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه**} وفي الدماميني لا مانع من إدعاء امتناع الشرط والجواب في هذه الآية ولا محذور في ذلك ولا داعي إلى ارتكاب كون الجواب مقررا على كل حال بل الظاهر خلافه انتهى وهو ظاهر لا غبار عليه وما رد به الشمني من أن المناسبة لما انتفت بين الرد إلى الحياة الدنيا وعودهم لما نهوا عنه وكان المقصود تحقيق ثبوت عودهم لإمتناع ردهم عُلِم أن عودهم معلل بأمر آخر هو طبعهم على التكذيب والمخالفة وذلك أمر مستمر فيهم على التقديرين غيرُ ظاهر كذا في القصر المبني، قوله: غير ظاهر فيه توقف فافهم. {**قوله: لعادوا**} والمراد بالعود هنا ما يشمل الملازمة فتدبر. {**قوله: فهذا**} أي فهذا الجواب. {**قوله: بعلة أخرى**} كالكبر والعناد. {**قوله: التقديرين**} أي تقدير ثبوت الشرط وعدمه. {**قوله: في هذا القسم**} ظاهره القسم الأخير فيفيد أن كون المقصود كذلك إنما هو فيه وليس كذلك فإن القسم الأول كذلك فالحق في هذين النوعين. {**قوله: تحقيق ثبوت الثاني**} أي إفادة ثبوته محققا. {**قوله: إن أفسد**} لعل أفعل التفضيل ليس على بابه وقد علمت دفع هذا التهويل مما نقلناه عن حاشية المحقق الأمير فتذكر. {**قوله: حرف لما كان سيقع**} وهو الجواب. {**قوله: لوقوع غيره**} أي عند وقوع غيره أي لما كان في الماضي متوقع الوقوع عند وقوع غيره فالإتيان بكان للإحتراز عن إنْ فإنها لِمَا يقع في المستقبل ومثلها إذا لكنها ليست حرفا، والإتيان بالفعل المستقبل للإحتراز عن لما الوجودية فإنها لِمَا وقع في الماضي لوقوع غيره، وبالسين الدالة على التوقع للدلالة على أنه لم يقع الآن لضرورة توقعه كما لم يقع في الماضي فهي مصرحة بأن الجواب لم يكن وقع ولا هو واقع الآن، فمعنى عبارته أن لو تدل مطابقةً على أن الثاني كان يحصل في الماضي عند حصول الأول وتدل التزاما على امتناع وقوع الثاني لأجل امتناع وقوع الأول، ومنه يعلم أن عبارة سيبويه مساوية لقول من قال: إن لو حرف امتناع لامتناع كما قال ابن مالك إنه بمعنى كلام المعربين انتهى خضري

بتصرف. {**قوله: فيقال فيها حرف شرط**} في بعض نسخ المتن إسقاطه ونصب قوله مرادف وهو الأولى. {**قوله: بخلاف إن**} لا حاجة إليه. {**قوله: لا تجزم**} أي على الأفصح. {**قوله: وليخش الذين إن شارفوا إلخ**} أي وليخش الذين صفتهم وحالتهم أنهم لو شارفوا أن يتركوا خلفهم ذرية ضعافا وذلك عند احتضارهم خافوا عليهم الضياع بعدهم لذهاب كافلهم وكاسبهم. {**قوله: لأن الخطاب للأوصياء**} وقد يقال: لا خطاب هنا فكيف عبر بالخطاب والجواب أن المراد به الأمر وأمر الغائب عناية الخطاب قال الزرقاني التأويل المذكور لا يتقيد بكون الخطاب للأوصياء بل هو جار ولو قلنا إنه للورثة أو للجالسين عند المريض وحينئذ فذكر الأوصياء ليس للإحتراز بل اقتصار على أحد المعاني. {**قوله: أيضا لأن الخطاب إلخ**} قال العلامة الصبان رحمه الله وفيه أن تصحيح الخطاب حاصل بتأويل الماضي بمستقبل فلا حاجة إلى تأويل الترك بمشارفته لأجل هذا بل لأجل أن مضمون الجواب وهو الخوف إنما يقع منهم قبل الترك بالفعل إذ هم بعده أموات فاعرفه، ثم رأيت الدماميني والشمني نقَلَا توجيهَ هذا التأويلِ بما ذكرته عن حاشية الكشاف للتفتازاني مقتصرين عليه فلله الحمد انتهى. {**قوله: فعلم إلخ**} أي من كون لو في الآية المذكورة بمعنى إن. {**قوله: في المستقبل**} صلة الترك. {قوله: ليتداركوا} ضمير الجمع رعاية لمعنى من أي ليُتْبِعوا خطئهم بالصواب والأولى بدله ليتقوا الله في أمر اليتامى ويعدلوا في شأنهم. {**قوله: إذ لامعنى للأمر بالخشية إلخ**} أي وإنما كان الأمر بالخشية لمن ذكر إذ لا معنى إلخ وفيه أنه يفهم منه أن حمل لو على الماضي فيها يقتضي أن يكون المعنى كذلك وهو غير مسلم إذ المعنى حينئذ وليخش الذين لو شارفوا ترك الذرية لخافوا عليهم ولا محذور فيه. {**قوله: لعدم فائدة التدارك**} أي لعدم إمكان فائدة هي التدارك. {**قوله: تأمل**} لعل وجهه ما قدمنا من المناقشات. {**قوله: وقول الشاعر**} وهو أبو صخر الهزلي ونسبها العيني في الكبرى لقيس بن الملوح المجنون وليس كذلك. {**قول الشاعر: ولو تلتقي أصداؤنا إلخ**} الأصداء جمع صدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في نحو الجبال ورمسينا تثنية الرمس وهو القبر والسبسب كجعفر بمهملتين وموحدتين المفازةُ مبتدأ مؤخر خبره قوله من دون رمسينا والجملة حال من فاعل تلتقي والرمة بكسر الراء العظام البالية وقوله لصوت صدى

ليلى فيه قلب والأصل لصدي صوت ليلى كقوله صدى صوتي ويحتمل أن تكون الإضافة بيانية فلا قلب ويهش بفتح الهاء وكسرها يرتاح ويميل والطرب خفة تكون لسرور أو حزن والمراد هنا الأول ولصوت متعلق بيهش وهو خبر ظل ومتعلق يطرب محذوف مماثل له والتقدير يهش لصوت صدى ليلى ويطرب له. {**قوله: فلأن التقاء الأصداء إلى قوله بالنسبة إلى زمان التكلم بها**} الأولى والأخصر فلقوله: بعد موتنا ظرفا له فيكون الإلتقاء مستقبلا بالنسبة إلى زمان التكلم به. {**قوله: بها**} أي بكلمة لو وفي نسخة خطية به فالضمير راجع إلى تلتقي وهي أولى. {**قوله: ابن الحاجب**} صوابه كما في المغني ابن الحاج. {**قوله: في نقده**} أي في ما اعترض به. {**قوله: المقرب**} بالقاف والراء المشددة كتاب لإبن عصفور. {**قوله: وأنكر ابن الحاج إلخ**} وتبعه ابن الناظم حيث قال وعندي أن لو لا تكون لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا الآية لا حجة فيه لصحة حمله على المضي ورد بأن ذلك وإن أمكن فيه بجعل المعنى لو علموا فيما مضى أنهم يتركون ذرية ضعافا خافوا لا يمكن في جميع ما ورد كالبيت المذكور ونحوِ ولو كره المشركون ولو أعجبك كثرة الخبيث إلى غير ذلك مما هو كثير. {**قوله: كما أنكره الزمخشري**} حيث لم يتعرض له ونسب الزعم إلى الفراء القائل به فإنكاره ضمني بخلاف إنكار ابن الحاج فإنه صريح. {**قوله: وقوعه**} أي وعدم وقوعه والأولى إسقاطه كما في المغني. {**قوله: أو حالا**} قال المحقق الأمير: لعل الحال بالتبع للمضي وإلا فأصل وضع لو المضي انتهى ويفهم منه أنها قد تستعمل في الحال وإن كان بتبعية الماضي وفيه توقف فليراجع. {**قوله: كذا في المغني**} عبارة المغني بعد سرد كلام والحاصل إلى آخر ما ذكره الشارح فتبديلُ الحاصلِ بالصوابِ وذكرُها في مقام الرد على منكري مجيئ لو للإستقبال ونسبةُ ذلك إلى المغني غيرُ مناسب. {**قوله: حرفا مصدريا**} ويتخرج عليه قول المؤلفين بخلاف ما لو كان كذا وما زائدة بين المتضايفين نحو جئتك غير ما مرة قال الدمايمني وهذا أقرب ما يتخرج عليه مثل هذا التركيب. {**قول المص: بعد ود أو يود إلخ**} أي وما في معنهما كتمني وأحبَّ ولو قال بعد دال مودة لكان أحسن. {**قوله: ووقوعها**} أي من مواضع وقوعها. {**قوله: وربما فات إلخ**} الجل بضم الجيم فاعل فات أي معظم

أمرهم ومن تعليلية لفات والتأني التثبت والمهلة والحزم ضبط الأمر والمختار نصبه على أنه خبر كان والمصدر من لو وصلتها اسمها مؤخرا والعكس ضعيف لأن الحرف المصدري المقدر بمعرف يحكم له بحكم الضمير والإخبار بالضمير عما دونه في التعريف ضعيف. {**قوله: مرادفة لأن**} لا حاجة إليه. {**قوله: فالتقدير**} في نسخة خطية كالمغني والتقدير بالواو وهي أحلى. {**قوله: ولا خفاء أن في ذلك من التحمل**} لعله محرف من التمحل أي شيئا منه وعبارة المغني ولا خفاء بما في ذلك من التكلف انتهى وهي الظاهرة قال الزرقاني: الباء مقوية والخبر محذوف أي وعدم خفاء ما في ذلك حاصل وعدم تنوين اسم لا مع عمله قليل انتهى وأثر التكلف ظاهر عليه والأظهر أن الباء بمعنى في. {**قوله: بالعطف**} صفة للنصب أي الكائن بسبب العطف. {**قوله: لما كان إلخ**} علة للعلة أي لكون معناه أن تدهن فهو عطف على المعنى وهو عطف التوهم فهما واحد كما في المغني والشمني لكن لايعبر في القرآن بعطف التوهم وقيل عطف المعنى يلاحظ فيه المعنى وعطف التوهم يتوهم فيه وجود أن مثلا في اللفظ لكون الغالب وقوعها في ذلك الموضع أفاده شيخنا السيد انتهى صبان بزيادة وبعضهم خرج هذه القرائة على أنَّ يدهنوا منصوب بأن مضمرة وأن والفعل معطوف على لو وصلتها وهو أحسن من التخريج السابق. {**قوله: لما دخلت على أنَّ**} أي لأن الحرف المصدري لا يدخل على مثله. {**قوله: فيما كانت مصدرية**} لاحاجة إليه. {**قوله: محذوف**} مستدرك. {**قوله: أو تقول**} أي النفس. {**قوله: رجعة واحدة**} أي إلى الدنيا. {**قوله: على كونها**} صلة استدل والأولى بكونها على أنه صلة القائل. {**قوله: إلى ضعفه**} أي الاستدلال والحق إلى رده. {**قوله: في انتصاب جوابها**} الأولى في انتصاب الفعل بعدها. {**قول المص: في فأفوز**} صوابه فأكون كما في بعض نسخ المغني لأن توجيه دليل الرد إنما يظهر عليه وهو أن أكون منصوب بأن مضمرة والمصدر المسبوك منها ومن صلتها اسم معطوف على الاسم المتقدم وهوكرة أي ليت لي رجوعي فكوني من المحسنين وأما نسختنا هذه فلا يظهر توجيهها إذ لم يتقدم اسم خالص يصح عطفه عليه كعطف يرسل على وحيا هذا ولجَرْيِ الشارح رحمه الله على هذه النسخة استشكل العطف فيما سيأتي. {**قوله: في هذا الجواب**} صوابه لجواز. {**قوله: يعني لا دليل**

إلخ} ليس فيه فائدة. {**قوله: في قول ميسون**} كذا في المغني أيضا وفي نسخة المتن التي بأيدينا في قوله بتذكير الضمير الراجع إلى ميسون زوجة معاوية رضي الله تعالى عنه على التأويل بالشخص. {**قوله: ولبس عبائة إلخ**} بضم اللام مصدر لِبس بكسر اللام ويحتمل أن يكون بكسره بمعنى الملبوس على أن الإضافة بيانية والعبائة الصوف ونحوها أو كساء مخطط. {**قوله: وتقر عيني**} قال الدنوشري: فائدة: يقال قرت عينه تقر إذا كان دمعها باردا ولا يكون ذلك إلا في الفرح وهو مشتق من القر ويقال سخنت عينه إذا كان دمعها حارا ولا يكون إلا في الحزن انتهى. {**قوله: الشفوف**} بضم الشين جمع شف بالفتح والكسر الثوب الرقيق. {**قوله: فان نصب إلخ**} المتبادر أن الفاء للتعليل ولا موقع له فالأولى والمناسب فنصب إلخ على أن الفاء للتبيين على أن الأحسن والأخصر بيان وجه نصب الفعل في البيت وفي الآية الآتية معا كأن يقول بعدها فنصب تقر ويرسل بتقدير أن عطفا على لبس ووحيا ولولا ذلك التقدير يلزم عطف الفعل على الاسم الخالص وهو غير جائز. {**قوله: والجلمة عل المفرد**} لعل الواو بمعنى أو يفيد أنه لولا ذلك التقدير يلزم أن يكون من عطف الجملة على المفرد ولا قائل به فيما علمنا فليراجع. {**قوله: لجواز كون إلخ**} يشعر أن وجه نصب الفعل في الآية غيره في البيت وليس كذلك فالأولى إسقاطه. {**قوله: إلا وحيا إلخ**} أي إلا تكلم وحي أي إلهام أو تكليما من وراء حجاب أو تكليم إرسال رسول. {**قوله: كما يجوز إلخ**} أي لايمتنع فيصدق بالوجوب والتعبير به للمقابلة. {**قوله: كذلك يجوز إلى قوله والفاء للعطف**} لا يخفى ركاكته والظاهر بدله كذلك يجوز أن يكون نصب فأفوز له والعطف إما إلخ. {**قوله: نصب فأفوز إلخ**} لا يخفى فساده وقد علمت أن منشئه الغفلة من نسخة فأكون الصحيحة. {**قوله: وفيه بعد**} أي لفظا ومعنى أما لفظا فظاهر وأما معنى لأنه يبقى ليت باعتبار هذا المعطوف بلا خبر واعتبار الإضمارِ والتقديرِ لا ينافي البعدَ فافهم كذا أفاده العلامة الملا يحي الثروري رحمه الله. {**قوله: يقتضي التوكيد إلخ**} ظاهره أن التوكيد أو الفصل لازم للعطف على الضمير المرفوع المتصل وليس كذلك فإنه جائز بدونهما مع قبح عند البصريين ودونه عند الكوفيين. {**قوله: تأمل**} لعله إشارة إلى ما علقنا على قول المص: لجواز أن يكون النصب في فأفوز، والله أعلم. {**قوله: لو هذه**} أي

التي للتمني. {**قوله: هي قسم برأسها**} أي مغايرة للو الشرطية والمصدرية. {**قوله: إلى جواب كجواب الشرط**} مَصبُّ النفيِ المقيدُ مع قيده تأمل. {**قوله: ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب**} أي وقد لا يؤتى لها بجواب أصلا كقوله تعالى: ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فإن لو فيها للتمني ولا جواب لها، وقوله تعالى لمثوبة من عند الله خير مستأنف أو جواب قسم محذوف. {**قوله: هي لو الشرطية**} بدليل أنهم جمعوا لها بين جوابين جواب منصوب بعد الفاء وجواب باللام. {**قوله: أشربت معنى التمني**} أي خالط معناها التمني. {**قوله: وقال ابن مالك إلخ**} في المغني وذلك أنه أورد قول الزمخشري: وقد تجيئ لو في معنى التمني في نحو لو تأتيني فتحدثني فقال: إن أراد أن الأصل وددت لو تأتيني فتحدثني فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فأشبهت ليت في الإشعار بمعنى التمني فكان لها جواب كجوابها فصحيح أو أنها حرف وضع للتمني كليت فممنوع لإستلزامه منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينه وبين ليت انتهى، قوله: لإستلزامه منع الجمع إلخ أي مع أنه يجمع والقولُ بانسلاخها عن معنى التمني عند الجمع تكلفٌ أمير. {**قوله: أغنت عن فعل التمني**} لكثرة مصاحبتها له بحيث صارت تشعر به عند الحذف. {**قوله: هذا المثال**} الحق هذا المعنى. {**قول المص: وذكر لها ابن هشام**} أي وغيره كما في المغني. {**قوله: ذكره**} الأولى ذكر مجهولا. {**قول المص: معنى آخر**} وزاد بعضهم التحضيض أيضا نحو لو تأمر فتطاع. {**قول المص: وهو أن تكون للتقليل**} الأولى والأخصر وهو التقليل. {**قوله: بظلف**} بكسر الظاء للغنم والبقر بمنزلة الحافر للفرس والخف للجمل. {**قوله: أي شيء إلخ**} تفسير للمراد فلو عبر بيعني بدل أي لكان أولى. {**قوله: محرق**} الأولى تقديمه على التفسير وقيد بالإحراق أي الشَيِّ كما هو عادة العرب لأن النيئ قد لا يؤخذ وقد يرميه آخذه فلا ينتفع به بخلاف المشوي كذا في المحلي وعليه فقوله محرق في موضعه فتدبر. {**قوله: لأن لو هذه هي الشرطية**} أي والتقليل مستفاد من مدخولها. {**قوله: هي الشرطية إلخ**} الأولى شرطية مرادفة لإن وحينئذ يقدرلها جواب ومنهم من ذهب إلى أن لو وإن الوصليتين زائدتان وعليه فلا جواب لهما. {**قوله: داخلة**} حال من الضمير المستتر في الشرطية. {**قوله: محذوفا**}حال من كان. {**قوله: ولو كان**

بظلف} أي ولوكان تصدقكم بظلف. {**قوله: ولو كان بشق تمرة**} أي ولو كان الاتقاء بإعطاء نصف تمرة. {**قوله: كقولهم**} الحق كقوله صلى الله عليه وسلم لأنه حديث قاله عليه السلام لمن قال ليس عندي شيئ أجعله صداقا لزوجتي. {**قوله: إضرب ولو زيدا**} أي إضرب المجرم مثلا ولو كان زيدا. {**قول الشاعر: لا يأمن الدهر إلخ**} يحتمل أن تكون لا نافية و ناهية والدهر منصوب على الظرفية أو المفعولية بتقدير مضاف أي حوادثه. {**قوله: ولو كان خاتما إلخ**} المناسب زيادة ولو كان زيدا. {**قوله: واعلم أن لو**} أي مطلقا أي شرطية أو مصدرية. {**قوله: خاصة بالفعل**} أي على الأصح فإن بعضهم جوز دخول الشرطية على الاسمية. {**قوله: فاعل فعل إلخ**} عبارة المغني معمول لمحذوف وهي الظاهرة ومقتضى قول الشارح كذلك الآتي. {**قوله: كقوله**} والأولى كقولهم كما في المغني خلافا للشمني. {**قوله: ولو ذات سوار**} والمراد بذات السوار الحرة لأنه كان من عادتهم أن لا يلبس السوار إلا الحرائر. {**قوله: ولم يكن لي عار بلطمها**} لم يوجد في بعض النسخ كالمغني ولعله الصواب إذ أصل هذا الكلام لحاتم الطائي قاله حين لطمته جارية وهو مأسور في بعض أحياء العرب وسببها أن صاحبة المنزل أمرته أن يفصد ناقة لها لتأكل دم فصدها إذ كان من عادة الجاهلية أكل دم الفصد في المجاعة فنحرها وقال هذا فصدي فلطمته الجارية فقال لو ذات سوار إلخ ولم يتلفظ بهذا الجواب، هذا ويحتمل التمني على معنى ليت لطمتني حرة. {**قوله: في الظاهر إلخ**} وفي الحقيقة مرفوع بفعل محذوف. {**قوله: كقوله لو بغير الماء إلخ**} وقبله: أبلغ النعمان عني مَأْلُكًا- أنه قد طال حبسي وانتظاري قاله عدي بن زيد حينما حبسه النعمان بن المنذر ملك العرب، فقوله: مألكا بميم مفتوحة فهمزة ساكنة فلام مضمومة الرسالةُ، وقوله حلقي فاعل فعل محذوف يفسره شَرِقٌ وهو بكسر الراء صفة مشبهة من قولك شرق بريقه مثلا إذا غص، والغصان هو ذو الغصة وهو ما يعترض في الحلق من مأكول أو غيره، والإعتصار إزالة الغصة بشرب الماء قليلا قليلا، ومعنى البيت لو كان شرقي بغير الماء احتلت في إزالته بالماء ولكن شرقت بنفس الماء فلا حيلة لي وقد صار الدواء عين الداء يعني لو كان ظلمي من غير الأمير كنت أزلته به وإذا كان هو الذي ظلمني فبمن أستجير. {**قوله: وإن أردت الغناء إلخ**}

أي الكفاية من غاية بحث لو يعني إن أردت معرفة بحث لو بتمامه. {**قوله: فاطلبه**} أي الغناء.

قد

{**قوله: لفظ قد**} لفظ وهو سقط من قلم الناسخ. {**قوله: في المعنى**} لا حاجة إليه. {**قوله: تستعمل مبنية إلخ**} قال الشمني: إن ملازمتها للإضافة ليست دافعة لبنائها بل لحتمه فلذا جاز إعرابها هذا وأقره الأمير وهو خلاف المشهور من أن الملازمة للإضافة إلى المفرد معارضة سبب البناء وموجبة للإعراب فليراجع وليحقق. {**قوله: وهو الأغلب**} في نسخة خطية كالمغني الغالب وهي الأولى، قال المحقق الأمير ثم إن المص تعقب بأن البناء مذهب بصري والإعراب مذهب كوفي لا غالب وقليل ولك أن تقول اتسع إطّلاع المص فجمع انتهى وحاصل ما تعقب به أن بنائها في الكثير وإعرابها في القليل قول واحد بالنظر إلى استعمال العرب لها وهو في الحقيقة قولان قول للبصريين بالبناء وقول للكوفين بالإعراب وقوله ولك إلخ جواب منه بأن المص اطلع على استعمالات العرب فرأى البناء الذي ذهب إليه البصريون غالبا والإعراب الذي ذهب إليه الكوفيون قليلا ولا يخفى بعده. {**قوله: لشبهها بقد إلخ**} مجموع الأمرين علة واحدة فلا يرد أن الأمر الأول وحده لايوجب البناء ألا يرى أن (إلى) بمعنى النعمة مفرد الآلاء وهي معربة مع أنها مشابهة لإلى الجارة صورة. مفهوم ما في الأمير. {**قوله: بقد الحرفية**} في نسخة خطية كالمغني زيادة في لفظها وهي المناسبة. {**قوله: في وضعها**} بناء على أن الشبه في الوضع على حرفين يكفي مطلقا وهو المشهور وحقق الشاطبي اشتراط أن يكون الثاني حرف لين. {**قوله: ونحوهما**} مستدرك. {**قوله: انه الأصل في البناء**} عبارة المغني وقدني بالنون أي في الأكثر حرصا على بقاء السكون لأنه الأصل في ما يبنونه واختصار الشارح إياها مخل كما لا يخفى. {**قوله: وقد تستعمل معربة**} المناسب ومعربة وهو قليل. {**قوله: ويقال في المعربة أيضا**} الأولى إسقاطه وذكر هذا المثال قبل مثال المص. {**قوله: في الرفع**} الأولى بالرفع كما في نسخة خطية ولا حاجة إليه.